

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٩ - ٨/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٣

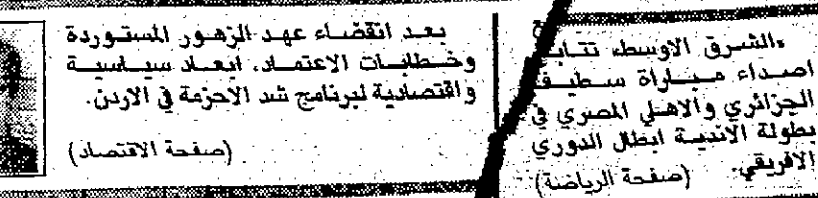
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

London - Tuesday, 8 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3633



اليوم

فضيحة القرن في اليونان بطلها صاحب اكبر دار للنشر فيها يحاول ان يجر اعضاء في حكومة باباندريو الى الفضيحة لابعاد الاضواء عنه.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

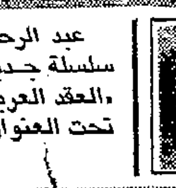


«الشرق الاوسط» تتابع اصداء مباراة سطيف الجزائري والاهلي المصري في بطولة الانديـة ابطال الدوري الافريقي.
(صفحة الرياضة)





بعد انقضاء عهد الزهور المستوردة وخطابات الاعتماد، ابعاد سياسية واقتصادية لبرنامج شد الأحزمة في الاردن.
(صفحة الاقتصاد)



عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، يبدأ سلسلة جديدة من المقالات تحت عنوان «العقد العربي القادم» يستهلها بتناول كتاب تحت العنوان نفسه للدكتور هشام شرابي.
(صفحة الرأي)

قارىء يعقب على مقال فاروق لقمان بعنوان «فلسفة الغضب» في زاويته اليومية (بلا حدود) وفي الوقت الذي يشكره على عرضه الشيق لاحد اخطر ادواء العصر الحديث يؤكد ان دواء الغضب موجود في الاداب النبوية منذ اكثر من ١٤ قرنا.
(صفحة البريد)

اليوم الحاسم في انتخابات الرئاسة الامريكية

بوش متقدم ودوكاكيس يقتنص أصوات غير الملتزمين

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ المرشحان للرئاسة الامريكية امس آخر ايام الحملة الانتخابية بنشاط مكثف، ومع العد التنازلي لبدء الاقتراع زادت استطلاعات الرأي للمعركة الانتخابية غموضا، فمع ان جميع هذه الاستطلاعات تشير الى فوز المرشح الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش على المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس فان التطور الحادث على حصص المرشحين من الاصوات في الايام الاخيرة من الحملة يؤكد تحسن وضع دوكاكيس بوضوح، خاصة مع استقرار الناخبين غير الملتزمين على خياراتهم في الساعات الاخيرة، ويبدو ان الجانب الغالب من هؤلاء يميل لمصلحة المرشح الديمقراطي.

بوش ودوكاكيس، كثفا في اليومين الاخيرين حملتيهما من السباق نحو البيت الابيض.. فبوش ودوكاكيس زارا ولاية اوهايو الصناعية الكبيرة والمؤثرة كما زارا ولاية كولورادو ثم توجه بوش نحو ولاية كاليفورنيا (كبرى الولايات، ٤٧ صوتا انتخابيا) حيث سيتوجه الرئيس ريجان ليختتم الحملة لصالح نائبه.

بالمقابل كثف دوكاكيس في ولايات الوسط الغربي ومنها ميزوري بعد جولته في الغرب التي حملته الى اوريجون، وركز المرشح معه لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسن على ولايته تكساس، التي يتخلف فيها الديمقراطيون بفارق كبير طبقا لاخر التقديرات، في محاولة يائسة لتحويلها لصالحه وستشمل جولة بنتسن في اليوم الاخير من الحملة ولايتي لويزيانا واركنسو المجاورتين لتكساس.

اما دان كوايل المرشح لنيابة الرئيس على القائمة الجمهورية فقد اوكلت اليه مهام الحملة في ولاية ماريلاند الميالة لدوكاكيس وولايته انديانا المضمونة لبوش.

بالنسبة لاستطلاعات الرأي، ورغم الاجماع على تقدم بوش حتى الآن فان الارقام تتفاوت بشكل غريب ففي استطلاع «اسوشيتدبرس» ضمن بوش الفوز سلفا ذلك انه يتقدم بفارق مريح في ولايات مجموع اصواتها الانتخابية ٣٥٦ صوتا اي اكثر من الرقم المطلوب للفوز وهو ٢٧٠ صوتا بـ ٨٦ صوتا.

وفي استطلاع تلفزيون «اي بي سي» - «واشنطن بوست»، الذي شمل اكثر من ٧

رسالة للملك فهد من الرئيس ميتران

المدينة المنورة - واس - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بقصر طيبة امس وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان والوفد المرافق له الذي سلم خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان وسفير فرنسا لدى المملكة جاك رينيه.

...ي شهده امس ولي عهد الكويت.
(تصوير جيوفاني باسكوالي)

...رض جوي لأحدث المقاتلات
...ن يؤكدون مهاراتهم

وكان ولي العهد الكويتي قد استمع الى شرح من الامير سلطان بن عبد العزيز عن نشأة الكلية وتطورها وانجازاتها ثم شاهد عرضا مرفقا بسلايدات وصور عن مراحل تدريب طلبة الطيران في الكلية من قائد الكلية بالنيابة كما زار جناح الطيران الاول بالكلية.

وبعد ان امضى ٤٥ دقيقة توجه الى ميدان العرض الجوي برفقة الامير سلطان والامير عبد الرحمن وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والطيران حيث كان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز.

وقد شاهد ولي العهد الكويتي ٥ عروض جوية تضمنت تشكيلات بديعة ومطاردات جوية بين طائرات «التورنيدو» البريطانية وطائرة «اف - ١٥» الامريكية كما قامت

(التتمة على الصفحة ٢)

الحسن الثاني يناشد أعضاء البوليساريو من الصحراويين العودة إلى المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشد الملك الحسن الثاني اعضاء جبهة البوليساريو من المغاربة الصحراويين، دون ان يسميهم، العودة الى المغرب، وقال في خطاب وجهه للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للمسيرة الخضراء «ان على من ضلوا الطريق وابتعدوا عن السبيل ان يتقوا الله في الوطن وفي الرحم وان يعلموا ان الوطن غفور رحيم».

واضاف «اقول لجميع من لديهم النوايا الحسنة ولجميع الذين تسري في دمهم ولو نقطة تربطهم بالمغرب ان الوطن غفور رحيم» واستطرد يقول «نحن على ابواب الاستفتاء وانا اعلم الناس بمناخ هذا الاستفتاء... ان هناك اسرا اكبادها منقسمة شطرين قلوبها تبكي وتدمي لان منهم من هو هنا ومنهم من هو هناك».

واكد العاهل المغربي ان بلاده ستظل متشبثة بحقوقها وبالثبات على مواقفها دون ان تظلم احدا، مشيرا الى ان الاستفتاء في الصحراء سيأتي «ليثبت من الحق ما كان ثابتا منذ قرون».

وفي ختام خطابه قال العاهل المغربي ان المسيرة الخضراء علمت المغاربة ان لا يتجبروا او يطغوا ويظهروا كتوسعيين وكشعب يريد مد يده هنا وهناك. مضيفا ان الدرس الذي يمكن استخلاصه من المسيرة الخضراء هو ان الشعوب يمكن ان تخطىء وقد اخطأ الشعب المغربي لكنه لم يخن ابدا.

جوتشي

متعة الأناقة... ودقة التوقيت



GUCCI

GAZZAZ قزاز

مكة المكرمة المدينة المنورة جدة الرياض الخبر خميس مشيط الدمام الطائف

حقق منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين فوزا كبيرا على منتخب كوريا الجنوبية باحرازه نصف دستة من الاهداف مقابل هدف واحد في اطار مباريات بطولة كأس آسيا للناشئين في كرة القدم.

قدم المنتخب السعودي عرضا كرويا رائعا بينما ظل الفريق الكوري طوال المباراة مدافعا خوفا من اصابة مرماه بمزيد من الاهداف.

واشارت الصحف التايلاندية الى القوة الضاربة للفريق السعودي ورشحته للفوز بهذه البطولة.

بكفاءة ومقدرة الطيارين السعوديين وأعرب عن تقديره للعرض المتفوق والرائع الذي شاهده.

واثنى الشيخ سعد العبد الله المامه الكامل واستيعابه الفائق بأنواع التسليح والتدريب في قطاعات القوات المسلحة فقد وجه عددا من الاسئلة الى قائد كلية الملك فيصل الجوية بالرياض بالنيابة العميد طيار ركن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن بعض انواع طائرات التدريب لطلبة الكلية والمراحل الاعدادية التي يمرون بها للتدريب على الطيران وحاول ولي العهد الكويتي معرفة افضل طائرات التدريب من بعض الدول الاوروبية.

عودة الهدوء للخرطوم بعد توفر الخبز والسكر

استقالة ٤٠ ضابط شرطة بعد القبض على نائب مدير سجن كوبر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي عاد فيه الهدوء الى انحاء العاصمة السودانية في اعقاب المظاهرات الطلابية التي استمرت ٩ ايام احتجاجا على الازمة التموينية، تفجرت ازمة في السجون السودانية سببها تقديم ٤٠ ضابطا لاستقالاتهم بعد القاء السلطات القبض على نائب مدير سجن كوبر العمومي ومعاونيه.

وعلى الصعيد الاول عاشت الخرطوم يوما هادئا بعد المظاهرات الواسعة التي شهدتها احياء العاصمة المختلفة.

وقد حدث خلال اليومين الماضيين انفراج في توزيع سلعة السكر في حين شهدت مراكز توزيع الخبز انفراجا جزئيا.

على الصعيد الثاني اكد مصدر كبير بقوات السجون السودانية لـ «الشرق الاوسط» ان ٤٠ ضابطا من رتب مختلفة تقدموا باستقالاتهم لوزير الداخلية من خلال مدير السجون منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على ما وصفوه «بالاهانة التي لحقت بهم كقوة عسكرية» وعدم اطمئنانهم لممارسة مهامهم القانونية والامنية بالسجون اثر القبض على نائب مدير سجن كوبر العمومي ومعاونيه في قضية وفاة عبد الصادق يوسف دفع الله في السجن والذي كان المتهم الاول في قضية اختطاف وقتل الطالبة اميرة الحكيم، وهي القضية التي اثارت ضجة واسعة في السودان.

وقال المصدر ان مدير السجون السودانية الفريق احمد وادي كان قد رفض رفع استقالات الضباط لوزير الداخلية في محاولة لمعالجة الامر، الا ان الضباط المستقيلين اصروا على موقفهم وخاطبوا مديرهم مرة اخرى امس وطالبوه في اجتماع حاد برفع استقالاتهم لوزير الداخلية.

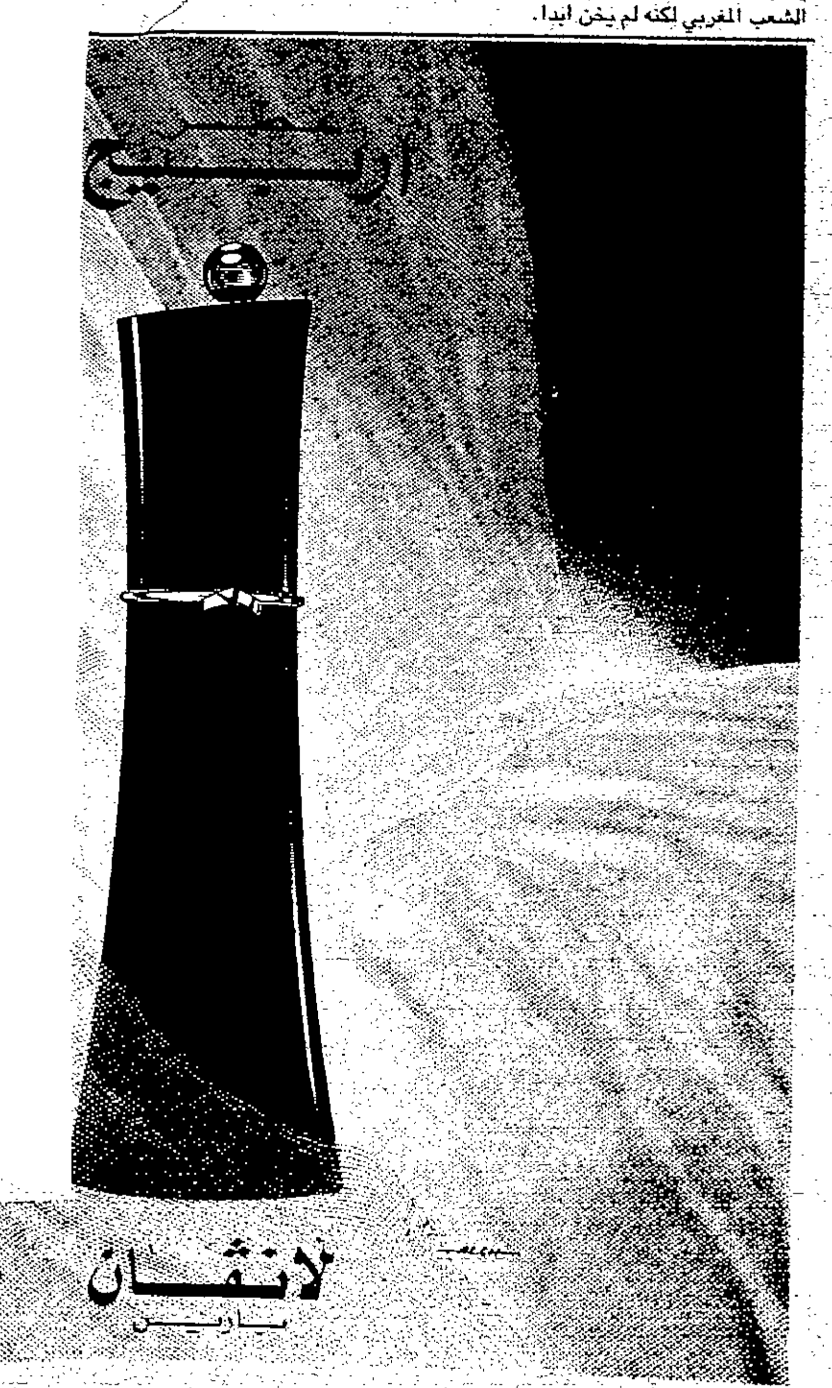
وبين الضباط المستقيلين ٦ برتبة عميد و٧ برتبة عقيد و٨ برتبة مقدم و٥ برتبة رائد و٦ برتبة نقيب و٨ برتبة ملازم اول.

رئيس اسرائيل يقترح تشكيل حكومة مؤقتة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأ امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج مشاوراته مع الاحزاب السياسية من اجل تكليف شخصية تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هرتزوج حث الحزبين الكبيرين في اسرائيل على بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة لاصلاح النظام الانتخابي.

واضافت ان هرتزوج تقدم بالاقتراح في محادثات مع اعضاء تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير.



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣٫٠٠ درهم • الجزائر ٢٫٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 280Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.35 • Turkey 600TL

الانتفاضة تتصاعد مع دخولها الشهر الثاني عشر

استشهاد فلسطيني قتل جنديا إسرائيليا وشهيدة في صدامات أعقبت عملية تمشيط

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فيما تستمر المشاورات في اسرائيل لتشكيل حكومة ائتلافية بين تكتل ليكود وأحزاب المتدينين المتطرفين، تصاعدت المواجهات في انحاء عدة من الأراضي المحتلة. فقد طعن فلسطيني جنديا اسرائيليا وأرداه قتيلا ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق النار على الفلسطيني الذي استشهد. وفي الوقت نفسه استشهدت فتاة فلسطينية خلال صدامات مع جنود الاحتلال قرب نابلس.

وقال سكان إن الفلسطيني أحمد حسين عبد الله بشارة (٢١ عاما)، استل سكينا وطعن الحارس رابات دافيد دانييلي مرات عدة بعد أن أمره الجندي بابراز بطاقة هويته.

[illegible] للصحفيين إن الهجوم يرجع إلى «شعور شخصي بالاحباط والوطنية». وأضاف: «لا اعتقد أنه جاء إلى هنا بنية القتل».

وقال رجل كان بشارة يعمل عنده مشترطا عدم ذكر اسمه إن الفلسطيني جاء إلى مسوع للحصول على ١١٠ دولارات كانت له مقابل عشرة أيام من العمل. ووصف بشارة بأنه متطرف دينيا.

وبهذا الجندي يصل عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١١ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إلى ١١ اسرائيليا.

وأعلنت مصادر فلسطينية أن فتاة فلسطينية هي عصمت محمود (١٤ عاما) استشهدت أمس وأصيب ١٦ فلسطينيا بجروح في قرية سالم القريبة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت المصادر نفسها ان الفتاة اصيبت برصاصة قاتلة في رأسها خلال المواجهات التي اندلعت اثر قيام الجيش الاسرائيلي بتمشيط القرية.

وذكرت المصادر أن ٣ فلسطينيين جرحوا أمس بالرصاص في الحي القديم في نابلس.

وذكرت أمس صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الأراضي المحتلة ستعزل عن العالم لمدة غير محددة ابتداء من الجمعة المقبل عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى، في الجزائر).

ورجح المراقبون أن تدخل الانتفاضة مرحلة مواجهة مع قوات الاحتلال تختلف نوعيا عن المواجهات السابقة وأن تطول لائحة صرعى الرصاص الاسرائيلي.

على صعيد آخر، برهن الشهر الحادي عشر المنصرم على الانتفاضة انها استطاعت التماسك متجاوزة ما سبق أن ظهر من خلاف في وجهات النظر بين القيادة الموحدة الموالية لمنظمة التحرير وبين حركة المقاومة «حماس».

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن هذا التماسك استمر قائما في انتظار انعقاد [illegible] الـ ١٩ [illegible] الانتفاضة، وتخصص للبحث في أمورها ومستقبلها ومستقبل القضية الفلسطينية، مشددة على أهمية القرارات التي ستصدر عن هذا المجلس وعلى خطورتها في ان معا كونها لا بد أن تنعكس في شكل أو في آخر على الوحدة الداخلية في الأراضي المحتلة.

اختتام اجتماع وزراء داخلية التعاون الخليجي:

[illegible]

... الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس هذا الاجتماع، واوضح فيه إلى ان هذا [illegible] كثيف الاتصالات وزيادة التنسيق ورغبة في [illegible] وتقريب اللوائح.

[illegible] به دولتنا من امن واستقرار ونهضة اقتصادية شاملة نجد انفسنا في مواجهة جادة مع مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تفرض علينا تحقيق المزيد من التعاون والتلاحم لاننا بما من الله به علينا من نعم لا تحصى مستهدفون لأسباب مختلفة.

وأضاف: ان الاخطار والمشاكل لم تعد ظاهرة الاسلوب لتواجه كذلك ولكنها اخطار مدفوعة بغايات تمتد الى مصالح ذات ابعاد دولية سياسية كالارهاب بأشكاله وتعدد اساليبه واوجهه ونحن مادمنا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه قولا وعملا ومدركين لأهمية التحدي وواعين لمسؤولياتنا تجاهها فسوف نظل قادرين بإذن الله على حماية امننا وإبعاد الاخطار عن مجتمعاتنا ولكن الله جل جلاله قال: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

واختتم كلمته بقوله: نحن امام خيار وحيد هو خيار الامن كشرط اساسي للحياة والتقدم ونحن مؤتمنون على ذلك وقادرون على حمل الأمانة وادائها.

وعقب الجلسة الافتتاحية تحولت الاجتماعات الى جلسة مغلقة اقتصرت على الوزراء واستمرت حتى الثالثة من عصر امس ادلى بعدها الامير نايف بن عبد العزيز بتصريحات للصحفيين اشار فيها الى ان الوزراء تناولوا في الجلسة الاولى امس مناقشة عدد من الامور الامنية المتعلقة بالمنطقة بشكل عام وقال: كانت وجهات النظر متفقة على التقييم ومتابعة الامور اولا بأول.

وعن الاتفاقية الأمنية التي كانت محل بحث الجلسة الأولى قال الامير نايف: انها مازالت محل بحث. وعما اذا كان سيتم الانتهاء من مشروعها او مسودتها قال: نأمل ان شاء الله ولكن عاد وقال لا اعتقد [illegible] المعلومات حول هذا الموضوع خاصة بعد حادث مقتل الدبلوماسي السعودي بأنقرة قال الامير نايف بن عبد العزيز: هذا الموضوع نوقش قبل مقتل المواطن السعودي الاخ بديوي رحمة الله عليه وهذا الموضوع محل اهتمامنا ودائما نتوقع اشياء مثل هذه طالما الحالة قائمة كما هي لم تتغير.

وبخصوص مكافحة المخدرات ذكر الامير نايف ان الكل متفق على انهاء وباء لا بد ان يكافح وان الجهود متضافرة في سبيل مكافحته، وان الوزراء متفقون بخصوص المشروع الموحد لمكافحته ودائما نتابع هذا الموضوع بجهد مشترك.

[illegible] في ظروف تتسم بالتحديات الصعبة فنحن بما تتمتع [illegible]

الامير عبد الله وضيفه الكبير الشيخ سعد العبد الله خلال العرض الجوي والى يمينهما الامير سلطان والامير سلمان.

وزير الدولة للخدمات الكويتي لـ «الشرق الأوسط»

الجهد الخليجي لاعمار ما دمرته الحرب يتطلب اتفاقا شاملا بين العراق وإيران

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من هشام الديوان:

وصف وزير الدولة للخدمات الكويتي المهندس عيسى المزيدي السلام في منطقة الخليج العربي بانه مازال هشا. وقال إن دول المنطقة تنظر إلى المفاوضات العراقية الايرانية الجارية في جنيف بكثير من الاهتمام والترقب وان الكويت ودول مجلس التعاون قد ابلغت البلدين الجارين والمجتمع الدولي برغبتها في دعم كل جهد وتوجه من شانه ان يحفظ استقرار المنطقة ويبعد عنها التوتر.

وقال الوزير المزيدي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن مفاوضات جنيف هي التي تحدد شكل السلام المقبل في المنطقة وأن دول التعاون شريكة اساسية في عملية السلام وبالتالي فان بنود المفاوضات يجب أن تشملها أيضا.

وأضاف الوزير الكويتي إن الحرب الحقت اضرارا جسيمة بالبلدين المتنازعين، بلغ حجمها اكثر من ٥٠٠ مليار دولار. كما لحقت بدول المنطقة اضرار مدنية ونفسية واقتصادية لا تقل اهمية أو جسامة عما لحق بإيران والعراق.

وقال إن تعرض ٥٤١ ناقلة وباخرة في مياه الخليج للنيران الحق الضرر بالتجارة [illegible] الدولية وباقتصاديات المنطقة كلها، وان [illegible] عودة النشاط التجاري المعهود للخليج ودوله [illegible] يحتاج إلى اثبات حسن نية من جانب إيران [illegible] يتطلب التوصل إلى اتفاق شامل وواضح في [illegible] مفاوضات جنيف حول جميع القضايا [illegible] موضع الخلاف حاليا.

[illegible] وأضاف ان بنود قرار مجلس الأمن [illegible] رقم ٥٩٨ تجعل من دول الخليج [illegible] شريكة للعراق وإيران في عملية صنع [illegible] كما ان هذه الدول اكدت في كل [illegible] رغبتها وقبولها بالاسهام في اي [illegible] يهدف إلى اعادة اعمار ما دمرته [illegible] ان يتفق العراق وإيران بشكل [illegible] مسببات النزاع والحرب منعا لتجدد القتال مرة اخرى.

وقال إن لدى مجلس التعاون قناعة بان فرص عودة الحرب ضئيلة وأن البلدين يرغبان بصدق بطي صفحة الماضي وتجاوز الام الحرب واضرارها وويلاتها.

الرئيس التونسي استقبل الغنوشي

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، ان الرئيس زين العابدين بن علي لبى رغبة الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة الاتجاه الاسلامي (غير معترف بها حتى الآن) في تخصيص مقابلة له.

وتم هذا اللقاء [illegible] يوم الاحد الاخير بقصر الجمهورية بقرطاج تلبية للطلب الذي تقدم به هاتفيا الشيخ راشد الغنوشي يوم السبت الى ادارة المراسم. وقد حضر هذه المقابلة السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء.

وكان الغنوشي [illegible] ببرقية الى رئيس الدولة هنأه فيها بالذكرى الاولى للسابع من نوفمبر وعبر له [illegible] عن شكره لقراره باجراءات العفو التي اتخذها اخيرا والتي شملت بقية الافراد [illegible] حوكموا سنة ١٩٨٤ من جانب محكمة امن الدولة التي الغاها نظام العهد [illegible]

ووصف الغنوشي [illegible] للرئيس بانها «كلها خير وبركة» [illegible] «الشرق الأوسط» انه متفائل [illegible]

اندريوتي اليوم في اسرائيل

روما ـ ر: أعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي سيزور اسرائيل اليوم لاجراء محادثات مع زعيمي الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين.

ولي عهد الكويت يشهد عرضا جويا

تتمة المنشور ص ١

[illegible]

بوش يتقدم

تتمة المنشور ص ١

الانتخابية ما يكفيه للفوز الى جانب مثل ١٦ ولاية لعظمى لجانبه.

الا ان فارق الـ ١٢ في المائة في استطلاع جالوب والـ ١٠ في المائة في استطلاع «اي بي سي» والـ ٩ في المائة في استطلاع «سي بي اس» فانه تقلص الى ٥ في المائة فقط في استطلاعي «ان بي سي» «وول ستريت جورنال» ولويس هاريس.

بعيدا عن معركة الرئاسة نفسها يخوض مئات المرشحين اللمسات الاخيرة على حملاتهم لعضوية الكونجرس الى جانب المرشحين لـ ١٢ مركزا لحكام الولايات.

ويتبين من متابعي هذه الحملة ان الديمقراطيين في طريقهم للمحافظة على اغلبيتهم في مجلسي الشيوخ والنواب مع احتمال نجاحهم بزيادة اغلبيتهم في مجلس الشيوخ.

لبنان: خطوة أخرى نحو التقسيم الرسمي

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحليلا للاوضاع في لبنان اعده جيم ميوار الذي بداه بالاقتباس عن كاظم الخليل اكبر اعضاء مجلس النواب اللبناني سنا (٨٤ سنة) اذ يقول الخليل: «إن البيت انهار من كل جهة حولنا ونحن نتجادل على الاثاث فلنكف عن خداع الناس لان البلاد انتهت».

فبعد انهيار الرئاسة وتقسيم رئاسة الوزارة في شهر سبتمبر (ايلول) جاء دور البرلمان ورئاسته لكي يقعا ضحية النزاع المستمر بين السوريين والمسيحيين المتشددين في شرق بيروت.

وكما كان متوقعا فقد قاطع النواب من بيروت الشرقية الجلسة الخاصة التي دعي الى عقدها في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من اجل انتخاب رئيس للمجلس اثر انتهاء فترة رئاسة حسين الحسيني. ولكن المسيحيين المتشددين هاجموا ـ مثلما كانوا يفعلون منذ فشل جلستي انتخابات الرئاسة في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) بأن موقع انعقاد المجلس غير مأمون من وجهة نظرهم للسفر. وكان الحسيني قد اصر على انه يجب عقد الجلسة في مبنى البرلمان القديم اي في الجانب الاسلامي من خط المواجهة في بيروت.

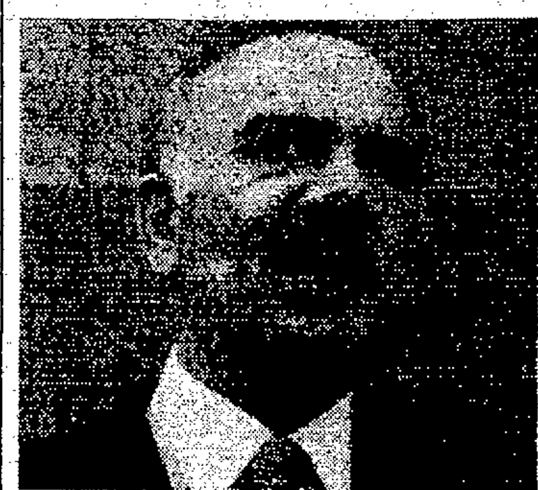
والواقع ان المسألة اكثر من مجرد خلاف بسيط على مكان انعقاد مجلس النواب. اذ ان المسيحيين لم يكونوا مستعدين للذهاب من اجل انتخاب رئيس شيعي للمجلس (او لاعادة انتخاب الحسيني) لانه سمح لرئاسة الجمهورية المارونية بالسقوط.

ونتيجة لذلك فان ٢٢ نائبا فقط من بيروت الغربية حضروا الجلسة التي لم تنعقد طبعا لانه لم يتوفر نصاب قانوني لانعقادها. فالنصاب القانوني يجب ان يكون ٣٩ نائبا. ومع ذلك فقد اعلن الذين حضروا الجلسة انه يجب على الحسيني مواصلة تقلد منصبه الى ان تعقد انتخابات جديدة. ولكن المتشددين المسيحيين نددوا بهذه الخطوة ووصفوها بأنها غير قانونية وحاججوا بأن الدستور يقضي بأن تنتقل رئاسة المجلس الى اكبر الاعضاء سنا (اي كاظم الخليل) بصورة مؤقتة. وكاظم الخليل شيعي ايضا ولكنه من المدرسة القديمة معروف بتحالفه الطويل العهد مع احد الاحزاب المسيحية المتشددة.

وهكذا يبدو ان رئاسة مجلس النواب اللبناني سيكون مصيرها مثلما كان مصير رئاسة الجمهورية: تتنازعها المطالبات المتضاربة والنزاع القانوني. وجوهر هذه الخطوة هو انها تضفي صبغة رسمية على الانقسام والشلل اللذين اصابا البرلمان منذ شهرين كاملين. وفي وسع الحسيني ان يستمر في رئاسة المجلس مثلما واصل الدكتور سليم الحص رئاسة الحكومة الا ان اجراءاتهما لن تعتبر قانونية او سارية المفعول الا في بيروت الغربية وفي المناطق الاخرى التي تخضع للسيطرة السورية.

وقال المراسل ان انهيار البرلمان ورئاسته يعتبر تطورا سيئا لاسباب تتعلق بعمل البرلمان وبكونه رمزا ايضا فالبرلمان هو الذين ينتخب رئيس الجمهورية ـ وهو منصب شاغر الآن ـ وهو الذي يعطي الحكومة صفة الشرعية وهي الآن حكومتان وما دام البرلمان مشلولا فان الامل ضعيف في تجديد فعالية المؤسسات الوطنية الاخرى ـ فمنذ ان انقسمت الحكومة السابقة ومنذ ان اصبحت مشلولة في اوائل عام ١٩٨٦ لم يبق سوى البرلمان بصفته المنتدى الوطني الوحيد الذي يتعاون فيه المسلمون والمسيحيون معا. اي انه كان الرمز الاخير الباقي للوحدة الوطنية اللبنانية.

وفي سبتمبر (ايلول) الماضي عندما شغر منصب رئاسة الجمهورية وكبار الزعماء المسيحيين يحذرون من انشقاق البرلمان ومن ان انشقاقه سيعني ان عملية الانقسام في لبنان ستصبح عملية قائمة لا يمكن الرجوع عنها. ولربما لم يصل لبنان الى هذه المرحلة فعلا. فلذا امكن حل المشكلة الاساسية وهي النزاع بين سورية والمسيحيين المتشددين، فان من شبه المؤكد ان تحل الامور الاخرى.


هل سمح الحسيني بسقوط رئاسة الجمهورية اللبنانية؟

ولكن ليس هناك في الوقت الراهن اي دليل على حدوث ذلك. كما ان كل طرف يسير في طريق مختلفة عن الطريق التي يسير فيها الطرف الاخر.

ولم يصدر حتى الآن اي دليل على وجود عملية لبناء الجسور بين سورية والحكومة العسكرية في بيروت الشرقية التي يرأسها العماد ميشال عون. ومن الواضح ان سورية قلقة من تورط العراق الى جانب المسيحيين. إذ ان العراق اصبح اول دولة عربية بل والدولة العربية الوحيدة حتى الآن التي تعترف بحكومة عون، مما دفع حلفاء سورية في بيروت الغربية الى اعلان الاضراب ليوم واحد احتجاجا على ذلك في السابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقد واصلت حكومة عون ومنافستها حكومة الحص الصراع فيما بينهما من اجل السيطرة على المؤسسات الحكومية الباقية.

ومع هذا فان المعلق يرى ان هناك بارقتي امل وسط هذه السحب المظلمة الداكنة، الاولى ان هناك على ما يبدو تفاهما ضمنيا بعدم اللجوء الى العنف لانه اذا ما حصل ذلك فلن يكون مجرد مناوشة بسيطة وانما ستشترك فيه كل القوى على الارض بما في ذلك سورية. اما البارقة الثانية فهي التي اخذت شكل تودد بين زعيم حركة «امل» نبيه بري وبين قائد الميليشيا المسيحية سمير جعجع.

كذلك يواصل الدبلوماسيون الامريكيون والاوروبيون الغربيون العمل بمشقة من اجل رأب الصدع بين الاطراف المتناحرة في لبنان مع انه لم يحصل اي تقدم في هذا المجال حتى الآن. ويعتقد الكثيرون من الزعماء اللبنانيين ان الوضع قد يظل على حاله الى ان تنتهي الانتخابات الامريكية وتتشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ولكنهم في الوقت نفسه قلقون من كون عملية الانقسام قد اصبحت راسخة الى الدرجة التي يصعب معها تغييرها.

«ميدل ايست انترناشينال»

على جميع الفصائل الفلسطينية ان تتحد لممارسة ضغط حقيقي على حكومة اسرائيل الجديدة

اعرب مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» لشؤون الشرق الأوسط يوسف ابراهيم عن اعتقاده بأن مسألة تسوية نزاع الشرق الأوسط وضعت مجددا في ملف الزمن الضائع في ضوء الانتخابات الإسرائيلية الاخيرة والشعارات الفلسطينية التي سبقتها والتوجهات العربية المعلنة في المحافل الاقليمية والدولية.

وقال المعلق في افتتاحيته للصحيفة ان من تناقضات الصراع العربي ـ الاسرائيلي على مدى اربعة عقود التي تستوقف المراقب والمتابع للوضع الخروج بمقولة انه على الدوام حينما كان يبدي احد طرفي النزاع الاستعداد للشروع في السلام كان الطرف الآخر يرفض ذلك.

واشار الى ان مقترحات السلام لأي من الطرفين العربي او الإسرائيلي لم توضع على محك الاختبار حينما لاح في الافق قبول واضح لها من الطرف الآخر.

واضاف: لقد جنح العرب ولسنوات عديدة خلت الى الاعتقاد بأن في استطاعتهم تسوية هذا النزاع في ساحة المعركة وليس على طاولة المفاوضات ولكن في الوقت الحاضر حينما جاهرت اصوات عربية بالمفاوضات والسلام جاء دور الاسرائيليين في اعقاب الانتخابات الاخيرة لرفض غصن الزيتون الذي رفعه الفلسطينيون على اعلى مستوى.

واشارت الصحيفة الى ان شخصيات فلسطينية فاعلة في منظمة التحرير الفلسطينية مثل صلاح خلف وابو اياد وغيرهما اعربوا عن رغبتهم للتعايش مع دولة يهودية في اطار الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وختم بقوله انه يتعين على جميع الفصائل الفلسطينية على اختلاف طروحاتها وتصوراتها ان تتحد لممارسة ضغوط حقيقية على حكومة اسحاق شامير التي يرى انها التي ستحكم اسرائيل بكل تأكيد بعد انتخابات الكنيست يوم الثلاثاء الماضي.

«نيويورك تايمز»



الرئيس جورباتشوف يحيي الجماهير في الميدان الأحمر بموسكو أمس وعلى يساره رئيس الوزراء ريجكوف وعلى يمينه (يسار الصورة) رئيس فرع الحزب الشيوعي في موسكو ليف زايكوف.

مؤشرات الاحتفالات بذكرى الثورة البلشفية

وزير الدفاع السوفياتي يردد أفكار جورباتشوف والعرض العسكري لم يتضمن أسلحة جديدة

موسكو ـ وكالات الأنباء: لم تظهر أسلحة سوفياتية جديدة أو مؤشرات على تغييرات مهمة في صفوف القيادة السياسية خلال العرض العسكري الذي اقيم أمس في الميدان الأحمر بموسكو بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٧١ سنة على الثورة البلشفية.

وقد حيا الزعيم السوفياتي ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف الجماهير في الميدان الأحمر خلال العرض العسكري الذي أقيم في اطار الاحتفالات بثورة ١٩١٧ البلشفية التي اوصلت الحزب الشيوعي إلى الحكم في الاتحاد السوفياتي.

وصعد الرئيس جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف قبل جميع كبار القادة السوفيات الآخرين إلى المنصة الرئيسية المطلة على ضريح فلاديمير لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي، وأخذ الاثنان يلوحان إلى الجماهير لبضع دقائق قبل بداية العرض العسكري، وهو الأول من نوعه منذ أن جمع الرئيس جورباتشوف بين رئاسة الدولة ومنصب الأمين العام للحزب في أول اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد استقالة الرئيس السابق اندريه جروميكو.

وأخذ الرئيس جورباتشوف يتحرك وخلفه مباشرة رئيس الوزراء ريجكوف بين جانبي المنصة لتحية نحو ٥ آلاف شخص حضروا العرض بدعوات خاصة. ووصل باقي أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي بعدهما بقليل.

وكان أعضاء القيادة يظهرون عادة في مثل هذه العروض في صف واحد خلف زعيم الحزب.

وبالرغم مما قيل عن فقدان ايجور ليجاتشيف المرتبة الثانية في زعامة الحزب الشيوعي، فقد وقف امس في الموقع نفسه الذي شغله في احتفالات السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية إلى يسار كل من جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف.

وكان ليجاتشيف على رأس المجموعة التي تبعت الرئيس جورباتشوف وريجكوف في الصعود إلى منصة العرض. وعندما اصطف جميع القادة السوفيات لمشاهدة العرض، ركز التلفزيون السوفياتي على الرئيس جورباتشوف ورئيس الوزراء ريجكوف وزعيم فرع الحزب الشيوعي في موسكو ليف زايكوف. واعتبر بعض المراقبين ذلك مؤشراً على ارتقاء زايكوف إلى مركز الرجل الثالث في قيادة الكرملين بعد تنحية ليجاتشيف في الآونة الأخيرة عن منصب منظر الحزب.

وبعد استعراض القوات ألقى الجنرال ديمتري يازوف، وزير الدفاع السوفياتي، خطاباً بدت فيه اصداء أفكار الرئيس جورباتشوف واضحة. وقال الجنرال يازوف في خطابه إن الاتحاد السوفياتي اكتسب مكانة جديدة في جميع أنحاء العالم من جراء «التفكير السياسي الجديد القائم على اعطاء الأولوية للقيم الانسانية المشتركة» في السياسة الخارجية مع خفض القوة العسكرية إلى مستوى «الكفاية المعقولة».

وتتردد فكرة «القيم الانسانية المشتركة» كثيراً في أحاديث الرئيس جورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه، إلا أن ليجاتشيف انتقد هذه الفكرة في الصيف الماضي قائلا إنها تثير قلق أصدقاء موسكو.

وقال ليجاتشيف وقتها إن الاسلوب التقليدي القائم على التقارب مع الطبقات العاملة والحركات اليسارية هو الاسلوب الأصح في توجيه علاقات الاتحاد السوفياتي مع العالم الخارجي.

وكان تأييد الجنرال يازوف الضمني لفكرة الرئيس جورباتشوف علامة واضحة على أن جورباتشوف احكم السيطرة على مقاليد السلطة بلا منازع.

وانتقد وزير الدفاع السوفياتي «تلك الجماعات» غير الراضية عن معاهدة ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتدمير الأسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى قائلا إن عملية ازالة هذه الصواريخ قد بدأت للتو «غير ان المرء يسمع مناشدات مختلفة حول التعويض، والتحديث وتعزيز القوات التقليدية وتصعيد برنامج حرب النجوم».

وقال الجنرال يازوف إن الحديث في الغرب عن الخطر العسكري السوفياتي لا أساس له. وأضاف: «لقد أرسيت بداية لنزع تسلح نووي حقيقي وتسوية عملية للصراعات الاقليمية».

وكما اصبح معتاداً في السنوات الأخيرة، فقد كان مرور طلبة الأكاديميات والمعاهد العسكرية والعربات والمعدات العسكرية قصيرة المدة أمس.

وكان من ابرز الأسلحة التي ظهرت في العرض العسكري أمس صواريخ سكد ـ ب أرض ـ أرض التي يبلغ مداها ٣٠٠كلم وتستطيع حمل رؤوس حربية كيماوية أو نووية ـ وهي من النوع الذي زود به الاتحاد السوفياتي الجيش الأفغاني في الآونة الأخيرة. ولكن العرض لم يتضمن أي أسلحة جديدة.

وقال ملحق عسكري غربي: «لم يتضمن العرض العسكري اليوم (أمس) أسلحة لم تر في الميدان الأحمر من قبل».

وقالت وكالة الأنباء السوفياتية الرسمية (تاس): «كان الجمهور قبل زمن غير طويل ينتظر باهتمام خاص أنواعاً جديدة من المعدات العسكرية، خاصة الأسلحة النووية.. غير أن العربات التي تحمل الصواريخ الاستراتيجية (العابرة للقارات) لم تظهر في الميدان الأحمر ولن يخيب ذلك أمل أحد».

وقالت تاس: «لقد حان الوقت لتفكير سياسي جديد. وأسفر (ذلك التفكير الجديد) عن توقيع المعاهدة التاريخية الخاصة بالأسلحة النووية المتوسطة المدى والتي أرست بداية مرحلة نزع حقيقي للأسلحة».

كلمة جورباتشوف

موسكو ـ أ.ف.ب: اكد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في كلمة القاها امس ان الشعوب في الاتحاد السوفياتي «ماززالت تعتقد ان سلوك طريق الاشتراكية، وحده يؤهل الاتحاد السوفياتي لـ «مواجهة القرن الحادي والعشرين واحتلال مكان في المجتمع الدولي».

وقال الزعيم السوفياتي ان الاصلاحات في البلاد تقود «الى مستوى جديد من التطور في الدولة الاتحادية المتعددة القوميات».

واضاف جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي دخل «مرحلة انتقالية صعبة، واعترف بان «كل شيء لا يجري حتى الان كما يجب» وان الاصلاحات لا تتم «في السرعة التي نريدها او تلك التي نحن قادرون عليها».

شجون

عماد الدين أديب

حل شامير... وفلسفة شارون

في الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزراء العدو الاسرائيلي الأخير قال أرييل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي «إنه يتعين على الحكومة ان تعلن فوراً عن ضمها لاجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وعلل شارون ذلك بأنه خطوة وقائية تسبق اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الذي ينتظر ان يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اجتماعاته يوم السبت المقبل بالجزائر.

ويأتي كلام شارون ليعبر عن الاتجاه القوي الذي يعتبر الفائز الحقيقي في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الأخيرة، وهو اتجاه الأحزاب الدينية والمتشددة الصغيرة.

وفي الوقت الذي مني فيه شيمون بيريز وحزب العمل بالهزيمة الرابعة على التوالي في تشكيل حكومة، يأتي اسحق رابين ليحاول طرح «حل انقاذي» لمكانة الحزب بأن تتم العودة إلى ائتلاف العمل مع الليكود.

في الوقت ذاته يطرح شارون نفسه علناً كأصلح من يتولى وزارة الحرب الاسرائيلية كي يصفي الانتفاضة ويقضي عليها تماماً!

وامام شامير الآن ٤٥ يوماً هي المهلة القانونية لتشكيل الحكومة واختيار القوى التي سيأتلف معها.

وبين «اعتدال» العمل المزعوم، وتطرف الأحزاب الدينية الفعلي يطرح شامير ـ للأسف الشديد ـ نفسه كحل وسط امام الناخب الاسرائيلي وامام واشنطن!

وفي الوقت الذي رفض فيه شامير مطالب الأحزاب الدينية، وعلى رأسها حزب موليدات الذي له مقعدان في الكنيست، بالضم الفوري للأرض العربية في الضفة والقطاع، طالب شامير حزب العمل بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي وهي الجوهر الأساسي لفكرة السلام التي يتبناها الحزب.

وكان شامير يلعب لعبة ضربة هنا وضربة هنك ويصبح هو الحل الوسط الواقعي!

ويبدو شارون اكثر تشدداً من الجميع، ويبدو «العمل» حزباً ضعيفاً غير قادر على تعبئة الراي العام خلفه!

في ظل ذلك كله يبدو السلام المنشود صعباً للغاية..

ويبدو الطريق ممهداً أمام شارون.

السيخ يقتلون جنرالا في الهند

تشانديجرا (الهند) ـ أ.ب: قتل جنرال هندي في البنجاب أمس برصاص اثنين من المتطرفين السيخ، وذلك بعد أعمال عنف استمرت خمسة أيام قام بها انفصاليون سيخيون وأسفرت عن مقتل ٧٨ شخصاً في ولاية البنجاب الهندية الشمالية.

وقال ناطق باسم الشرطة إن الجنرال ب. ن. كومار (هندوسي) اصيب في رأسه لدى مغادرته منزله في تشانديجرا للذهاب إلى مكتبه.

هكذا من الأصل

خام برنت يواصل الصعود فوق ١٣ دولاراً

الانتخابات الأمريكية تحكم أسواق المال والدولار يتراجع خوفاً من دوكاكيس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط صعودا جديدا امس وتجاوز خام برنت في بريطانيا علامة الـ ١٣ دولارا للبرميل رغم اصوات حذرت من هبوط السعر الى خمسة دولارات.

في اسواق المال كانت المعاملات انتخابية اكثر منها مالية، بمعنى ان المستثمرين والمضاربين ركزوا اهتمامهم طول الوقت على ما عساه ان يحدث اليوم حول صناديق الاقتراع في الولايات المتحدة.

في هذا الاطار واصل الدولار هبوطه بتاثير الصعود الاخير في شعبية المرشح الديمقراطي، مايكل دوكاكيس.

بل تاثرت اسواق الاسهم ايضا بـ «شكوك ما قبل الانتخابات».. ففي لندن هبط مؤشر الفيننشيال تايمز هبوطا حادا اخر بلغ ١٣,٤ نقطة ليصبح ١٨٢٠,٩ نقطة عند ظهر امس.. وفي طوكيو اقفل مؤشر نيكاي خاسرا ١٨٠,٣٩ نقطة ليكون ٢٧٨٦٦,٣٦ نقطة.

فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الاول) ظهر امس في بريطانيا بسعر ١٣,٠٥ دولار اي بصعود قدره ١٥ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها يوم الجمعة.. يضاف الى ذلك ان الصعود الذي سجلته الاسعار هو الرابع على التوالي فضلا عن ان سعر خام برنت يصعد بهذا الشكل فوق علامة الـ ١٣ دولارا لاول مرة منذ فترة غير قصيرة بدأت قبل الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد خلال الشهر الماضي.

كذلك يأتي الصعود رغم ما تكرر من تحذيرات مفادها ان تراكم الفائض في السوق من شأنه ان يدفع «اوبك» الى ازمة بالغة في مواجهة سوق تضربها الغموض. وهناك من حذر من هبوط السعر الى خمسة دولارات للبرميل.

اسواق المال

● في اسواق المال كان الحديث حديث سياسة اكثر منه حديث نقود.. فقد اتجهت الانظار الى الولايات المتحدة حيث تجري انتخابات الرئاسة اليوم.. المعلوم ان استطلاعات الراي تؤكد تقدم المرشح الجمهوري، جورج بوش، الشخصية المفضلة عند اسواق المال وجماعة المستثمرين ورجال الاعمال اجمالا.. لكن الايام القليلة الماضية اسفرت عن ضيق الهوة الفاصلة بين بوش ودوكاكيس لحساب الاخير.. الامر الذي احدث آثاره في حركة الاسواق سواء كانت اسواق المال او الاسهم.

وقد عبر محللو شؤون البورصات عن ثقتهم في ان فوز بوش من شأنه ان ينعش حركة الاسواق كما سينعش فرص العمل فيها.. وان فوز دوكاكيس من شأنه ان يفعل العكس، اي يقلص فرص العمل الامر الذي سيرغم شركات المال والصرافة والسمسرة على الاستغناء عن بعض العاملين لديها.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي:

– في لندن بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٧٧٣٤ دولار بصعود طفيف عن سعر البيع يوم الجمعة حين كان السعر ١,٧٧ دولار للجنيه.

– في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٧٨٨٨ مارك الماني غربي، هبوطا من ١,٧٩٥٥ مارك يوم الجمعة.

– في باريس هبطت العملة الامريكية الى سعر ٦,١٠٣٥ فرنك فرنسي، وكان السعر السابق ٦,١٢١٥ فرنك.

– في زيوريخ بيع الدولار بسعر ١,٤٩٩٠ فرنك سويسري هبوطا ايضا من ١,٥٠٦٠ فرنك ليوم الجمعة.

– وفي طوكيو، اقفل الدولار امس عند ١٢٥,٠٧ ين، اي بصعود قدره ٠,٤٤ من الين.

واجمالا تنتظر دوائر الاسواق النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات في الولايات المتحدة قبل ان تعطي توقعاتها النهائية تجاه حركة الدولار.

اسواق الاسهم

● وينسحب ما قيل عن العلاقة بين الانتخابات الامريكية واسواق المال على حال الأوضاع في اسواق الاسهم.

وفي ذلك يقول الخبراء ان نجاح بوش في انتخابات الرئاسة من شأنه ان يصعد بمؤشر داو جونز من مستواه الحالي عند ٢١٤٥ نقطة الى ٢٤٠٠ بنهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

اما عن مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني فقد هبط امس الى ١٨٢٠,٩ نقطة، ويتوقع محللو الاسواق ان يواصل المؤشر هبوطه اذا فاز دوكاكيس، اما اذا فاز بوش فالتوقعات تشير الى ان المؤشر البريطاني قد يقترب كثيرا من علامة ١٩٠٠ نقطة.



جورج بوش يبتسم، فهل يفوز ويصعد معه الدولار؟

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٩٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٧	٦,٦٣٣٧
مارك الماني	٢,١٠١٠	٢,٠٩٥٤
فرنك سويسري	٢,٥١١٠	٢,٥٠١٥
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٥٠	٠,٠٠٢٨٢٣
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٠٦
جلدر هولندي	١,٨٦	١,٨٥٧٠
دولار سنغافوري	١,٩١	١,٨٩٠١
دولار كندي	٣,٠٨	٣,٠٦١٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠	٠,٢٩٨٣
كرون سويدي	٠,٦١	٠,٦٠٥٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٥	٠,١٠٠٠٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦١	—
دينار اردني	—	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٥١
روبية هندية	٠,٢٣	٠,٢٥١١
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠	٠,٢٠١٢٧٩
دينار كويتي	١٣,٣٨	١٣,٣٧٠٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٣٧٠٠
دينار جنوبي	٩—	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٥٨٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٨٦
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات ٤٠٥١٢٤٤ ـ الرياض

اعتقال ٢٥ من تجار العملات الاجنبية

انحسار السوق السوداء في السودان بعد العمل بالسياسة المالية الجديدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر كبير في المباحث المركزية السودانية لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة المباحث اعتقلت حتى الأيام القليلة الماضية، ٢٥ تاجرا من العاملين في الاتجار بالعملات الاجنبية، وهم من كبار تجار العملة في السودان، وأشار الى ان الاجراءات مازالت مستمرة لالقاء القبض على تجار آخرين تواروا عن الانظار بعد سماعهم بحملة الاعتقالات.

من الناحية الاخرى، اكد مصدر اقتصادي سوداني، ان جمهور المتعاملين قد بدأوا يتزاحمون على صرافات البنوك لشراء العملات الاجنبية.

وتفيد التقارير الواردة من السودان بأن عمليات بيع وشراء النقد الاجنبي في السوق السوداء للعملة، قد انحسرت بصورة ملحوظة في اعقاب حملة الاعتقالات التحفظية، التي اقرتها الحكومة السودانية.

وقد قال الدكتور التيجاني الطيب، وزير الدولة بوزارة المالية السودانية في تصريح له حول التطورات المالية الجديدة: ان هذه الاجراءات تمثل مؤشرا ايجابيا للسياسات المصرفية في السودان.

الا انه اشار الى ان تلك السياسات لم تتجاوز كل المخاطر بعد، حيث تبين انها مازالت تنطوي على بعض النواقص والسلبيات، سيصار الى علاجها بصورة فورية.

ويذكر هنا ان السيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني قد اعلن اخيرا توسيع قانون الطوارىء الذي وضع في الشهر الماضي ليشمل المجالات الاقتصادية، بما يسهل عملية محاربة المستغلين في تجارة العملة في السوق السوداء.

وكانت الحكومة السودانية قد وضعت سعرا تشجيعيا للدولار قبل نحو اسبوعين بلغ ١١,٥ جنيه سوداني للدولار مع الابقاء على سعر التعامل الرسمي البالغ ٤,٥ جنيه.. الا ان تجار العملة في السوق السوداء رفعوا السعر اخيرا الى حوالي ١٧ جنيها.

اسهم جديدة للبنك السعودي البريطاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم البنك السعودي البريطاني باصدار مليون سهم جديد للاكتتاب العام بقيمة اسمية مقدارها مائة ريال سعودي لكل سهم يضاف اليها علاوة اصدار مقدارها مائة وخمسون ريالا سعوديا للسهم الواحد بحيث يكون مجموع مبلغ الاصدار الكلي مائتين وخمسين مليون ريال تدفع بالكامل عند الاكتتاب ويكتتب البنك البريطاني للشرق الاوسط ـ الشريك الاجنبي ـ بأربعين في المائة من الاسهم ويطرح الباقي (٦٠ في المائة) للاكتتاب العام.

ويتم اصدار هذه الاسهم التي تهدف الى زيادة رأس المال ووضع مبلغ كاف في حساب الاحتياطي للديون المشكوك فيها وتوسيع دائرة الالتزام المصرفي للبنك. وذلك بعد موافقة المساهمين الذين دعوا الى اجتماع الجمعية غير العادي للبنك الذي سيعقد في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

احتمال فرض الضرائب في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من هشام الديوان:

قال وزير المالية الكويتي، جاسم محمد الخرافي، انه في حال استمرار العجز في الايرادات، فانه لا يستبعد احتمال فرض ضرائب، او العمل بنظام الرسوم في الكويت وذلك بهدف تعود المواطنين على هذا النظام، وتنظيم وترشيد الانفاق والاستهلاك، لكنه اضاف ان الحكومة الكويتية ستحرص على عدم المساس بحقوق اصحاب الدخل المحدود او فئة الموظفين.

جاء هذا التصريح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير المالية الكويتي. تحدث فيه حول الايرادات النفطية الكويتية خلال العام الماضي ٨٧/ ١٩٨٨م. كما تحدث عن قضايا مالية واقتصادية مختلفة.

وأشار الى ان الايرادات النفطية الكويتية، خلال العام الماضي قد بلغت حوالي ١٩٩١,٤ مليون دينار كويتي، بزيادة ٢٦٥ مليون دينار عما كان متوقعا، حيث قدرت الجهات الحكومية الكويتية ان تصل الايرادات النفطية الى ١٧٢٦,٤ مليون دينار فقط.

وأضاف وزير المالية الكويتي ان اسباب زيادة الايرادات الفعلية عن المتوقعة يعود الى ارتفاع اسعار البترول خلال العام الماضي معربا عن امل بلاده في ان تتوصل الدول المنتجة للنفط الى اتفاق حاسم بشأن حصص الانتاج ليتسنى لها الحفاظ على اسعار معقولة في السوق الدولية.

وأبلغ الوزير الخرافي الصحفيين ان بلاده نجحت في تخفيض العجز الفعلي في ميزانية السنة الماضية المنتهية في شهر يوليو (تموز) الماضي بحدود ٧٩٧ مليون دينار فقط بعدما كان متوقعا ان يصل الى ١٣٧٦ مليون دينار.

ونوه وزير المالية الى اهمية سياسة الترشيد في الانفاق التي قاد لواءها منذ ان كان رئيسا للجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة في عام ١٩٨٢.

وقال ان التقديرات الخاصة بالايرادات في ميزانية الدولة كانت ١٩٧٩ مليون دينار بينما بلغ المحصل الفعلي ٢٢٥١ مليون دينار مقابل مصروفات عامة تشكل اساس اجمالي ميزانية الدولة بلغ طبقا للتوقعات ٣٢٥٨ مليون دينار انخفض في المصاريف الفعلية الى ٢٨٠٦ ملايين دينار فقط.

وأشار الخرافي الى ان الحكومة الكويتية ستظل تلجأ الى الاحتياطي العام للدولة لتغطية العجز في الايرادات مقابل المصروفات حتى تتمكن من تحقيق موازنة توقف الحاجة الى الاستعانة بالاحتياطي.

واستبعد الوزير ان تلجأ الحكومة الى طرح محافظها المالية كلها او بعضها في الاسواق للاستفادة منها في تغطية العجز وقال ان اصول هذه المحافظ لا علاقة لها بالميزانية وهي تعود للاحتياطي العام بالكامل.

وكشف عن ان الحكومة تستعد لطرح مرسوم لقانون جديد للاقتراض من السوق المحلية لتغطية العجز بالميزانية ولكن بحدود الحاجة والعجز الفعلي فقط وليس بنفس المقدار لسندات اقتراض الميزانية السابقة والتي كانت بمقدار ١٤٠٠ دينار والذي قصد منه آنذاك دعم السياسة النقدية للدولة.

وقال وزير المالية الكويتي خلال مؤتمره الصحفي ان حصص صندوق الاجيال قد استقطعت وهي بحدود ٢٢٥ مليون دينار وبنسبة ١٠٪ من اجمالي الايرادات لتوظيف الكويتيين بأجهزة الدولة نافيا تماما وجود اي نوع من انواع البطالة امام المواطنين ومؤكدا توفر فرص العمل ولكن في التخصصات والوظائف التي تحتاجها الدولة لا حسب اختيارات وطلبات المتقدمين الذين يعزفون عن ممارسة بعض الوظائف.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة

الحكومة المصرية تلاحق ارصدة شركات الأموال بالخارج

الايداعات ٥٠٤ ملايين دولار و٨٩٨ مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترقب الملايين من المصريين المودعين في شركات تلقي الاموال ما ستسفر عنه اجراءات الحكومة المصرية السريعة والمتلاحقة للحصول على ودائعهم في هذه الشركات بعد تفجر الازمة الحادة بين الحكومة وهذه الشركات التي رفضت توفيق اوضاعها وفقا لاحكام قانون شركات تلقي الاموال الجديد.

وتؤكد الاوساط الاقتصادية ان الهيئة العامة لسوق المال المصرية على التزامها وتعهداتها بالتوصل بكل الطرق الى اثبات حجم هذه الاموال اذا ما انكر اصحاب هذه الشركات حجم الاموال الموجودة بالخارج.. وتقول ان الشركات التي توافق على توفيق اوضاعها ولا توافق على استرجاع اموالها من الخارج فلن تعفى بعد اقدامها على التوفيق من العقوبة التي ستطبق بكل حسم وهي الحبس والغرامة والحكم على الاموال ورفع الدعاوى ضد هذه الشركات في الخارج تأسيسا على احكام القانون المصري لرد هذه الاموال الى داخل البلاد..

كما ان الانتربول الدولي ايضا سوف يسهم في القبض على الهاربين من اصحاب هذه الشركات وفي هذا الاطار قد تقرر ان تتصل مصر بالبنوك التي يتعامل معها اصحاب هذه الشركات داخل مصر وذلك لمعرفة البنوك الخارجية التي حولوا لها الودائع وبالطبع فان البنوك ستتعاون في هذا الواجب القومي خروجا على قانونها وتعلن اسماء البنوك الاجنبية المودعة بها هذه الاموال.

وستعمل الحكومة للحصول على توكيل من اصحاب هذه الشركات من خلال لجنة مشتركة من ممثلين من هيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد المصرية للتعرف على الاموال المودعة لاصحاب هذه الشركات واولادهم وزوجاتهم والعاملين لديهم في البنوك الاجنبية وسحب الاموال بموجب توكيل من هذه الشركات.

ومن المنتظر ان يتم رد الاموال الى المودعين بنظام قسمة الغرماء.

وكانت الاجهزة الرقابية في مصر قد نجحت في كشف شركات اقيمت خارج البلاد في كل من جنيف والولايات المتحدة الامريكية وثبت ان احدى الشركات تمتلك عقد مشاركة في شركات رأس المال المناظر التي تعمل في امريكا.

ومن المنتظر ان يتم السداد وفاء للمودعين وفقا لاولويات تحددها هيئة سوق المال على ان يبدأ السداد لمستحقات الحكومة والبنوك واجور العمال والضرائب، ثم الديون المستحقة مقابل رهن، ثم الباقي بنظام قسمة الغرماء..

وتتضارب الروايات حول حقيقة المركز المالي لهذه الشركات التي يتعرض بعضها لأزمة. وفي مقدمتها شركة الريان.

وقد تصاعد الجدل حول موقف هذه الشركة عقب صدور الأمر العسكري بمنع اصحابها من التصرف في الاصول المملوكة لها، في الوقت الذي تبذل الاجهزة الرسمية المعنية في مصر جهودا مكثفة لحصر ممتلكاتها واصولها الثابتة والجارية سواء داخل مصر او خارجها.

وكانت هذه الشركة قد بدأت نشاطها عام ١٩٨٢ عندما عمل مؤسسوها الاخوة فتحي واحمد ومحمد توفيق عبد الفتاح في مجال تلقي الاموال بصفة رسمية من خلال شركة توصية بسيطة تحت اسم «شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال»، وفي عام ١٩٨٦ قام اصحاب الشركة بتأسيس شركة مساهمة للعمل في مجالات الاوراق المالية وادارة الاستثمارات لحساب الغير تحت اسم «شركة الريان للمعاملات المالية».

وبتأسيس هذه الشركة، قام رئيس مجلس ادارتها فتحي توفيق عبد الفتاح بنقل جميع ارصدة العملاء والاستثمارات الخاصة بالشركة الاولى (شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال) الى الشركة الجديدة اعتبارا من اخر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦. لكن بسبب بعض الصعوبات التي واجهها اصحاب الشركتين فقد قرروا استمرار العمل من خلال الشركة الاولى في نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ على ان يبدأ العمل من خلال الشركة الثانية (المساهمة) مع بداية العام الجديد ١٩٨٧، وتم بالفعل تحويل ارصدة عملاء الشركة الاولى والاستثمارات التي تمت عن طريقها الى الشركة الجديدة التي اخذت تتعامل مع المودعين سواء السابقين او الجدد حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٨ عندما صدر القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ الخاص بتلقي الأموال. ويفيد تقرير مراقب حسابات هذه الشركة المحاسب مجدي حشيش ان اجمالي ارصدة العملاء لدى هذه الشركة وصل الى ٨٢٥ مليون جنيه و٤١٠ ملايين دولار عند صدور القانون. ويضيف انه بسبب عدم اقفال الشركة لحساباتها وعدم انتهائها من اعداد الميزانية والحسابات الختامية. ووفقا للبيانات التي سبق ان قدمتها الشركة الى مصلحة الضرائب في اواخر ١٩٨٦ كان اجمالي الاصول التي تملكها يصل الى حوالي ٦٢٢ مليون جنيه، منها حوالي ١٨٣ مليونا فقط داخل مصر مقابل ٢٤٤ مليون دولار في الخارج ثم حسابها بالجنيه على اساس سعر ١,٨ جنيه للدولار، في الوقت الذي كان مجموع الودائع التي حصلت عليها من عملائها يصل الى ٦٤٩ مليون جنيها اي بعجز مقداره ٢٨ مليون دولار.

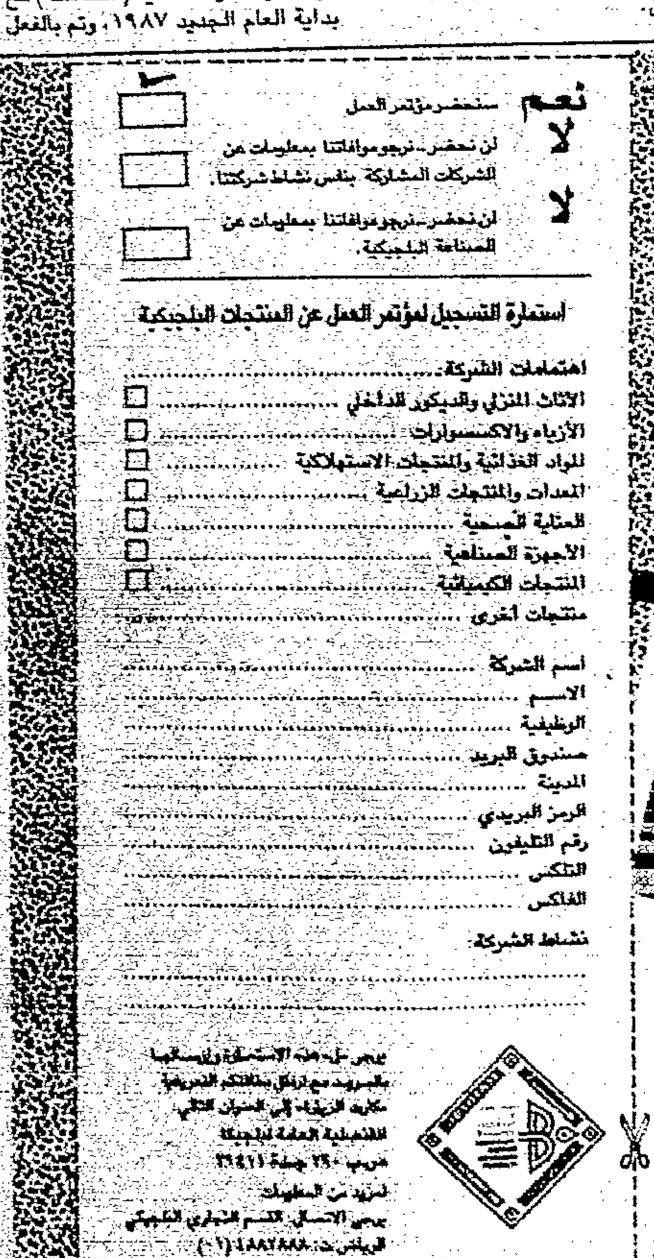
ورغم ذلك فقد اعد مراقب الشركة تقريرا تقديريا عن مركزها المالي بالاستناد الى الموازين الحسابية التي اعدتها حتى ١٠ يونيو ١٩٨٨، اخذا في الاعتبار ان هناك معلقات كثيرة ومبالغ تحت التسوية يمكن ان تؤدي الى تعديل كبير في الموقف اذا تمت تسويتها كلها او جزء منها.

ووفقا لهذا التقدير يتضح ان اجمالي الايداعات التي حصلت عليها شركة الريان بالعملات الاجنبية خلال الفترة من اول يناير ١٩٨٧ الى ١٠ يونيو ١٩٨٨ بلغت ٣٦٠ مليون دولار. وقد تم استخدام ٢٢١,٧٠ مليون منها في صورة استردادات للمودعين (٩٥ مليونا) وسلف تحت الحساب (٥٢ مليونا) بالاضافة الى إنفاق على المشروعات وارصدة بالبنوك واستثمارات في اوراق مالية وغطاءات خطابات ضمان وتأمينات لدى الغير وسلفيات ومصروفات عامة.

اما اجمالي الايداعات بالجنيه المصري التي حصلت عليها الشركة من المودعين المتعاملين معها خلال الفترة نفسها فقد بلغت ٧١٥ مليون جنيه، وتم استخدام حوالي ٦٤٧,٥ مليون منها وكان بعض هذه الاستخدامات في صورة استردادات للمودعين (٢٨٨ مليون جنيه) وسلف تحت الحساب (١٤٣ مليونا). اما بقية الاستخدامات فتشمل ارصدة بالبنوك واتفاقا على المشروعات وتأمينات خطابات ضمان واعمالا تحت التنفيذ ومشتريات ومخازن ومصروفات عامة وانشاء ابراج عقارية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا التقدير التقريبي للمركز المالي لشركة الريان والذي يعتبر الاول من نوعه منذ تفجر الازمة بين الحكومة وشركات الاموال في مصر، سيكون مرجعا مهما في التحرك الذي تقوم به الجهات المسؤولة في مصر بهدف التحقق من مركز هذه الشركة.

وقد اكد مصدر اقتصادي مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان هيئة سوق المال ستطلب بيانا رسميا من البنوك المحلية بجميع التحويلات التي تمت لصالح شركات الريان واصحابها منذ بدء نشاطها عام ١٩٨٢، تمهيدا لتشكيل لجنة على مستوى عال لدراسة هذه التحويلات ومتابعتها بالخارج.



نعم سنحضر مؤتمر العمل

لا لن نحضر ـ نرجو موافاتنا بمعلومات عن الشركات المشاركة بنفس نشاط شركتنا.

لا لن نحضر ـ نرجو موافاتنا بمعلومات عن الصناعة البلجيكية.

استمارة التسجيل لمؤتمر العمل عن المنتجات البلجيكية

اهتمامات الشركة ....

الاثاث المنزلي والديكور الداخلي ....

الأزياء والاكسسوارات ....

المواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية ....

المعدات والمنتجات الزراعية ....

العناية الصحية ....

الاجهزة الصناعية ....

المنتجات الكيميائية ....

منتجات اخرى ....

اسم الشركة ....

الاسم ....

الوظيفة ....

صندوق البريد ....

المدينة ....

الرمز البريدي ....

رقم التليفون ....

التلكس ....

الفاكس ....

نشاط الشركة ....

يرجى ملء هذه الاستمارة وارسالها بالبريد مع ارفاق بطاقتكم التجارية الى ... التمثيلية العامة البلجيكية ص.ب ٢٩٠ جدة ٢١٤١١

لمزيد من المعلومات: ... القسم التجاري البلجيكي الرياض: ٤٨٨٢٨٨٨ (٠١) جدة: ٦٦١٢٣٦٢ (٠٢)



حركة الاستيراد في الأردن تتاثر بفك الارتباط كما تتاثر ببرنامج شد الأحزمة.

اختتام اعمال مؤتمر «اياتا» في مونتريال

الوفد السعودي يمثل الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية العليا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مؤتمر الجمعية العمومية الرابع والاربعون لاتحاد النقل الجوي الدولي (اياتا) اعماله في مونتريال (كندا) في نهاية الاسبوع الماضي، حيث بلغ عدد شركات الطيران الاعضاء التي حضرت هذا المؤتمر مائة واربعا وسبعين شركة، ممثلة بوفود برئاسة رؤساء مجالس الادارة او المدراء العامين لجميع شركات الطيران في العالم.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح يوم الاثنين ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) تحت رعاية عمدة مدينة مونتريال جين دور، وبعد ان اعلن مدير عام (الاياتا) الدكتور ايرز افتتاح المؤتمر القى الاستاذ اسعد قطيط رئيس منظمة الطيران المدني الدولي (اكاو) كلمة رحب فيها بالوفود في مونتريال، مقر منظمة الطيران المدني الدولي (اكاو) واتحاد النقل الجوي الدولي (اياتا).

ومن ثم بدأت جلسات العمل حيث القى الدكتور ايزر تقريره السنوي الذي استعرض خلاله اهم المشاكل التي تعاني منها صناعة النقل الجوي الدولي وأشار الى التحديات والمتغيرات التي طرأت على مسرح هذه الصناعة التي يدين لها العالم اجمع بالفضل في سرعة الحركة والتنقل وتبادل وتنمية الثقافة والفكر والعلم والاقتصاد واوجه الحضارة والتطور.

كما اشار الى ضرورة حرص العالم شعوبا وحكومات لتجنيب هذه الصناعة الصراعات وحوادث العنف التي يذهب ضحيتها الابرياء وتمس سلامة الطيران المدني.

وتلا ذلك استعراض اهم تقارير اللجان واقرارها حيث كان هناك اجماع على التشديد بضرورة التعاون في مواجهة التحديات التي تقوم في وجه هذه الصناعة واستغلال المتغيرات التي طرأت على ساحة النقل الجوي بما يحقق مصلحة الراكب والشركة الناقلة.

من جانب آخر قرر المؤتمر اعتماد التنظيمات الجديدة المستحدثة في الجهاز التنفيذي (للاياتا) والتي تعنى بالامور والاساليب المتعلقة بالخدمات التي تحتاجها شركات الطيران، وتبنى التوصيات المتعلقة بتجنب الوقوع في النتائج المدمرة لصراعات المنافسة غير العلمية.

ويذكر بانه تم قبل مؤتمر (الاياتا) انعقاد مؤتمر الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) حيث طرحت ونوقشت خلاله اهم الامور المشتركة المطروحة على مؤتمر (الاياتا) وبالتالي تم التوصل الى تقريب وجهات النظر واتخاذ مواقف موحدة بشأنها بما يحفظ مصالح الشركات العربية في وجه التكتلات الاقليمية والدولية.

هذا وقد عاد الوفد السعودي الذي حضر مؤتمري (الاياتا) و(الاكو) الى المملكة والذي كان برئاسة الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، كما ضم الوفد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية وأمين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية ورأفت تلاب مدير عام التعرفة وشؤون (الاياتا) ومحمد البيز مدير عام اقليم امريكا الشمالية والجنوبية.

وحضر الكابتن احمد مطر اجتماعات اللجنة التنفيذية (للاياتا) التي سبقت وأعقبت المؤتمر باعتباره احد الأعضاء الثلاثة الممثلين لمنطقة الشرق الاوسط في هذه اللجنة التنفيذية العليا التي تدرس وتبت في جميع القرارات التنفيذية المهمة قبل اتخاذها.

كما ترأس اجتماعات المؤتمر رئيس (الاياتا) للدورة الماضية نورمن جيري وهو رئيس الخطوط الجوية النيوزيلاندية، وفي نهاية المؤتمر اعلن عن اعتماد قبول دعوة الخطوط الجوية البولندية لاستضافة الدورة الخامسة والاربعين لمؤتمرات الجمعية العمومية (للاياتا) بالعاصمة وارسو في اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل الذي يصادف مرور ستين سنة على انشاء الخطوط الجوية البولندية وبالتالي اصبح المستر سلفنسكي مدير عام الخطوط الجوية البولندية رئيسا (للاياتا) خلال الدورة الحالية.

وقد اقيمت لجميع الوفود عدة حفلات تكريمية كان في مقدمتها حفل استقبال عمدة مونتريال وحفل مدير عام (الاياتا) كما حضر الى مونتريال عدد كبير من مراسلي وكالات الأنباء والصحافة التخصصية في مختلف دول العالم لتغطية احداث المؤتمر.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض*	-	-	-	-	-	١،٨٢٥
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٧١
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٩٠
السعودي الهولندي	١	٥٧	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٩٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢٢٦
العربي الوطني	١	١٢٦	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٥
السعودي الامريكي	٤	١٣٤	٦٠٠	٥٥٠	٥٩٣	٥٩٠
التجاري المتحد	٢٤	٢٢٤	٢٥٠	٢١٠	٢٣٤	٢٢٨
سابك	٤٦	١٧،٣٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢١٢	٢٣٢
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٥٠
المصافي العربية	٢	٧	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٢٥
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٧	٤،٢٥٠	٧٨	٦٦	٧٨	٧٤
الدوائية	١٣	٥٢٥	١٨٠	١٤٥	١٦٦	١٦٧
الغاز والتصنيع	١	٤٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٦
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت القصيم	٢	١،١٥٥	١١٨	١١٨	١١٨	١٠٨
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٦٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
السعودي البحريني	١	٦٢	٧٥	٧٥	٧٥	٧٤
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٨٠
الفنادق	١	١٦٧	٨٥	٨٥	٨٥	٨٤
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٢
النقل البحري (قديم)	٢	٧٠	٨٠	٧٥	٧٨	٨٥
النقل البحري (جديد)	٥	١،٩٨٠	٥٧	٤٥	٥٢	٥٣
النقل الجماعي	٣	١٩٠	١٢٣	١١٨	١٢١	١٢٣
خدمات السيارات	٧	٢٦١	٥٢	٤٥	٥٠	٥٢
المواشي	٩	٣٠٢	٨٠	٧٥	٧٧	٧٧
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٢
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٤٣
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الجنوبية	١	٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حائل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٧	٦١١	١٦٥	١٥٨	١٦١	١٦٠
القصيم الزراعية	١٦	٤٢٦	٧٠	٦٢	٦٣	٦١
حائل الزراعية	٢	٣٣٩	٢٠٧	٢٠٥	٢٠٦	١٩٥
تبوك الزراعية	٣	٢٤٥	١٥٥	١٥٠	١٥٣	١٥٣
الاسماك	٢	٢٦	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥
الشرقية الزراعية	٥	٦٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٩،٢٣٣) سهما وتمثل (٢٤) شركة.

● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤،٩٥٠،٥٥٠) ريالا.

● سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح (١٠٠) ريال.

مشاريع اسكان جديدة في الكويت

الكويت ـ كونا: اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها بصدد تخصيص وتوزيع دفعة جديدة من القسائم والبيوت الحكومية في منطقتي الرابية والجهراء وجزيرة فيلكا.

ودعت الهيئة المواطنين المتقدمين بطلبات سكن لديها للحصول على قسائم سكنية في جزيرة فيلكا والمقرر لها قروض عقارية مراجعتها للحصول على هذه القسائم دون التقيد بالأولوية التاريخية للطلبات وبغض النظر عن تواريخ تقديمها.

كما اعلنت الهيئة بأنها ستقوم بتخصيص بيوت حكومية بمنطقة الجهراء النسيم لاصحاب الطلبات المسجلة لدى الهيئة حتى ١٩٨٦/١٢/١ وما قبلها.

ودعت المواطنين اصحاب الطلبات المسجلة لديها للحصول على بيوت حكومية بمنطقة الرابية حتى تاريخ ١٩٧٩/٦/١ وما قبلها مراجعتها لانهاء معاملات التخصيص لهم في هذه البيوت.

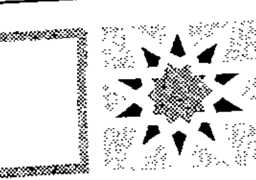
واكدت الهيئة على المواطنين الراغبين في الحصول على هذه البيوت من الذين تنطبق عليهم شروط الاستدعاء مراجعة الهيئة لانهاء معاملاتهم خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تؤذي امرأة زوج



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن	باريس	روما	موسكو	مدريد	جنيف	[illegible]
الفجر	٥,٠٧	٥,١٥	٤,٣٨	٤,٤٢	٤,٤٥	٤,٢٥	٥,٢٢	٥,٢٢	٤,٤٥	٥,١٦	٤,٣٢	٤,١٦	٤,٢٥	٤,٤٩	٤,٣٦	٥,٢٣	٦,٠٩	٤,٢٢	٤,٥٩	٥,١٢	٥,٢١	٥,١٥	٦,٠١	٦,١٩	٥,٤٤	..٠٨
الشروق	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٠٠	٦,٠٥	٦,١٤	٥,٥٥	٦,٥١	٦,٥٠	٦,٠٦	٦,٣٦	٥,٥١	٥,٤٦	٦,١٥	٥,٥٩	٥,٥٩	٦,٥٣	٧,٤٢	٥,٤٥	٦,٣٦	٧,٠٦	٦,٥٩	٦,٥٠	٧,٤٥	٧,٥١	٧,٢٥	..٤٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٥	١٢,١٤	١١,٤٥	١٢,٣٩	١١,٥٥	١٢,٣٧	١,٠٠	١٢,٢٠	..٣٩
العصر	٣,١٨	٣,١٥	٢,٢٤	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٥٠	٣,٠٧	٢,٥٤	٢,٣٦	٣,٢٣	٢,٢٩	٢,٣٠	٣,١٣	٣,٠٢	٢,٢٠	٢,٢٩	٣,٣١	٢,٥٢	٣,٢٨	٢,٠٩	٣,٤١	٢,٣٥	٢,٤٢	٣,٤٣	٢,٤٩	..٠٣
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٩	٤,٤٦	٥,١٠	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٣٣	٥,١٧	٤,٥٧	٥,٤٢	٤,٥٣	٤,٤٩	٥,٢٩	٥,٣٧	٤,٤٠	٤,٥٩	٥,٥٤	٥,٢٣	٦,٠٠	٤,٣٣	٦,١٨	٤,٥٩	٥,٠٨	٦,٠٦	٥,١٤	..٢٨
العشاء	٧,١٢	٧,٠٩	٦,٠٤	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٥٩	٦,٤٤	٦,١٦	٧,١٢	٦,٠٨	٦,١٩	٦,٥٤	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,١٩	٧,٢٢	٦,٤١	٧,٢٢	٦,١٠	٧,٥٠	٦,٢٨	٦,٤٦	٧,٣٣	٦,٤٨	..٠٤

قضية ورأي

بقلم: عبد القادر طاش

الاعـلام بـين التخـديـر والتنوير

تشيع على ألسنة الناس عبارة مشهورة تقول «ان الاعلام سلاح ذو حدين» وهي عبارة صحيحة في معناها ودقيقة في دلالتها. ونظرة فاحصة في واقع وسائل الاعلام في عالم اليوم تؤكد لنا ان هذه الرسائل يمكن ان تستخدم للهدم والتدمير، هدم القيم وتدمير الاخلاق، ويمكن ان تستثمر ـ في المقابل ـ للبناء والتشييد: بناء القيم وتشييد الفضائل في ميادين الحياة المختلفة. وليس من الصعوبة ان يدرك الانسان متى يكون الاعلام هادما ومدمرا، ومتى يكون بانيا ومشيدا.

ان الاعلام يكون هادما ومدمرا عندما يسعى الى تخدير الناس وانامتهم، وتبديد طاقاتهم، وتعطيل عقولهم وحيويتهم. وهذه المهمة لا تحتاج من وسائل الاعلام الى اكثر من اتجاهها الى أن تكون أبواقا للدعاية وتزيين الباطل واخفاء الحقائق عن الناس. وتزويق الفساد وتمييع الوقائع التي تمس الحياة العامة وتؤثر في مسيرة الرأي العام. إن الاعلام في هذه الحال يقدم للناس صورة زائفة للواقع والحقيقة. وبما ان لوسائل الاعلام سيطرة كبيرة على المجتمع اذ تعد بمثابة ضمير المجتمع ومرآته العاكسة، فان الغالبية من الناس المتلقين لرسائلها وايحاءاتها سيشعرون بالرضا والتصديق لما تقدمه اليهم هذه الوسائل ظنا منهم ان الواقع الذي يعيشونه ـ كما تصوره وسائل الاعلام ـ جميل براق ونظيف راق فيركنون اليه ويخنعون له ولا يسعون الى تغييره او تطويره، بل وقد يقاومون بشدة وعنف أي حركة لتجديده او تغييره!!

كما ان مهمة تخدير الناس وتبديد طاقاتهم وتعطيل عقولهم وحيويتهم لا تحتاج من وسائل الاعلام الى اكثر من اتجاهها الى ان تكون اداة للالهاء والتسلية والترفيه ليس إلا، والى ان تكون وظيفة الالهاء والترفيه الوظيفة الاولى أو الغالبة لهذه الوسائل وتضمر بذلك الوظائف الاخرى وتنحصر في زوايا ضيقة فتفقد قدرتها على الانتشار والتأثير. إن الاعلام في هذه الحال يشع في الناس روح الخمول والدعة والاستسلام والهبوط، ويقتل في نفوسهم معاني الطموح والتفكير الجدي والحركة الواعية فيتخدرون ظنا منهم ان اللهو والترفيه والمتاع الحسي هي غاية هذه الحياة، وان على المرء ان يعب منها ويستكثر من الوانها البراقة وأنواعها الخالبة للالباب ما استطاع الى ذلك سبيلا بدعوى زحمة الاعمال وضغط الحياة ومحدودية العمر!!

أما الاعلام الباني والمشيد فهو الاعلام الذي يسعى الى تنوير الناس وايقاظهم وتوعيتهم، ويدعوهم الى استثمار عقولهم ومواهبهم ويعينهم على التغلب على مشكلاتهم، ويدلهم على كيفية تطوير واقعهم وتنمية مجتمعهم وتغيير مواطن القصور والخطأ في حياتهم. ومهمة تنوير الناس ودعوتهم الى التفكير واستثمار الطاقات والاسهام الفعال في تنمية المجتمع، وعلاج مشكلاته والقضاء على سلبياته تحتاج الى جهد جهيد وعمل مكافح وبذل معطاء. انها مهمة تحتاج ـ أولا ـ الى عقول مؤمنة مخلصة تحمل هم الانسان وهم الوطن وهم الامة، فتعمل على استثمار وسائل الاعلام لخدمة الاهداف النبيلة التي يسعى المجتمع الى بلوغها.

كما يحتاج الاعلام الباني الذي يهدف الى التنوير الى توظيف وسائله لدعم مسيرة التربية والتعليم والتثقيف والتوجيه فتكون بذلك اداة فاعلة في التنمية الثقافية التي تفتح امام الناس ـ بكل فئاتهم ـ آفاقا رحبة يرتادونها وتشحذ هممهم الى المعالي. كما تكون وسائل الاعلام بذلك أداة فاعلة في التغيير الاجتماعي فتقتلع جذور العادات والسلوكيات الفاسدة والضارة، وتزرع عادات جديدة وسلوكيات جديدة تستمد روحها من أصالة الاسلام ومبادئه وقيمه الرفيعة. ولم يتم كل ذلك إلا وفق سياسات وممارسات اعلامية واعية ومدروسة تعتمد على تهيئة الفرص لكل مخلص ومؤهل وصاحب قضية ليسهم بجهده وجهاده في العمل الاعلامي. كما لا بد أن تعتمد هذه السياسات والممارسات على السعي الحثيث نحو افساح المجال للمشاركة الشعبية والتعبير الجماهيري حتى يكون الاعلام حقاً مرآة صادقة لآلام الامة وأمالها ومعبرا امينا عن قضاياها ومشكلاتها.

هذا هو الفرق بين الاعلام للتخدير والاعلام للتنوير، فما أوسعه من فرق، وما اسهل ان يسخر الاعلام للتخدير ولكن ما اصعب ان يستثمر للتنوير.

رئيس مجلس علماء

الأمية هي بوابة الغزو ا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا رئيس مجلس علماء المغرب والسنغال الشيخ مصطفى العلوي الى تكثيف الجهود الاسلامية للخلاص من افة الامية.. وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط»: ان الامية ثغرة خطيرة ينفذ خلالها الاعداء بأفكارهم المشوهة ومزاعمهم الخبيثة الى صفوف المسلمين. وهذا نص الحوار:

● **هل لنا ان نتعرف من خلالكم ـ بداية ـ على دور المجالس العلمية في المملكة المغربية الذي تؤديه في مجال دعم العمل الاسلامي المعاصر؟**

ـ توجد في المغرب مجالس علمية عديدة، وهي كلها مجالس اقليمية تضم بين جنباتها وفي عضويتها صفوة مختارة من علماء الاسلام ودعاته ومفكريه الغيورين على الدين الحنيف والمهتمين بالتعريف به وعرض حلوله ومعالجاته لمختلف المشكلات الحاضرة.

وتبرز عناية المجالس العلمية الاسلامية في المغرب بالتعريف بالدين الاسلامي ونشر قيمه ومبادئه وتعاليمه في كثير من الانشطة التي تمارسها هذه المجالس كالدروس الدينية، والمحاضرات والندوات والمنتديات التي تقام بهدف التعريف بالاسلام وبيان احكامه واهدافه وغاياته السامية.

وفي المجلس هيئة من علماء الاسلام تعني بالرد على اسئلة واستفسارات المسلمين وبيان رأي الاسلام في هذه القضية او تلك، والحمد لله فالمجالس العلمية منتشرة في جميع انحاء المملكة المغربية وتقدم اجل الخدمات للمسلمين عندنا.

وهذه المجالس مجتمعة يشرف عليها مجلس اعلى منوط به اعداد خطط التحرك الاسلامي ووضع برامج التوعية الدينية واختيار اعضاء المجالس العلمية الاقليمية الذين ـ غالبا ـ ما يكونون من بين علماء الدين ومفكريه ودعاته واساتذة الجامعات.

(مسيرة الدعوة)

● **من خلال متابعتكم لأنشطة الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر هل ترون ان الامة الاسلامية ادت دورها المنشود في مجال الدعوة الى الله عز وجل بين المسلمين وبين غير المسلمين؟**

ـ اعتقد ان علماء المسلمين قطعوا اشواطا في مجال العمل الدعوي، ولكن هناك اشواطا اخرى عديدة لم تقطع بعد خاصة خارج ديار الاسلام، وذلك لأن العمل الدعوى داخل بلاد المسلمين يختلف عنه خارج بلادهم.

فالدعوة في بلاد الاسلام تتم بين اناس مسلمين يعلمون الكثير عن الدين وعن احكامه وتعاليمه، وما الخطب والدروس والمحاضرات التي تلقى على المسلمين الا لتذكيرهم بواجبهم الدائم تجاه ما فرض الله تعالى عليهم من عبادات وقيم في مجالات المعاملات وغيرها.

أما الدعوة خارج ارض الاسلام فانما هي تعريف بدين الاسلام الذي لا يعرف عنه المدعو شيئا من قبل، ويراد التأثير فيه الى حد اعتناق هذا الدين.

والعملية الدعوية بهذه الصورة تتطلب الكثير من الجهود والانشطة المتوازية والمتكاملة على مختلف المستويات الفردية والجماعية والرسمية والتطوعية سعيا لتحقيق الغاية في هداية غير المسلمين وفي اداء الامانة التي جعلها الله عز وجل في ذمة الامة الاسلامية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم.. قال تعالى: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني».

واعتقد ان الدعوة خارج ديار الاسلام في اشد الحاجة الى الداعية المخلص العالم بلسان من يدعوهم والعارف بخصائصهم والفاهم لما عليه مجتمعاتهم من قيم اجتماعية ونفسية وعادات وتقاليد الى آخر تلك المعاني التي يعين فهمها على الانطلاق بالدعوة الى الآفاق الجديدة.

ومن هنا ادعو الى العناية بتدريب الدعاة واعدادهم الاعداد الذي يؤهلهم من التصدي للتيارات المنحرفة.

وليس من شك في ان هناك وسائل كثيرة اخرى يمكن من خلالها دعم مسيرة الدعوة الاسلامية خارج ارض الاسلام، وفي مقدمة هذه الوسائل اقامة مؤسسات اسلامية تقدم الدين الحنيف وتبرز احكامه في سلوك متطور يرى فيه غير المسلمين الاسلام مطبقا في حياة الناس ويرى معالجاته وقد ازالت المشكلات من واقعهم فينجذب اليها عن اقتناع قوي بصلاحيتها لاخراجه من ازمته بل من ازماته العديدة التي ابتلي بها في ظل النظريات الارضية والمناهج البشرية البالية التي سلبت فئات عريضة من الناس حقوقهم لصالح تلك الفئة التي قامت بصياغة تلك المناهج.

(مستحدثات العصر)

● **اكدتم اهمية تكوين الدعاة على القدرة على غزو المجتمعات الاجنبية بالدين الحنيف.. فكيف ترون الصفات والخصائص التي يتكون على اساسها الداعية المراد ايفاده الى المجتمعات الاجنبية؟**

ـ ذكرت في اجابتي عن السؤال السابق انه من الضروري ان يعرف الداعية خصائص المجتمع الذي يخرج اليه حاملا رسالة الاسلام، بمعنى ان يعرف من هم الذين يخاطبهم معرفة دقيقة تعينه على تصنيف المشكلات التي يئن منها هذا المجتمع او ذاك ووضعها في اولويات تضمن حسن التعامل معها وعرض الحلول الاسلامية الناجحة لها.

ونضيف الى هذا ضرورة ان يكون الداعية المسلم على ثقافة اسلامية واسعة تجعله يعي كل جزئية من جزئيات الاسلام ويراها ضمن البناء الاسلامي الشامل.

وليس من شك في أن الداعية الناجح من يحسن اختيار اسلوب المخاطبة والتأثير والنقد والاصلاح، ذلك لانه في حالة ممارسة الدعوة سيصطدم الداعية بأن الاسلوب الذي يصلح لمخاطبة الناس في هذا المجتمع لا يصلح لمخاطبة الناس في المجتمع الآخر.

ان الحاجة الملحة الى الانطلاق بأحكام الاسلام الى مجتمعات جديدة غير مسلمة تتطلب تضافر الجهود من الجميع لاعداد الدعاة على درجة عالية من حسن التعامل مع الغير وعلى الذكاء والحكمة في التعامل مع مستحدثات العصر خاصة وسائل الاتصال الحديثة



الشيخ مصطفى العلوي رئيس مجلس علماء المغرب والسنغال

ـ ينبغي ان يعلم الجميع ان عصرية [illegible]ريعة الاسلامية حق لا يجادل فيه [illegible] يماري الا الحاقدون والمخادعون [illegible]زيفون للحقائق.

وليس من شك في ان كون باب [الا]جتهاد مفتوحا الى ان تقوم الساعة [و]يـ[ر]ث الله الأرض ومن عليها انما يؤكد [مر]ونة الشريعة الاسلامية وسعتها [لا]ستيعاب كل جديد ينشأ في الحياة.

وقد جاءت الشريعة الاسلامية [السـ]ـمحة بقواعد كلية ومبادىء عامة [ث]ابتة تلازم البشرية حتى قيام الساعة [و]هاهي ذي مفخرة الاسلام التي هي [ا]لاجتهاد، تعطي الشريعة الاسلامية [مي]زة كبرى تفتقدها شرائع عديدة ونظم [كث]يرة.

ان اعداء الاسلام يخافون عودة [الم]سلمين الى احكام دينهم الحنيف ويحولون بينهم وبين هذا الهدف السامي بوسائل عديدة خبيثة وملتوية، ومن بين اهم الوسائل التي يعتمد عليها الاعداء المزاعم والدعاوي الفاسدة والخبيثة ضد شريعة الاسلام السمحاء.

ومرونة الشريعة الاسلامية هي أحد اسباب بقائها الى هذه الأزمنة ويوم القيامة إن شاء الله تعالى، ذلك لأن الله عز وجل اودع فيها من الاحكام والتعاليم والقيم والاسرار ما يجعلها صالحة لاسعاد البشرية كلها ـ لا المسلمين وحدهم ـ في كل مناحي حياتهم، ولذا فلا ارى ان يتزعزع المسلمون بما يردده الاعداء من حولهم ولا ارى ان يعطوهم أي وزن، فهم قوم حاقدون على الاسلام ولن يكفوا عن هذا الحقد الا ان يشاء الله.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لنتفرج ولو لم نكسب

يحلو للمواطن العربي ان يتفرج على انتخابات الرئاسة الامريكية، مثله في ذلك مثل المواطن في العالم الثالث. لكن المواطن العربي، منذ ترومان مرورا بايزنهاور وكيندي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريجان وحتى بوش ودوكاكيس، له قصة اخرى مع الانتخابات الامريكية، لا نعتقد ان مواطنا آخر في بقية بلدان العالم الثالث يشاركه فيها.

هذه القصة هي سياسة الرئيس المنتخب، تجاه عالمنا العربي، او بالاحرى هل سيزود اسرائيل باكثر مما يجب من الاسلحة والدعم المعنوي والمادي، او سوف يبتسم للعرب ويجاملهم ويبعث مندوبيه بين الفينة والاخرى ليتحدث عن سلام مستحيل، وعن حقوق لها مفاهيم امريكية خاصة وعن معاناة شعب فلسطيني يفهمها القابعون في واشنطن، او الدائرون انتقالا ذهابا وجيئة في ديار العرب على انها مسالة لاجئين، او على الاقل حكم ذاتي تسلبه اسرائيل كثيرا من سيادته، ويسلبه اشقاؤه العرب ما تبقى منه، ليبقى رهين المحبسين.

اذن عالمنا العربي لا يبحث عن الافضل، بل عن اقل السيئين خطرا، واكثرهما نعومة من الآخر. لاننا لو فعلنا اكثر من ذلك فاننا نقفز على ابسط قواعد المعرفة في الاستراتيجية الامريكية التي ترى في حياة اسرائيل ووجودها واستمرارها مفصلا مهما من مفاصل سياستها وتحركها في المنطقة.

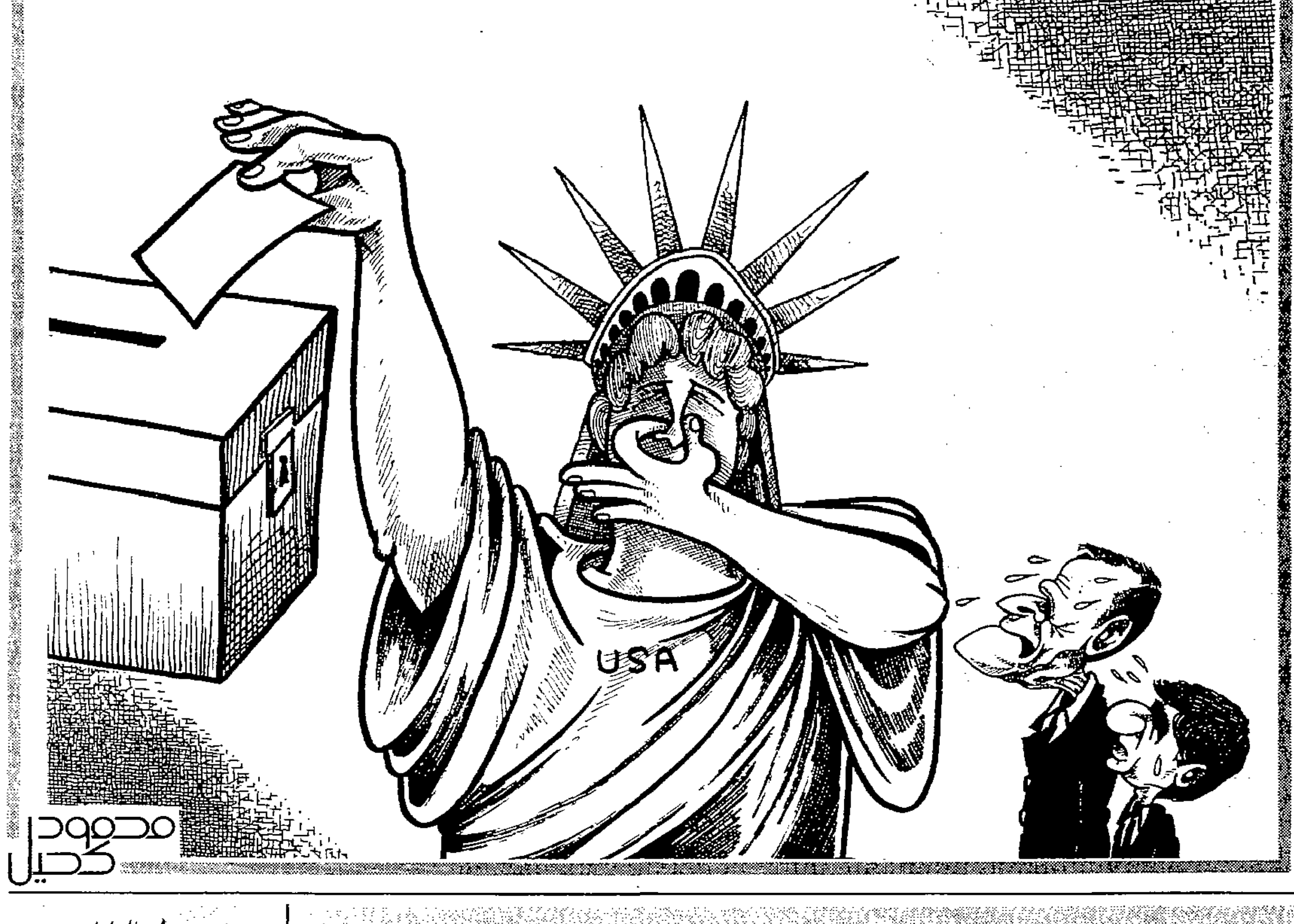
اما الناخب الامريكي والمنتخب او الباحث عن الانتخاب الامريكي، فهو في واد ونحن في واد، فقضاياه المهمة من مخدرات وامن وتظلم صحة وتعليم وازدهار او انتكاس اقتصادي ومعالجة مرض الايدز. كلها اهم بكثير من احلامنا، ومن تسمرنا حول محطات التلفزيون، وجرينا حول آخر اخبار المرشح هذا ومنافسه الآخر، وحماسنا حول موقع قضيتنا العربية في سلم الاهتمامات الامريكية.

لا شك ان كثيرا من العرب حاولوا ونجحوا في ايصال الصوت العربي، ولو كان خفيضا، في المعمعة الكبيرة. وان كثيرا من الجهات العربية صارت تشكل قاعدة احراج للصهاينة الذين يرون ان مصالح اسرائيل اهم بكثير من مصالح الناخب الامريكي وارتباطاته وصداقاته وتوجهاته نحو عالم عربي رحب واسع الامكانات والميزات. لكن الطريق يبقى طويلا، شرط ان يبعد عنه الانتهازيون، واصحاب المصالح الذين لا يملكون تأثيرا، او وجودا في الساحة السياسية والاقتصادية الامريكية.

ولا شك ايضا ان كثيرا من العرب، يرون ان فوز المرشح الجمهوري يظل افضل بكثير من فوز اتجاه لا يملك خبرة وتجربة في شؤون المنطقة. لكن الخوف هو ان يصاب العرب بخيبة امل، كما هي العادة احيانا فلا توفق حساباتهم ولا نريد ذكر الامثلة.

ومن هنا الى صباح هذا اليوم لا نملك الا ان نتفرج. فان خسر بوش او كسب دوكاكيس، فالعرب والعالم الثالث كله، تفرج على معركة حامية الوطيس.

«الشرق الاوسط»



"العقد العربي القادم" "١"

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

من خلال سلسلة من المقالات على مدى اربعة اشهر تقريبا، تركزت كلها على «قضية فلسطين» وجاءت جميعها تحت عنوان (الجذور التي أورقت) حاولت بجهدي الضعيف التحدث عن نقاط عديدة تصريحاً وتلميحاً. وفق المعطيات التي تسمح لي بها الظروف، ومنذ بدأت الكتابة وحتى اليوم اجدني دائماً أشعر برغبة كبيرة في الكتابة حول قضية فلسطين وما يتصل بها، ذلك انني وكما قلت سابقاً وفي كل مناسبة، اعتقد جازماً ولازلت، أن «قضية فلسطين» هي جوهر كل شيء في عالمنا العربي. من أجل هذا فانني اليوم فيما إخترته من موضوع للكتابة تحت هذا العنوان (العقد العربي القادم) اكون صادقاً مع نفسي ومع كل قارىء يتابع ما يجري ضمن عالمنا في كل اقطاره، وعنوان هذا المقال وما قد يلحق به من مقالات ليس من عندي وإنما هو إسم «كتاب» تفضل صديق عزيز كريم، بمنحه لي لمعرفته بإهتماماتي، وهذا الكتاب هو (العقد العربي القادم.. المستقبلات البديلة) وهو ترجمة عن الانكليزية، قام بترجمته أحد الاساتذة العرب الكبار، وهو الدكتور هشام شرابي بالإتفاق والتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، في بيروت، ذلك أن الدكتور هشام شرابي يترأس قسم الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن بالولايات المتحدة، وهو من خيرة العرب الذين يناضلون لشرح واقع أمتهم وقضاياها ومشاكلها ومستقبلها، وسط ذلك العالم الجديد القوي المفتوح لكل الآراء والقوى العديدة في هذا العصر، وهذا الكتاب هو نتيجة ابحاث ودراسات ومحاضرات، اشتركت فيها مجموعة من الأساتذة المتخصصين خلال ندوة عقدت في جامعة جورجتاون لهذه الغاية. كانت مهمتهم هي تقديم صورة لما يمكن أن يكون عليه مستقبل العالم العربي إنطلاقاً من تلك الدراسات التي بدأت منذ عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٥م أي على مدى عشرة أعوام قادمة.

ويقول مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في مقدمة هذا الكتاب الفقرة التالية (ولعل القارىء العربي يلاحظ أن الباحثين والمتخصصين الذين شاركوا في الندوة وفي طليعتهم المساهمون العرب، كانوا صادقين مع أنفسهم بالدرجة الأولى، وصريحين مع سامعيهم إلى حد القسوة أحياناً. ولهذا جاء تحليل الواقع العربي الذي منه وحده نستشف المستقبل خالصا لوجه الحقيقة ـ حسبما رأوها ـ الى درجة المرارة وأحيانا الأسف) وذلك صحيح تماماً، ومع ذلك فإن محتويات هذا الكتاب من الدراسات والأبحاث، يجب الاطلاع عليها بروح من الإخلاص والصدق والموضوعية بصرف النظر عن التسليم بها أو الموافقة عليها، فالقضية في الأساس، هي البحث والتفكير والدراسة المستمدة من التاريخ والواقع وصولاً نحو آفاق المستقبل ـ أو مجرد تخيله وفق ما هو متاح من دراسات وبيانات رسمية وخاصة وعامة، معظمها صادر عن الأمم المتحدة ومنظماتها العديدة والمتخصصة، وعن مؤسسات إقتصادية وتربوية وعلمية وعسكرية وسياسية في الوطن العربي وبالتالي فهو كتاب نستطيع أن نعتبره جامعاً، وإنني أنصح بقراءته ودراسته، كما انني أجزم أن الجميع وعلى رأسهم الدكتور هشام الشرابي كانوا قمة في الحرص على الدراسة والإستنتاج وطرح البدائل وتحديد المعوقات ووسائل العلاج وبدون شك فإن هذا الحرص نابع من إخلاصهم لأمتهم وعالمهم العربي وفق رؤيتهم وموقعهم العلمي وتجاربهم.

وحتى اولئك الأساتذة الأجانب المشاركون في مثل هذه الدراسات والأبحاث وتقديم المقترحات والآراء والإجتهادات، إنما كان حافزهم ـ كما أعتقد ـ الموضوعية والرؤية الإنسانية الشاملة عندما يعالجون قضايا عربية أو قضايا عالمية أخرى في مواقع عديدة من العالم سواء كانت قضايا «الشرق الأوسط» أو قضايا أفريقيا أو قضايا «آسيا» المتعددة، وهم بدون شك لا يملكون فرض رؤيتهم ولا إجتهادهم، وإنما يسهمون بعقولهم ومعارفهم بتقديم الدراسات الموضوعية القائمة على الإحصاءات، وربط النتائج بالأسباب والمسببات، وأثق كل الثقة أن هذا الكتاب قد تيسر للعديد من المهتمين بمستقبل العالم العربي الإطلاع عليه وعلى ما هو على مثاله من الكتب أيضاً، وعندما يطرح غيري من الأخوة الكتاب العرب، أو يتيسر لي طرحه، فإنما نعتبر أنفسنا ـ أداة توصيل وربط ـ بين المفكرين والدارسين وبين القراء أيضاً، والذين سيكون من بينهم جمهرة من المسؤولين عن السياسات التخطيطية والتنفيذية في عالمنا العربي الواسع.

ونحن جميعاً نأمل بهذه الوسيلة أن نكون أسهمنا في إتاحة الفرصة للعديد منهم في مواجهة المشكلات والمعوقات التي تواجه وستواجه فعلاً الحاكم والمحكوم وعسى أن تكون بمثل هذه الوسيلة المتاحة لنا ـ على ضعفها ـ قد خدمنا أمتنا من خلال الرأي والمشورة وتوسيع دائرة الإطلاع وإشغال الفكر بما ينفع ولا يضر، لنتجنب جميعاً، تراكم المشكلات وإحتقانها ـ وربما تقيحها ـ للدرجة التي تجعل معالجتها شاقة وصعبة تستلزم عند إستفحالها أحياناً إلى (جراحة) لا خيار غيرها، وليس هناك على وجه الارض «أمة» لا تواجه العديد من المشكلات وليس هذا عيباً على الإطلاق، وإنما العيب والخطأ والتقصير «بل والجريمة» أن لا تعالج مثل هذه المشكلات بما تستحقه من دراسة وإهتمام، وبحث مستمر عن الأفضل.

ونحن العرب جميعاً مثل غيرنا من الأمم لدينا مشكلاتنا العديدة. وتحيط بنا ظروف كثيرة، ويتوجب علينا مواجهتها وعلاجها واشغال الفكر بها، والإصرار «العلمي» للتغلب عليها، وبعد. فهذا الكتاب الذي أشرت إليه يحتوي على دراسات عديدة تشمل مثلاً، الزراعة، الصناعة، الثقافة، التكنولوجيا، الديمقراطية، الاقتصاد، السياسة، الأحزاب، العلاقات الدولية، البترول، القضية الفلسطينية، الواقع العسكري ومستقبلاته، وقضايا أخرى عديدة، لها تأثيرها المباشر في وضع صورة المستقبل..

وقد يكون من المفيد، أن احاول «بجهدي الضعيف» إلتقاط بعض الفقرات من عدد من الأبحاث التي يشملها هذا الكتاب ومنها مثلاً البحث الذي قدمه الاستاذ (مايكل سمبسون) تحت عنوان: «الآفاق المستقبلية للنمو التكنولوجي في المجتمعات العربية» فهو يقول في المقدمة ما يلي: (هناك متطلبات رئيسية «اربعة» لأي قطر «نام» يسعى إلى إجراء مستوى عال من التكنولوجيا. أولها: وجود قوة اجتماعية ـ طبقة أو نخبة ـ قادرة على تحديد أهداف تكنولوجية واقعية، وتنظيم الموارد البشرية والمادية للقطر، من أجل تحقيق هذه الأهداف. والثاني: هو الوصول الى جمهرة فعالة من العلماء ومن قوة العمل الفنية الماهرة من أجل إبداع هذا المستوى المرغوب من التكنولوجيا والمحافظة عليه: ويجب على هذا القطر ثالثا: أن يمتلك أو أن يكون من السهل عليه الوصول إلى موارد كافية، على هيئة مواد خام أو رأس مال حتى يضمن أن لا يحول دون تقدمه التكنولوجي غياب «المدخلات» من المواد الخام أو رأس المال، كل على حدة، ورابعا: وجود سوق لمنتوجات التكنولوجيا المتقدمة.

ويقول سمبسون في نهاية البحث ما يلي (نوجز فنقول أن المستقبل المتوقع لأغلب البلدان العربية في العقد القادم يتضمن بعضا من التقدم التكنولوجي ويشير نمو رأس المال البشري والموارد المتيسرة في عدد من الأقطار إلى أن «الركود» سوف لا يكون هو «القاعدة العامة» والعقبة الرئيسية في طريق المزيد من التقدم المتوازن، انه لا يوجد قطر عربي تأتلف لديه المتطلبات الرئيسية للتطوير التي تضم طبقة قوية من المقاولين الصناعيين أو من (نخب الدولة) الملتزمين بالتطوير التكنولوجي والمستوى الضروري من القوة البشرية العلمية والتكنولوجية والموارد اللازمة..). هذه الفقرات الموجزة أعتقد انها غير كافية ولذلك سأواصل في مقالات قادمة تقديم فقرات أخرى حول هذا الموضوع، وحول غيره من المواضيع. كيف لا؟.. والأمر يتعلق بمستقبل أجيالنا وأمتنا؟ ومع ذلك فسنبقى ـ على الخط ـ متابعين لجوهر مشاكلنا وأهما، قضية فلسطين، فإلى المزيد من الإهتمام بالمستقبل القريب والبعيد.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

الانتخابات الامريكية

اليوم يذهب الناخبون الامريكيون لانتخاب «ملك جمال العالم» او «ملك قوة العالم» على طريقة انتخاب «ملكة جمال العالم»: الرئيس الامريكي الجديد لمدة ٤ سنوات مقبلة!

وقد تعودنا ـ قديما ـ ان نتحمس لمرشح ضد مرشح على اساس ان هناك مرشحا اكثر انصافا للعرب واكثر تحررا من سطوة اليهود. وسنة ١٩٦٠، ايام الانتخابات بين كنيدي ونيكسون، كنت كلما سرت في نيويورك (بالذات) وجدت طلبة عربا (منهم شخصيات بارزة الان) يوزعون منشورات تشرح للامريكان، لماذا يجب ان ينتخبوا ريتشارد نيكسون رئيسا للجمهورية! كان ثمة ايامها وهم ان الحزب الجمهوري «احسن» للعرب واقل تاثرا باصوات واحوال اليهود من الحزب الديمقراطي!

وسقط نيكسون في تلك السنة واغتيل كنيدي بعد سنتين وجاء جونسون الديمقراطي، وكان اسرائيليا عظيما، تآمر للاعداد لحرب ١٩٦٧! وعاودت الفرصة ريتشارد نيكسون مرة اخرى فاصبح رئيسا للجمهورية، واعلنت اسرائيل يوم خروجه انه كان اعظم رئيس لامريكا ساعدها في ميدان السياسة والسلاح بما في ذلك ثبوت اشتراك امريكا بجسرها الجوي الى سيناء مباشرة، وغير ذلك في حرب ١٩٧٣.

واليوم يخرج جمهوري آخر هو رونالد ريجان، حاملا لقب الرئيس الامريكي الذي ساعد اسرائيل اكثر من اي رئيس في تاريخ امريكا، بالاتفاقات الاستراتيجية، والتسليح والتعاون العلمي العسكري، والحماية الدولية لفتوحات اسرائيل، الى اخر صوت في الامم المتحدة منذ ايام، حين ادان العالم كله اسرائيل، ماعدا امريكا واسرائيل ـ لان القرار «غير متوازن»!! كان الموقف في المنطقة متوازن! كان العلاقة بين المحتل والرازح تحت الاحتلال متوازنة! كان العلاقة بين الدبابة الاسرائيلية واطفال الحجارة متوازنة! كل شيء متوازن وموزون طبقا للمزاج الامريكي في المنطقة الا «نص قرار» الامم المتحدة...

وتعلمنا، ان لا فرق بين جمهوري وديمقراطي، وان لا تقوى!

وبالمناسبة فالتحليل الاسرائيلي للموقف كان تفضيل بوش «على دوكاكيس»: لان دوكاكيس في سبيل استرضاء الزعيم الزنجي جاكسون، رضخ لطلبه بمناقشة الموضوع الفلسطيني لاول مرة في التاريخ في لجان مؤتمر الحزب الديمقراطي. واعتبر الاسرائيليون ان هذه سابقة خطيرة لا يجب ان تتكرر!!

وعلى اي حال، فقد خسر الديمقراطيون اصوات اليهود، من قبل بفضل سياسات الرئيسين الجمهوريين ريتشارد نيكسون ورونالد ريجان المعادية للعرب.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

القلم والمقص!

قبل عشرة ايام، مرت بنا في هدوء، ودونما اي احتفال الذكرى الخمسون لميلاد قلم الحبر الجاف، أو الناشف، او «قلم بيرو» كما يسميه البعض.

اما مخترعا هذا القلم فهما شقيقان هنغاريان من عائلة «بيرو» كانا يقيمان في الارجنتين، ونجحا في التوصل الى هذا الاختراع وفي اقناع الرئيس الارجنتيني بتبني الفكرة. فارسلهما الى باريس، حيث التقيا بثري امريكي تحمس معهما، وقدم لهما مليوني دولار لتنفيذ الفكرة، وهكذا ولد قلم الحبر الجاف قبل خمسين عاما. فاستخدمه طيارو سلاح الجو البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، بدلا من اقلام الحبر السائل التي كانت تلوث الاصابع والاوراق بسبب عوامل الضغط الجوي.

الطريف في الامر ان الشقيقين انتهيا نهايتين مختلفتين، فقد مات الاول تاركاً وراءه ثروة كبيرة، ومات الثاني تاركاً وراءه ديوناً كثيرة، ولا اعتقد ان المرء يمكن ان يجهد نفسه بالبحث عن السبب، ذلك ان الشقيق الاول لم يشغل نفسه كثيراً باستخدام القلم، بينما يبدو ان الثاني استهلك اقلاماً كثيرة في الكتابة، وكان من الطبيعي ان يغادر هذا العالم وليس وراءه لورثته سوى هذه الديون التي لا تكفي لا الاقلام الجافة ولا الاقلام السائلة لتسديدها.

صديق سألني عما إذا كانت هناك مسافة زمنية طويلة بين اكتشاف القلم واكتشاف المقص، ومن المؤكد ان ثمة مسافة كهذه موجودة، وربما كان عامل السن هو الذي اتاح للمقص ان تكون له الكلمة الاولى والاخيرة، والمقصات انواع واشكال ولكنها تؤدي دوراً واحداً ذا غايات مختلفة، اذ ليس هناك فارق كبير بين مقص يستخدم لقص الشاربين وآخر لانتزاع مقالة من صحيفة او مجلة، وحيثما تريد «الرجولة» على حدها فلا بد من تدخل مقص الحلاق او مقص الرقيب، وليس هناك فارق كبير بين مقص تحمله الاصابع وآخر تستخدمه الشفاه، فكما يمكن لاي رئيس تحرير او رقيب ان يحول بين ما يريد الكاتب قوله وبين الوصول الى القارىء بمقصه الحديدي، فإن في وسعه ايضاً ان يفعل هذا بكلمة واحدة هي «لا».

ولا اعتقد ان الصدفة وحدها جعلت تشابهاً عجيباً بين لفظة «لا» وبين شكل المقص، لهذا فإن من السهولة على اي رئيس تحرير او على اي رقيب ان يكتب «لا» على طرف مقالة، وأن تراها او يراها اي أمي ـ لا يقرأ ولا يكتب ـ مجرد صورة لمقص، وبالرغم من التطور الهائل الذي حدث في مجال صناعة اقلام الحبر الجاف، وفي مجال صناعة المقصات، فقد ظل الفرق واضحاً بين قدرة القلم المصنوع من البلاستيك وبين قدرة المقص المصنوع من الحديد، وخلال السنوات الاخيرة طرحت في الاسواق مقصات بمقابض بلاستيكية، لكن عملها ظل على ما هو عليه، اذا لم تنجح هذه المقابض بالوانها الجميلة المختلفة من تقديم حدي المقص على صورة اقل قسوة او اكثر حناناً.

الامر المرعب هو ان المقصات الآن تملك في اطرافها ما تملكه الاقلام، وانها تجيد الكتابة مثلها، وبذات الحبر وعلى ذات الورق، مع اختلاف الغايات، ولهذا فإن المواجهة صعبة بين كتائب الاقلام وكتائب المقصات، بل ومواجهة غير متكافئة، فاصغر مقص يستطيع ان يهزم كتيبة من الاقلام بدم بارد، ودون ان يرمش له جفن.

وهكذا فإن نهاية الشقيقين الهنغاريين طبيعية جداً، فقد مات الاول ومعه ثروة هائلة ومقص واحد، ومات الثاني وليس معه سوى أقلام كثيرة وديون يصعب حصرها.

والعبرة فيمن يتعظ والعاقل من يتعظ بغيره!!

عار ... وجريمة ضد الانتفاضة!!

بقلم: أحمد حمروش

رغم ما كنت أشعر به من غضب لم أشأ أن اكتب قبل ان يصدر الحكم.

الحكم الذي صدر باعدام خمسة فلسطينيين في السودان لهجومهم على فندق أكروبول وأحد نوادي الخرطوم في ١٥ مايو الماضي وسقوط سبعة من القتلى اثنان من السودانيين أحدهم ضابط بالقوات المسلحة السودانية وخمسة من البريطانيين، يفجر ـ في رأيي ـ قضية هامة، كان يمكن احتمالها في الماضي، أما اليوم فلم يعد السكوت عنها مقبولا... والساكت عن الحق شيطان أخرس.

ما هو المبرر الذي يدفع بعض أبناء شعب فلسطين للقيام بعمليات ارهابية خارج أرضهم المحتلة؟

هل استنجد بهم شعب السودان لاقتلاع جذور العملاء؟!

وأي قوة اقناع سلبت هؤلاء الشباب ارادتهم وحولتهم الى أدوات ارهاب تسيء الى شعب فلسطين؟

ومن هي القوة التي تدبر هذه العمليات الارهابية المشبوهة... هل هي فلسطينية أم تحيط بها علامات استفهام؟

وما تأثير هذه العمليات الارهابية على سمعة منظمة التحرير الفلسطينية وهل كان ذلك موضع تفكير عندهم؟

ألا يؤدي ذلك الى الحجج التي تستند اليها الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية لترجيح رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل حصول شعب فلسطين على حقوقه المشروعة؟

وفي كل جريمة يكون السؤال هو.. من المستفيد؟

أليست اسرائيل هي المستفيد الأول من قيام عدد محدود من شباب فلسطين بمثل هذه الاغتيالات في أي بلد عربي أو أوروبي؟

ولماذا اختار هؤلاء الخرطوم مكانا لجريمتهم في وقت يعاني فيه السودان من مخاطر الحرب الأهلية، والجفاف، والجوع؟

وأخيرا... هل قدر هؤلاء الارهابيين موقف أبناء شعبهم في الأرض المحتلة بالضفة الغربية وغزة الذين أثاروا اهتمام العالم بانتفاضتهم الشعبية التي تدخل عامها الثاني بعد أسابيع؟

ألا يسيء هذا العمل النشاذ الى جلال الانتفاضة، ويشكل طعنة غادرة لتضحية الشهداء الذين اكتمل عددهم حوالي ٥٠٠ شهيد... وللمعتقلين والمسجونين في سجون اسرائيل الذين تجاوز عددهم عدة آلاف؟

أي منطق وأي وطنية وأي فكر يحرك هؤلاء البؤساء مسلوبي الارادة والعقل؟

عانينا في الماضي من عمليات ارهابية قامت بها بعض القوى الفلسطينية لاثبات الوجود، ولفت انظار الرأي العام العالمي، من خطف للطائرات الى عمليات اغتيال، الى تفجير القنابل والعربات في مكاتب الشركات بالدول الأوروبية.

وعانينا أيضا من عمليات ارهاب وتصفية وجهت الى بعض القيادات الفلسطينية المرموقة المنتمية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى قتل سعيد حمامي وعصام السرطاوي وناجي العلي... اختلط الأمر علينا فلم نعد نعرف من القاتل ومن المجرم... هل هي الموساد أم بعض التنظيمات الفلسطينية المتطرفة؟

ومع ثقل هذه المعاناة على النفس... والثقة واليقين في أن الارهاب مهما تعددت مظاهره لا يثمر شيئا نافعا... وتأكد الحقيقة التاريخية بأن الشعوب لا تتحرر من الاحتلال بعمليات ارهابية خارج الحدود... فقد وصلت منظمة التحرير الفلسطينية الى الموقف الصحيح يوم أعلن ياسر عرفات بيان القاهرة الذي أكد فيه انه لن تكون هناك عمليات عسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي الا في الارض المحتلة بالضفة الغربية وغزة.

التزمت منظمة التحرير الفلسطينية بذلك ولم تلتزم حكومة اسرائيل... التي دبرت الغارة الجوية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس... ودبرت الموساد خطة اغتيال أبو جهاد في تونس أيضا.

ومع ذلك ضبطت منظمة التحرير نفسها، ولم تنزلق الى منافسة الحكومة الاسرائيلية في عملياتها الارهابية... وركزت كامل جهدها في الانتفاضة الشعبية التي بدأت بعد شهور من اعلان القاهرة، وكادت تكتمل اليوم عامها الأول، وتدخل عامها الثاني ضاربة المثل في الاصرار والبطولة والتضحية.

أيمكن أن نقبل بعدئذ السكوت على مثل هذه العمليات المشبوهة التي تمت في الخرطوم، أو التي أدت خلال هذا الشهر الى اعتقال عدد من الفلسطينيين في ألمانيا الاتحادية ومعهم أسلحة ومتفجرات لتدبير عمليات ارهابية؟

كثيرة هي المآسي التي يعاني منها شعب فلسطين... سواء من الاحتلال الاسرائيلي، أو في الخلاف مع بعض الأنظمة العربية... ولكن أعظم مأساة هي ما يتعرض له الشعب من بعض أبنائه الذين فقدوا الاتجاه الصحيح، وأصيبوا بعمى البصر والبصيرة، وباعوا أنفسهم للشيطان... فهجموا على المخيمات في لبنان يقتلون أبناء شعبهم... وقاموا بعمليات ارهابية خارج حدود وطنهم سواء في الدول العربية أو الأوروبية لا ثمرة لها الا الاساءة الى نضال شعب فلسطين وتضحيات أبنائه.

وماذا نملك أن نقول لهؤلاء الذين لا يدركون عمق الهاوية التي ينحدرون اليها؟

هل نعقد المقارنة بينهم وبين الخونة الذين ينهي ابناء الانتفاضة حياتهم لأنهم يعملون في خدمة سلطات الاحتلال؟

هل نفسر لهم ان الارهاب ليس من اسلحة الشعوب، وانه ما من ثورة تحرر وطني حققت أهدافها بطلقات الرصاص التي لا توجه ضد جنود الاحتلال؟

هل نعمق مشاعرهم بأن السودان الشقيق لا يتحمل مثل هذه العمليات الارهابية في وقت يواجه كوارث الطبيعة... وخلافات الطوائف؟

هل نقول لهم عار أن تفقدوا أنفسكم بلا ثمن، وأبناء شعبكم في الضفة وغزة، يدافعون عن الحياة والحرية، ويقدمون التضحيات بأغلى ثمن؟

نعم عار على من يسير في هذا الطريق الموحل الذي يرتكب فيه الانسان أبشع جريمة ضد شعبه وضد انتفاضته المجيدة.

هكذا منذ الأزل

الشرق الأوسط

متابعة تراثية لزاوية «بلا حدود»

داء «الغضب» علاجه يكمن في الآداب النبوية

تابعت باهتمام زاوية (بلا حدود) والتي يكتبها السيد فاروق لقمان بأسلوبه الشيق الممتع والذي يطلعنا فيه صباح كل يوم بفكرة جديدة وموضوع يطرح بهما لأول مرة. ونظرا لكوني من قراء الجريدة الغراء بل من اشد المعجبين بها من كافة النواحي الفنية والاخراجية وتعدد موضوعاتها وجاذبيتها فانها حقيقة فخر لكل عربي في الداخل وفي الخارج على حد سواء.

ومن هذا المنطلق يعجبني ايضا اضفاء الطابع الاسلامي الممتاز لعدد غير قليل من كتاب هذه الجريدة. ولكنني من خلال متابعتي اليومية لزاوية (بلا حدود) للاستاذ فاروق لقمان تعجبت كثيرا عندما تحدث وعلى مدى حلقتين عن (فلسفة الغضب) (الاعداد المرقمة ٣٦٠٩، ٣٦١٠) (يومي السبت والاحد ١٥، ١٦/ ١٠/ ٨٨) حيث تعرض وبأسلوبه الشيق الممتع لأحد امراض العصر الحديث وهو (الغضب) تحت عنوان (فلسفة الغضب) واستشهد بأقوال من علماء معهد (دراسة الغضب) في جامعة (سياتل) بالولايات المتحدة الامريكية امثال سبيلبرجر وزميله رونالد دماريو.

وفي الواقع نشكر الاستاذ فاروق لقمان على عرضه الشيق لداء يعد من اخطر ادواء العصر الحديث ونشكره ايضا على دراسته لسبل علاج ودوافع هذا المرض الذي يؤدي الى امراض كثيرة منها ارتفاع ضغط الدم وسرعة نبض القلب واضطراب الحالة النفسية لسريعي الغضب ولكني حقيقة اعتب على السيد لقمان تجاهله او ربما تناسيه لموقف الدين الاسلامي من هذه الحالة التي تعتري بعض بني جنسنا من البشر وهي حالة (الغضب) التي تؤدي الى تدهور العديد من الروابط الاسرية وتفككها وربما يؤدي الغضب الى ارتكاب حماقات خطيرة. وحسب علمي فان معظم القضايا التي تنظرها بعض المحاكم في عالمنا العربي والاسلامي بل والعالمي - ربما كان سببها هو حالة (غضب) احد الطرفين تؤدي بالتالي الى حدوث ما لا يحمد عقباه.

اما في الدين الاسلامي وهو الامر الذي لم يشر اليه الكاتب ففيه يكمن العلاج الناجع لهذا الداء اللعين. وهو في نظري اسرع واقوى من العلاج الذي اورده في زاويته من مراجعة احد الاطباء المتخصصين في دراسات الغضب في امريكا واوروبا.

ان رسولنا الكريم ومعلمنا الاول الذي لا ينطق عن الهوى اشار الى العلاج الناجع لهذا الداء العضال منذ ما يزيد عن الاربعة عشر قرنا من الزمان. وقد ورد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ليس الشديد بالصرعة، انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

وعن عدي بن ثابت قال «حدثنا سليمان بن صرد قال: إستب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس، واحدهما يسب صاحبه مغضباً قد احمر وجهه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ايضا قال ان رجلا قال للبني صلى الله عليه وسلم: أوصني. قال لا تغضب، فردد مرارا، قال: لا تغضب.

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرعون فقال ما هذا؟ قالوا: فلان ما يصارع احدا الا صرعه، قال: افلا ادلكم على من هو اشد منه؟ قالوا نعم، قال: رجل كلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وشيطان صاحبه» رواه البزار.

وفي الواقع إن الاحاديث النبوية كثيرة ومتعددة ومتنوعة تحث المسلمين على وأد الغضب من بدايته والعلاج بسيط ويسير لا يتعدى سوى كلمات بسيطة يقولها الانسان أو حركات يسيرة يفعلها كأن يتوضأ أو يجلس اذا كان واقفا أو يقف اذا كان جالسا أو نحو ذلك وهي في الواقع لا تحتاج للدراسة الاكاديمية على ايدي اساتذة متخصصين في معاهد دراسات «الغضب» في امريكا واوروبا.

وفي النهاية احب ان اضيف الى ما ذكره السيد فاروق لقمان معلومات جيدة وواضحة في بحوث قرأتها في كتاب (فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري) المطبعة السلفية - الجزء ١٠ - (كتاب الادب).

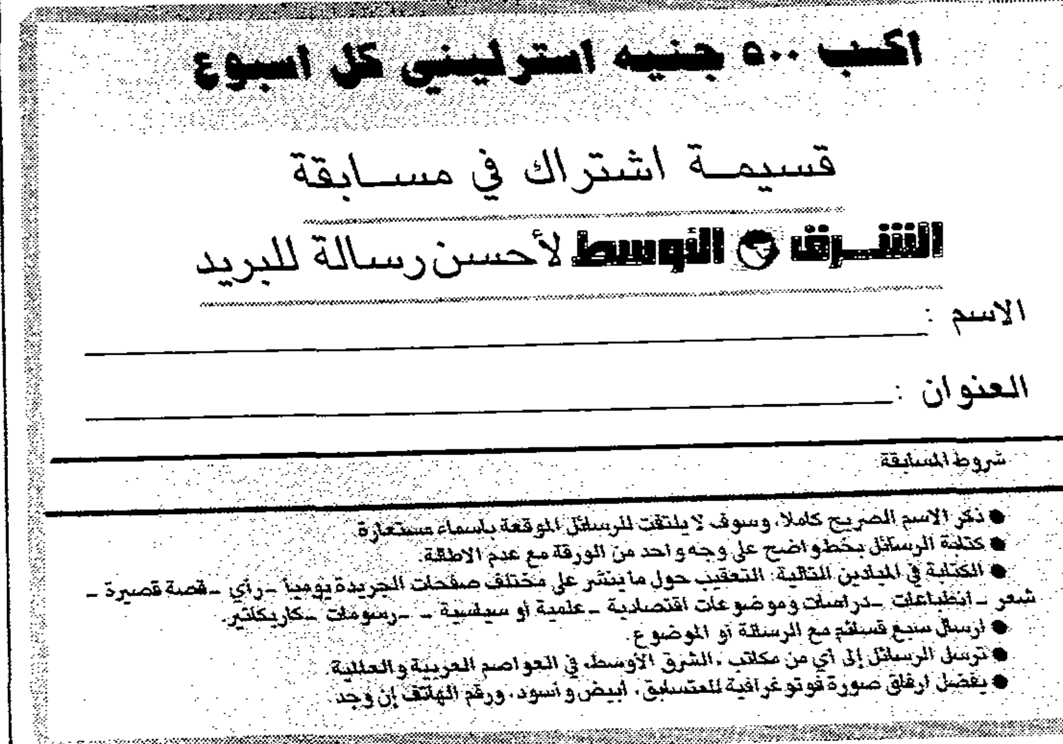
قال بعض العلماء: «خلق الله الغضب من النار وجعله غريزة في الانسان، فمهما قصد أو نوزع في غرض ما اشتعلت نار الغضب وثارت حتى يحمر الوجه والعينان من الدم، لأن البشرة تحكي لون ما وراءها، وهذا اذا غضب على من دونه واستشعر القدرة عليه، وان كان فمن فوقه تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجلد الى جوف القلب فيصفر اللون حزنا، وان كان النظير تردد الدم بين انقباض وانبساط فيحمر ويصفر ويترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن كتغير اللون والرعدة في الاطراف وخروج الافعال عن غير ترتيب واستحالة الخلقة حتى لو رأى الغضبان نفسه في حال غضبه لكان غضبه حياء من قبح صورته واستحالة خلقته.


فاروق لقمان

هذا كله في الظاهر، وأما الباطن فقبحه أشد من الظاهر، لانه يولد الحقد في القلب والحسد واضمار السوء على اختلاف انواعه، بل اولى شيء يقبح منه باطنه، وتغير ظاهره ثمرة تغير باطنه، وهذا كله اثره في الجسد، وأما اثره في اللسان فانطلاقه بالشتم والفحش الذي يستحي منه العاقل ويندم قائله عند سكون الغضب، ويظهر أثر الغضب ايضا في الفعل بالضرب أو القتل، وإن كان ذلك بهرب المغضوب عليه رجع الى نفسه فيمزق ثوب نفسه ويلطم خده وربما سقط صريعا، وربما أغمي عليه، وضرب من ليس له في ذلك جريمة».

فما احرى بنا نحن المسلمين وابناء خير المصلحين ان نقتدي بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وان نقتفي آثار سلفنا الصالح ونسترشد بتعاليم نبينا العظيم وقدوتنا في حركاتنا وافعالنا وسكناتنا ونحمد الله تعالى ان هذا الداء اللعين قليل الانتشار بيننا اذا ما قورن بالتجمعات الغربية حيث ينتشر بينهم الغضب لاتفه الاسباب نظرا لغياب التوجيه النبوي بينهم.. فما احرى بكاتبنا فاروق ان يستلهم من الاداب النبوية علاجا ناجعا لهذا الداء وهو افضل بكثير من علاج سبيلبرجر ورونالد ماريو من معهد دراسة الغضب. وصدق رسولنا الكريم حيث يقول: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا: كتاب الله وسنتي».

سعيد مغاوري محمد - جدة



المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

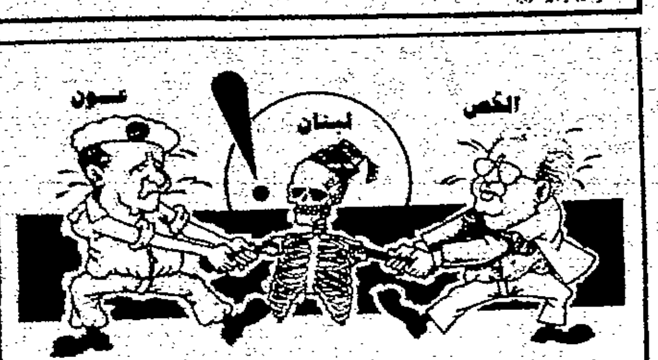
رسوم كاريكاتيرية من قارئ موهوب



يقف قلمي عاجزاً عن وصف تلك السعادة التي غمرتني عندما وقع اختياركم على مساهمتي لتكون هي الرسالة الفائزة بجائزة الاسبوع الثاني عشر من عمر المسابقة، هذا ما كنت اتمناه... ولكن المفاجأة التي ادهشتني والتي لم اكن اتوقعها هو كل هذا التقدير لمساهمتي المتواضعة... فقد ادهشني الحل الذي اخترتموه لاخراج المساهمة على صفحات الجريدة وهو نشرها على عددين متتالين وعلى مساحة كبيرة... ولاشك أن هذا في حد ذاته اكبر واعظم من الجائزة المالية المرصودة للفائز بل واكبر مما يتمناه اي فائز لرسالته، خصوصا إذا كان ذلك على صفحات جريدة واسعة الانتشار يقرؤها الملايين في انحاء المعمورة مثل «الشرق الاوسط»... ولا املك إلا ان اقول لكم جزاكم الله خيراً على كل هذا الاهتمام والتقدير وعلى تلك الكلمة الرقيقة التي صاحبت الجزء الثاني من المساهمة.

وقد طوقت «الشرق الاوسط» عنقي بتكريم آخر عندما نشرت رسالة القارئ الكريم الاخ رعد نصر الدين - الأردن، والتي حملت بين سطورها ثناء رقيقاً اتمنى من الله أن اكون اهلاً له..

احمد عبد العزيز محمد رمضان
- بيشاور - الباكستان





من المحرر

سبق وان خصصت «الشرق الاوسط» جائزتها لاحسن رسالة للبريد للاسبوع الثاني عشر ليوم السبت ٨/ ١٠/ ١٩٨٨ للقارئ احمد عبد العزيز رمضان من بيشاور - الباكستان، ونشرت جزءا ثانيا من مجموعة رسومه في عدد اليوم التالي. واليوم تشجيعا وايمانا من صفحة البريد بقدرات هذا القارئ الموهوب نخصص هذه المساحة مرة اخرى لاعماله الكاريكاتيرية وننشر رسالتين بعثهما على فترتين متقاربتين كدليل على نصاعة العلاقة التي تنتهجها صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» مع كل الطاقات الشابة العربية.

تعقيب على مقال محادين حول الرشوة

وصمة تجد تربتها في النفوس المريضة

كتب الاستاذ خالد محادين في زاويته اليومية بجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» الصادرة بتاريخ ١٥ صفر ١٤٠٩ هـ حول الرشوة والمحسوبية التي وصفهما انهما لا تجدان تربتهما المناسبة في العالم الثالث. وانما تولدان وتكبران في ما يسمى بالعالم المتحضر - واستطرد قائلا ان بلدا كامريكا تكشف لنا الصحافة فيه عن ارقام مفجعة كان البعض يتوهم انها ليست موجودة سوى في العالم الثالث.

وأشار الى الارقام التي نشرتها الصحافة الامريكية خلال حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية الجارية - حيث ذكرت ان الرشوة كانت سببا في عدم مشاركة ابناء الشعب الامريكي اثناء حرب فيتنام - اذ تشير الارقام المنشورة ان من بين ثمانية الاف وخمسمائة خريج من جامعة هارفارد لم يذهب منهم الى فيتنام سوى ثلاثة.

وان ربع اعضاء الكونجرس الامريكي التحق بالخدمة - بينما تمكن الباقون من الفرار - او «الزوغان» - وان اثنين من بين سبعة وتسعين رئيس شركة ذهبوا للاشتراك في الخدمة العسكرية - وان نسبة المواطنين السود اعلى من البيض المشاركين في حرب فيتنام اما الباقي من الشعب الامريكي فقد تمكنوا بأساليب ملتوية من البقاء داخل قصورهم وسياراتهم وعلى شواطئ البحر - وهم كثير من ابناء الاغنياء واصحاب الشركات وابناء الشخصيات السياسية - بينما الفقراء والسود يرسلون للقتال والموت هناك. ويعزي هذا الى انه وقع في بلد متحضر اسمه الولايات المتحدة الامريكية ولم يحدث ذلك في احد بلدان العالم الثالث - واختتم سرده لهذا الحديث قائلا:

ومع هذا فلازال البعض يتوهم بان الحضارة الامريكية هي حضارة القيم والانسان النموذج والديمقراطية والعدالة - لكن هذا يؤكد ان عالمنا ليس وحده محكوما بالتلاشي.. ويجدر بي هنا ان اضيف الى ما كتبه استاذنا الفاضل ان اقول ان الرشوة تعتبر من اخطر الممارسات المشينة التي تهدد حياة الامم والشعوب اذ ان المتعاملين بها يقلبون الحق باطلا والباطل حقا ولذا فلا غرابة اذا قلنا ان خطر الرشوة ودورها الاساسي في اللعب بالحياة الاجتماعية والسياسية في عالم الديمقراطيات المزعوم - جعل الشعوب الاوروبية تتمادى في قذفها بهذه الوصمة على ابناء العالم الثالث الذين واجهوا ابشع الوان الاستعمار السياسي والفكري من هذه الشعوب المتحضرة.

ذلك ان المثل العربي يقول: ان الحمار قد يرى الجروح التي على ظهر غيره ولا يرى الجروح التي على ظهره.. ولهذا رأيتم كيف تلعب الرشوة في صفوفهم - اما نحن المسلمين فلا ننسى ان الاسلام يحرم الرشوة ولا يصح لمسلم صادق ان يتعامل بها في شيء مهما صغر او كبر - كذلك لم يغفلها الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال لعن الله الراشي والمرتشي وعلى هذا الاساس فالاسلام يربي المجتمع تربية صالحة - لدرجة ان العالم الاسلامي لا يوجد به ارقاما قياسا على ما هو حاصل عند مدعي الحضارة والحرية التي لا تستند على مبادئ دينية ولهذا أصبح الاوروبي يفتقر الى المبادئ والقيم الروحية وذهب الى ما يشبه بالمبادئ الحيوانية..

وانطلاقا من وحي الضمير الاسلامي فان شعوب العالم الاسلامي مدعوة اليوم الى تأكيد هويتها الاسلامية عن طريق تطبيق حكم الله، والا فلن يصبحوا مسلمين بغير ذلك عملا بقول الله تبارك وتعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

ولهذا فاذا عمل المسلمون بشريعة الله فسوف يكونوا مصلحين لانفسهم ولمجتمعهم لان عقائدهم توجب عليهم الاصلاح كذلك فمبادئ الاسلام تنادي بالعدل وتهدي الى الاسلام والطمانينة في حياة الامة.

ان العالم اليوم ينظر الى الاسلام على انه القوة الخالدة والمسيطرة على كل القيم فيما سواه اذا التزم افراده بالاسلام وطبقوه على منهج حياتهم.

والمجتمع لا يحكم نفسه ما لم يكن الحاكم ملتزما بحكم الله وشرعه. فاذا التزم الحاكم بمنهج الله اصبح قادرا على تنفيذ حكم الله غير آبه بأي قوى سياسية أو مادية. وقد علق سيد قطب رحمه الله في كتاب (العدالة الاجتماعية في الاسلام) بقوله: ان الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله ليس له حق في رقاب المسلمين الا بما شرع الله وما الحكم والحكومة الا وسيلة لتحقيق الحاكمية - بمعنى الخضوع من الحاكم والمحكوم لله وتحقيق العبودية له وحده.

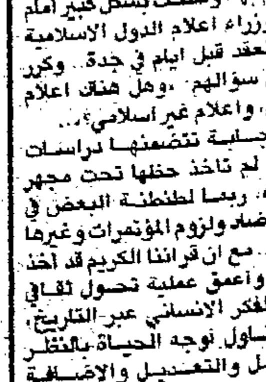
علي عبد الله عسيري

خالد محادين



اضاءة

د. مرعي مدكور



رؤى.. في الطريق..

خطورة تلوين الكلمة وزخرفتها وتزيينها وتقديمها وتأخيرها والايهام بها. وضحت بشكل كبير امام مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي انعقد قبل ايام في جدة.. وكرر البعض سؤالهم «وهل هناك اعلام اسلامي، واعلام غير اسلامي؟»..

والاجابة تتضمنها دراسات متعددة لم تأخذ حظها تحت مجهر الضوء، ربما لطنطنة البعض في اتجاه مضاد ولزوم المؤتمرات وغيرها وغيرها.. مع ان قراننا الكريم قد اخذ أوسع وأعمق عملية تحول ثقافي عرفها الفكر الانساني عبر التاريخ، حيث تناول توجه الحياة بالنظر والتأمل والتعديل والاضافة والشمول بمنهج لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

من هذه الوقفات: الرؤى التأملية في احوالنا وعقيدتنا وافكارنا وادبنا وتراثنا ودعاتنا وإعلامنا. والتي قدمها الدكتور عبد القادر طاش في كتابه (رؤى.. على طريق الدعوة)..

أهمية هذه الرؤى ان كاتبها خبر الاتصال ووسائله واهميته وتأثيراته - سلبا وايجابا - عبر دراسات وبحوث وجولات ومشاركاته المتعددة في الداخل والخارج.. يعبر المؤلف عن اهمية الكلمة، قائلا: «تظل الكلمة القبس المضيء لإنارة الفكر، وإيقاظ الوجدان، والحفز على الحركة والعمل، ويشترط لذلك ان يتصف «حاملوها ومبلغوها بالعزيمة والايمان والصدق والاخلاص والقدرة على الاتقان»..

ويؤكد ان الاعلام الاسلامي ينطلق اساسا من إقرارنا بان الاعلام ليس علما مجردا، بل هو - في حقيقته - علم ينبع من تصورات فكرية وفلسفية ويتأثر بالقيم والاعراف والتقاليد التي تحيط به في مجتمعه وبيئته. والنظريات الاعلامية المسيطرة اليوم تنبع من فلسفات ومن افكار معينة. ولما كان الاسلام منهجا للحياة كلها. فله ايضا فلسفته ونظريته في الاعلام باعتبار الاخير - الاعلام - بعض منظومة هذا المنهج المتكامل..

لقد لفتت هذه الرؤى الانتباه الى ضرورة حماية قيمنا امام القيم السائدة في الغرب والشرق والوافدة الينا عبر وسائل اتصالية متعددة.. الم يقل ماكبرايد خبير الاتصال والسياسي الايرلندي والحاصل على جائزتي الشرق والغرب (جائزة نوبل، وجائزة لينين) والمنحاز الى الكنيسة، والمتوفي منذ شهور، الم يقل اننا محظوظون باسلامنا وقيمنا الاخلاقية التي لازالت ضاربة جذورها في مجتمعاتنا!

● الرياض



الشاعر مصطفى محمد الغماري:

الشعر الجزائري ضحية لعبة إعلامية



الطاهر وطار: حضور اعلامي

مصطفى الغماري: انا مجنون!

رشيد بوجدرة: تبناه الاعلام الفرانكفوني

الجزائر - «الشرق الاوسط» من حسونة المصباحي

يعتبر الشاعر مصطفى محمد الغماري من الشعراء الجزائريين الأكثر حضورا في الساحة الثقافية. نشر اربع عشرة مجموعة شعرية منها: «خضراء تشرق» و«لن يقتلوك» و«اسرار الغربة» و«بوح في مواسم الاسرار» و«قراءة في آية السيف». وهو عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين والمترجمين الجزائريين، واستاذ محاضر في الجامعة الجزائرية.

في هذه المقابلة حديث عن الحركة الثقافية في الجزائر، وعن تجربته الابداعية على الخصوص.

الرواية ولعبة الاعلام:

● تبدو الرواية اكثر حضورا من الشعر في الجزائر، فهل تعترفون بذلك؟

- الرواية في الجزائر ليست اكثر حضورا من الشعر كما يعتقد البعض، إذ أننا نتوفر على عدد من الشعراء الجيدين يساوي أضعاف ما لدينا من الروائيين. إلا أن الحضور هنا حضور إعلامي أكثر منه حضورا في نوعية الابداع. ذلك انه من حيث النوعية فان الشعر أغزر وأكثر ارتباطا بالواقع الاجتماعي والحضارة الاسلامية.

عندنا مثلا من الروائيين الطاهر وطار، ورشيد بوجدرة، وهذان يحتكران الاعلام، لماذا؟ لأن بوجدرة كان يكتب اولا باللغة الفرنسية فأعطاه الاعلام الفرانكفوني قيمة كبرى، وحين عاد وكتب باللغة العربية رغم نوعية الكتابة، كانت لعبة الاعلام قد قامت بمهمتها.

أما الطاهر وطار فرغم انه فنان ذكي في معالجته لفن الرواية الا ان هناك أشياء غير فنية جعلت أعماله تروج بشكل جيد، ومنها الواجهة الايديولوجية، ولا سيما أن كثيراً من هؤلاء مرتبطون بدوائر النقد العربي في المشرق.

من أجل هذا يبدو للنظرة الاولى أن الرواية الجزائرية اكثر حضورا واكثر تفاعلا من الشعر، في حين أن وراء ذلك كله لعبة اعلامية رهيبة.

القصيدة والتجديد:

● هل لك ان تحدثنا عن الشعراء الذين حاولوا تجديد القصيدة الجزائرية الحديثة، والى اين وصلوا في محاولاتهم؟

- القصيدة الجزائرية كما تعرفون بدأت قصيدة إصلاحية، أي ارتبطت مع النهضة العربية الاسلامية في الجزائر منذ جهود الشيخ إبن باديس اي منذ أوائل القرن.

بعد النهضة الاسلامية كثر الاتصال بالقرويين في المغرب وبجامع الزيتونة مما جعل الثقافة الاسلامية في مجملها تترسخ لدى الشعراء الأوائل وتجعلهم أمناء لثقافتهم، فكانت القصيدة إصلاحية مع شيء غير قليل من الرتابة والمباشرة.

بعد الاستقلال وبفعل التأثيرات المتعددة بدأت القصيدة تتطور ولا سيما بعد أن جاءت موجة الشعر الحر، وتشكلت القصيدة في الجزائر وأصبحت لها قاعدة. ومن بعض رموز القصيدة الحديثة الشعراء احمد حمدي وعبد العالي رزاقي وعمر ازراج.

وقد استفادت القصيدة العمودية في الجزائر من المدرسة البيانية الكلاسيكية الجديدة التي كان من رموزها في الجزائر الشيخ محمد العيد ومفدي زكريا، وكذلك عبد الكريم فضيلي ومحمد فاضلي وحسين زيدان وعيسى لحيلح وعز الدين موهبي.

أما قصيدة النثر فهي تجربة فاشلة في الجزائر، إذ لم يستطع كتابها ان يحافظوا على جمال الكلمة، ولا على التفعيلة في إطار الشعر الحر، وعلى اللغة البيانية المشرقة.

● ما هي الاهتمامات الرئيسية التي تشغل المبدع الجزائري بالدرجة الاولى؟

- في اعتقادي ان انشغالات المبدع الجزائري تنطلق من اهتماماته الثقافية ودرجة وعيه ورؤيته للعالم، فمثلا في السبعينات عندما كان المد الواقعي الاشتراكي في الجزائر قويا، كان المبدع الذي يحمل هذه الرؤية يسقطها على واقع متوهم يعيشه في ثقافته وفي أيديولوجيته.

ولكن بصفة عامة فان الواقع الاجتماعي يشد المبدع اليه، فالمبدع لا بد ان يكون اكثر احساسا بواقع مجتمعه وبقضاياه ومشاكله واهتماماته.

أما اذا كنت تقصد بالاهتمامات ما هو فني بالدرجة الاولى مثل التجديد والتجريب، فلكل مبدع انشغال خاص بهذه الامور.

واستطيع ان اؤكد انه في السبعينات مثلا طغت قضية الشكل على المضمون واكتسبت جدلا عنيفا بين المبدعين، وحاليا هناك قضايا مفتعلة كقضية الصراع بين جيل السبعينات وجيل الثمانينات. وهذه لا ترقى لأن تكون قضية إذ أن عشر سنوات لا تكفي لان تكون جيلا فنيا ناضجا حتى نفتعل هذا الصراع.

وأرى انه حاليا ليست هناك قضية محددة تشغل الواجهة الادبية في الجزائر.

● في شعرك اهتمام بارز بالثورات التي تجري في اكثر من منطقة، هل يعني ذلك تنفيسا عن حالة نفسية ام انحيازا الى جانب ما تسميه (ملحمة الموت)؟

- باعتباري شاعرا احمل الهم الاسلامي وأرصد كل المعاناة في كل البقاع وأحاول ان أعيش كل الأحداث وأحترق بها لا كمناسبات، ولكن كأحداث أنا معني بها الى درجة الاستغراق.

ومن هذا المنطلق فأنا لا أعاني حالة نفسية معينة تدفعني الى التوسل بحدث خارجي للتعبير عن هموم وطنية، بل على العكس توجد قصائد كثيرة تعبر عن التأزم والتناقضات التي نعيشها في المجتمع الجزائري.

أنا مجنون!

● وما علاقتك بكل من اللغة والمرأة؟

- علاقتي باللغة علاقة المبدع بأداة الابداع بل بالابداع نفسه. ذلك أن اللغة ليست أداة فحسب بل هي فكر. اللغة ذوق وذات. وأنا مجنون باللغة العربية وبزخمها، وبعبقريتها الخارقة.

أما تعاملي مع المرأة فان المرأة أخت وزوجة ومصدر إبداع وخلق وعطاء وخصب، وماذا يطلب الشاعر اكثر من أن يكون مبدعا وحاملا للخصب والعطاء للانسان اينما وجد.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

العرب هم اكثر الناس احتفالا بالساعات. ولعلهم اكثر شعوب العالم استخداما واستهلاكا لها. انهم يجعلون منها هدايا يتبادلونها في الاعياد والمناسبات. ويضعونها في معاصم اطفالهم الذين لم يصلوا سن الفطام كأنها تمائم تقيهم أعين الحاسدين، وجلبا للفال الطيب.

ويستيقظون قبل صياح الديك للاستماع الى اذاعة لندن بهدف تعديل ساعاتهم وضبطها على ساعة «بيج بن» ويستاء الواحد منهم اذا تقدمت ساعته دقيقة او تأخرت دقيقة وكان نظام حياته سوف يتقوض وينهار.

والمفارقة العجيبة في كل ذلك هو ان هذا الاهتمام الكبير بالساعة لا يوازيه الا اهمال للوقت واستهتار به، حتى ليبدو وكأن هذا الاهتمام مجرد تعويض عما يحسون به من تقصير تجاه الوقت وعدم اعتناء به. بل يبدو أمراً غريبا كيف استطاع العقل العربي ان يفصل بين الساعة وبين الوقت بكل هذا الحسم وهذه الحدة، فيعامل كلا منهما معاملة تتناقض مع الاخرى. ولا بد ان لهذا الاهتمام البالغ بالساعة دلالة غير تلك العملية النفسية التعويضية. بل ان هذا التعويض النفسي ذاته ينبيء بأنه ثمة علاقة خاصة ومتميزة كانت تربط بيننا وبين الوقت ذات يوم، ثم أصاب خلل ما هذه العلاقة اورثنا شعورا بالاثم. والتراث العربي حافل بالشواهد التي تؤكد وجود هذه العلاقة، زاخر بالمنجمين والعلماء الذين اعتنوا بدورة الزمان ورحلة الليل والنهار وحركة الافلاك والاقمار والنجوم وضبط الاوقات وتحديدها، الذين صنعوا البوصلة واخترعوا المساطر ورسموا الخرائط للارض والبحر والسماء. وساعة هارون الرشيد ذات المهابة والفخامة التي أهداها لشارلمان ملك الفرنجة مازالت شاهدا هي الاخرى على قوة تلك العلاقة وعمقها. كما ان التراث الادبي العربي يمتلىء بالقصص والامثال والتعابير التي تحض على احترام الوقت وتحتفل به وتشيد بأهميته وتدرك مدى خطورته في حياة الافراد والشعوب. ولاشك ان ذلك كله لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة حضارة لم تكن لتحقق انتصارها الساحق على كل مناطق التخلف وتزرع اعلامها في اقصى بقاع الارض لا بسبب الاعتناء بالوقت واحترامه الى حد التقديس. وهو ينبيء بمدى المأزق الذي يعيشه عرب اليوم الذين انقطعت الاسباب بينهم وبين تلك العناصر في تاريخهم التي صنعت حضارة العرب بالامس. وبرغم هذا الانقطاع فان شيئا من ذلك التراث ظل نائما في نفوسنا، ارثا قديما عريقا ينام في خفايا وعينا الباطن دون ان نهتدي الى اسلوب او وسيلة لتفجيره والاستفادة منه، واتخذ تعاملنا مع الوقت هذا الشكل التعويضي، المرضي، العبثي، الذي يجعلنا نهتم بالشكل وننسى كل شيء عن الجوهر، نحتفل بالساعات ونعامل الوقت بازدراء واحتقار. وطالما ظلت هذه المعادلات المقلوبة هي التي تحكم سلوكنا وتصرفاتنا فسيظل الزمن العربي مقلوبا بالنسبة الى ازمنة الآخرين.. يمضي الناس الى الامام في حين نهرول نحن.. الى الخلف.

ندوة في بلغراد عن نجيب محفوظ

بلغراد - كونا: عقدت قبل ايام ندوة ثقافية كبيرة عن الاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨.

ونوقشت في الندوة التي نظمها قسم اللغة العربية بجامعة بلغراد بالتعاون مع اتحاد الكتاب اليوغسلافيين الاعمال الادبية للاديب ودوره الابداعي في المجالين العربي والعالمي.

وتحدث في الندوة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور راضي بوجوفيش عن الاديب العربي من خلال معرفته الشخصية به وعبر اطلاعه على اعماله في فترة الستينات عندما كان مبتعثا في مصر للتخصص في الاداب العربية المعاصرة.

واعرب البروفيسور راضي لوكالة الانباء الكويتية عن سعادته الغامرة للاعتراف العالمي من خلال جائزة نوبل بالاداب والثقافة العربية المعاصرة مؤكدا ان الاداب العربية المعاصرة ليست أقل ثروة أو عمقا من الاداب العربية القديمة التي كانت معروفة فقط عند الاوروبيين.

واعرب ايضا عن استعداده شخصيا وقسم اللغة العربية بجامعة بلغراد للمساهمة في التعريف الافضل بأدب نجيب محفوظ والكتاب العرب الاخرين

نجيب محفوظ: ندوة في بلغراد

هكذا عن الأصل

أصداء فوز سطيف على الأهلي أفريقيا

الرياضة العربية

مدرب سطيف: حققنا هدفنا وصعدنا بجدارة للنهائي
مساعد مدرب الأهلي: سوء الحظ أصاب لاعبينا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» يسري حمدي:

بضربات الجزاء الترجيحية صعد سطيف الجزائري الى المباراة النهائية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ليقابل نادي ليوانيانو بطل نيجيريا. استطاع الاهلي ان ينهي وقت المباراة الاصلي بفوزه بهدفين نظيفين ليتعادل في عدد الاهداف مع سطيف الذي انهى المباراة الاولى لصالحه ٢/صفر ايضا، ليحتكم الحكم الى ضربات الجزاء الترجيحية ليفوز سطيف ٤/٢ ويصاب الجمهور المصري علمة وجمهور الاهلي خاصة بخيبة امل كبيرة افقدتهم الوعي حتى ان ارجلهم «تسمرت» بالمدرجات ووقفوا مذهولين ولم يغادروا الملعب الا بعد انتهاء المباراة باكثر من نصف ساعة.

لعب الاهلي مهاجما اغلب الوقت لكن لم يعرف طريق المرمى طوال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وذلك نتيجة عدم وجود مهاجم قناص للفرص فلم يفلح ايمن شوقي بمفرده في مجاراة مدافعي سطيف لانهم لعبوا بهدوء وثبات وتصرف سليم في الكرة داخل وامام منطقة جزائهم. ولم يكن لعمرو انور المهاجم الثاني في الاهلي اي فاعلية.

وفي الشوط الثاني ومع بدايته احتسب الحكم ضربة جزاء للاهلي احرز منها علاء ميهوب الهدف الاول، وبعد ٧ دقائق احرز ربيع ياسين الهدف الثاني بضربة رأس داخل منطقة جزاء سطيف ومن رمية تماس لعبها ابراهيم حسن مدافع الاهلي، وبعد الهدف الثاني تغير اداء لاعبي سطيف خاصة المدافعين وحاولوا التشتيت مما زاد من عبء المباراة عليهم وتكثيف الاهلي لهجومه مع ضياع العديد من الفرص السهلة امام مرمى سطيف، وسرعان ما عاد الهدوء الى فريق سطيف الذي امتلك وسط الملعب وهدد مرمى الاهلي اكثر من مرة، ومع مرور الوقت لعب سطيف لانهاء المباراة على نفس نتيجتها للاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية وقد كان لهم ما ارادوا.

وفي ضربات الجزاء الترجيحية بدأ رحماني لاعب سطيف الضربة الاولى واحرز منها الهدف الاول لفريقه، ثم احرز بدر رجب هدف الاهلي الاول، احرز رايس الهدف الثاني لسطيف واضاع محمود صالح الهدف الثاني، ثم اضاع دودو الضربة الثالثة لسطيف، بينما احرز علاء ميهوب الهدف الثاني للاهلي، واحرز عجاز الهدف الرابع لسطيف واضاع محمد عبد الجليل ضربة الجزاء لينهي الحكم المباراة بفوز سطيف ٤/٢ وصعوده للمباراة النهائية.

لقطة لاحدى مباريات الاهلي

نجحنا في مهمتنا

في البداية قال مختار عريبي مدرب سطيف الجزائري: حقيقة انا في منتهى السعادة ان نجحت في تحقيق الهدف الذي حرصنا عليه وهو التأهل لنهائي البطولة وقد اكد قبل المباراة اننا لن نلعب مدافعين وسنهاجم لنحقق الفوز ووقتها لم يصدق البعض واعتبر تلك التصريحات للاستهلاك ولكنني كنت اقصد كل كلمة، فالكرة الحديثة حاليا لا تعتمد على الدفاع وقد كان تركيزي على السيطرة على وسط الملعب والهجمات السريعة مع مراقبة اخطر لاعبي الاهلي سواء ربيع ياسين او علاء ميهوب والاعتماد على هدوء الاعصاب والتحذير من التسرع او فقدان الاعصاب.

واضاف مختار عريبي ان الاهلي لم يكن بمستواه المعروف وكانت المفاجأة التي لم اتوقعها ظهور لاعبيه بهذا المستوى حيث كان من الممكن ان نحقق الفوز بسهولة واضعنا اخطر فرصتين في الشوط الاول ولكنني عموما سعيد بهذا الفوز.

واختتم عريبي تصريحه قائلا: ان هدف الاهلي جاء من ضربة جزاء غير سليمة بالمرة وانه حرص على ان يطلب من لاعبيه عدم اليأس او التهاون والاداء بنفس ثبات المستوى وقد نجحنا في التماسك بعد الهدفين وطوال نصف الساعة الاخيرة اهدرنا الكثير وفي الوقت نفسه فقد تماسكنا بمهارة وحققنا الفوز الغالي الذي اعتقد انه سيساعدنا كثيرا في النهائي حيث ستلعب المباراة الثانية والحاسمة بملعبنا ووسط جمهورنا.. ويهمني في النهاية ان اقول للاهلي «هارد لك» فقد لعب وخرج بشرف.

مباراة متكافئة

وقال ادريسا سارا الحكم الموريتاني: ان المباراة جاءت في مجموعها قوية من الفريقين ولكن اداء الاهلي تميز بالبطء والتسرع. وقد اهدر كل فريق فرصا بالجملة وبالنسبة لضربة الجزاء فقد كانت سليمة تماما وكنت بالقرب من الكرة ووجدت مدافع سطيف يتعمد دفع مهاجم الاهلي فلم اتردد مطلقا في احتساب اللعبة.. اما بالنسبة لركلات الجزاء الترجيحية فقد فوجئت بلاعبي الاهلي يستفسرون عن اكمال الركلات وكان لديهم سوء حساب عندما اوضحت لهم ان الفريق الجزائري سدد خمس لعبات وسجل اربعة اهداف وان الاهلي سدد اربعة وسجل اثنين وان الكرة الاخيرة لا تؤثر اقتنعوا بذلك.. والمباراة عموما كانت بين فريقين كبيرين والفوز كان من نصيب صاحب الحظ الاعلى.

لقاء كؤوس

وقال الجارتي مراقب المباراة المغربي: المباراة كانت لقاء كؤوس بين الفريقين، فالاهلي يريد التعويض وسطيف يطمع في المحافظة على فوزه في اللقاء الاول ورغم ان الاهلي هاجم الا ان ذلك كان دون فاعلية وتميزت الهجمات المرتدة لسطيف بالخطورة.. وفي الشوط الثاني ورغم ان الاهلي سجل هدفين الا انه لم يستغل ذلك وهبط اداؤه حتى ركلات الجزاء ليفوز فيها الفريق الاهدأ اعصابا.. اما بالنسبة لركلة الجزاء في المباراة فليس لي تعليق والحكم صاحب القرار الاخير.

لم يقدم المتوقع

وقال طه اسماعيل مدرب الاهلي الاسبق: بمنتهى الصراحة لم يقدم الاهلي العرض المتوقع ووضح ان هناك اخطاء كثيرة سواء في التحركات او في التشكيل حيث اعتمد فايسا المدرب على اشراك مجموعة من الدفاع رغم حاجته للفوز.. كذلك كانت التكتيكات سيئة وهناك بطء شديد وعدم فتح اللعب على الجناحين وعدم استغلال اي فرص.. عكس ذلك كان الفريق الجزائري الذي لعب بهدوء اعصاب واضح ووضح ان مهارات لاعبيه عالية مع استغلالهم للسرعة في التحول من الدفاع للهجوم وحسن اغلاق منطقة مرماهم واللعب رجلا لرجل ولم يتأثروا بعد الهدفين وحافظوا على ادائهم للنهاية ليحققوا هدفهم وهو الوصول لضربات الجزاء الترجيحية وتحقيق الفوز.

صمت في الاهلي

وفي الاهلي وضح الصمت التام على حجرة اللاعبين والجهاز الفني واكتفى مصطفى يونس المدرب المساعد بقوله: ان هناك سوء توفيق واضح قابل اللاعبين وخاصة في ضربات الجزاء الترجيحية وان محمود صالح ومحمد عبد الجليل سددا من قبل اكثر من كرة في التدريب وسجلا ولكن سوء التوفيق قابلهما في اللقاء النهائي.. وحقيقة فقد كان لاعبونا في اسوأ حالاتهم في هذا اللقاء رغم استعدادهم الجيد.

اللاعبون اعادوا عصام بهيج لقيادة تدريب الزمالك

رضخ عصام بهيج المدير الفني لفريق نادي الزمالك لكرة القدم لرغبة لاعبيه في العدول عن الاستقالة التي تقدم بها امس الاول.. توجه اللاعبون الى منزله بعد تدريب الامس بصحبة محمود سعد ومحمد توفيق المدربين وسمير السيد اداري الفريق وطلبوا منه جميعا سحب استقالته والاستمرار معهم كمدير فني للفريق حتى نهاية الموسم دعما لاستقرار الفريق.

وخلال الجلسة الودية افصح الجميع عما في قلوبهم بصراحة وتحدث ابراهيم يوسف كابتن الفريق فقال: اننا كلاعبين مسؤولون عن الهزيمة امام المنيا ثم التعادل مع المقاولون ونعاهدك بان نستعيد مستوانا العالي باقصى سرعة والا نفرط في اي نقطة بالمباريات المقبلة.. وطلب عصام بهيج من اللاعبين عدم الزج بهم في امور النادي الداخلية وان يتفرغوا للتدريب واللعب فقط والا يستمعوا لاي شائعة يكون الغرض منها اثارة الفتنة فيما بينهم.. وفي نهاية الجلسة اكد عصام بهيج انه سيقود تدريب الفريق اليوم.

وكان المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك بمجرد علمه بخبر استقالة عصام بهيج قد اتصل من الاسكندرية حيث كان موجودا بجورج سعد امين صندوق النادي وطلب منه ابلاغ عصام بهيج بان استقالته مرفوضة وانه سيجتمع به مساء امس عقب عودته من الاسكندرية لوضع النقاط على الحروف.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عصام بهيج اقترح على المهندس حسن ابو الفتوح ان تكون جميع معاملات اللاعبين ومطالبهم عن طريقه وليس عن طريق اي عضو بمجلس الادارة.. والتقليل من التلميحات بان هناك جهاز كرة بديل ينتظر تعيينه مكان الجهاز الحالي في حالة تعثر الفريق بمسابقة الدوري حتى يتفرغ اعضاء الجهاز للعمل دون ضغط وفي مناخ صالح.

اليوم شباب الزمالك والاهلي

يلتقي اليوم بملعب نادي السكة الحديد فريقا الزمالك والاهلي لكرة القدم تحت ٢١ سنة في دوري منطقة القاهرة.. يحتل الاهلي المركز الاول في المسابقة برصيد ١٩ نقطة والزمالك المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة وله مباراة مؤجلة.. يضم الفريقان نخبة من اللاعبين الذين يلعبون للفريق الاول حاليا مثل عفت نصار ونبيل محمود ومحمد جنيدي بالزمالك ومحمد عبد الجليل وعمرو انور وعادل عبد الرحمن بالاهلي.. يدرب الزمالك ميمي فكري والاهلي شوقي عبد الشافي.

حكم يتظلم لاتحاد الكرة

تقدم حكم كرة القدم محمد محيي الدين بتظلم لمجلس ادارة اتحاد الكرة لتخطيه في الترقي للتحكيم الدولي علما بان الدور عليه في الترقية كما ان القائمة التي ارسلتها لجنة الحكام الرئيسية برئاسة علي قنديل للاتحاد الدولي ضمت ستة حكام فقد بدلا من سبعة وبذلك ضاع حقه في الترقي.

تعديل مواعيد مباريات الدوري

صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة ان اجتماع اللجنة اليوم الثلاثاء سيبحث الغاء التعديلات الاخيرة لمباريات الدوري بسبب اشتراك الاهلي في بطولة افريقيا وتأجيل عدة مباريات له خلال الدور الاول وحتى نهاية شهر ديسمبر «كانون الاول» المقبل وذلك بعد خروجه من بطولة افريقيا حديثا امام سطيف بطل الجزائر، كما ستبحث اللجنة تقارير الحكام بشأن مباريات الاسبوع الثامن وتوقيع عقوبات على اندية الدرجتين الثانية والثالثة.

لا مكافآت استثنائية لـ «المقاولون»

صرح سيد مصطفى مدير جهاز كرة القدم بالمقاولون انه لم يتقرر صرف اي مكافآت استثنائية للاعبين بمناسبة تعادلهم مع الزمالك وقد تم صرف مكافأة عادية ووفقا للائحة المالية للفريق.

واضاف ان فريق المقاولون ادى مباراة طيبة وكان لعدم توفيق المهاجمين دور في خروج الفريق متعادلا مع الزمالك.

الفروسية السعودية:

راهي يفوز بكأس الشيخ سعد العبد الله



● الأمير عبد الله بن عبد العزيز وإلى جواره الشيخ سعد وهو يسلم الكاس للأمير فيصل بن خالد مالك الجواد «راهي».

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

فاز الجواد راهي بكأس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء في سباق الفروسية الكبير الذي اقيم عصر امس في الرياض بحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية.

الضيف الكويتي الذي يزور السعودية منذ مطلع الاسبوع الجاري سلم الكأس المقدمة باسمه لمالك الجواد الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

وقد قطع «راهي» بخيالة سعيد احمد مسافة السباق البالغة ٢٤٠٠ مترا في دقيقتين وأربع وأربعين ثانية. وكان المركز الثاني من نصيب الجواد «فرج»، وتلاه «فيض» ومن ثم «كحيلان».

● الشوط الاول، الذي خصص لخيول الدرجة الثانية على جائزة الاحمدي، فاز بمركزه الاول الجواد «ثابت» بخيالة سعيد احمد، وتلاه «يمامة» ومن ثم «ممنون».

● الشوط الثاني للخيول المبتدئة على جائزة الجبيراء، كسب الجواد «المقاع» الجائزة الأولى بعد ان قطع مسافة السباق (١٦٠٠ متر) في دقيقة وست وأربعين ثانية.

● الشوط الثالث، ومسافته ٢٠٠٠ متر، لخيول الدرجة الثالثة. تمكن الجواد «قتال» ملك الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز من احتلال المرتبة الاولى بخيالة البارع سعيد احمد، وتلاه في الترتيب «المشير» ومن ثم «شفشاف».

الأهلي يتأهل للدور النهائي لكأس الاتحاد

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

تأهل فريق النادي الأهلي السعودي للدور نصف النهائي في مسابقة كأس الاتحاد الرابعة وذلك بعد فوزه امس على فريق نادي الوحدة في مكة بـ ٣ اهداف مقابل صفر. وانتهى الشوط الاول بهدف سجله حسام ابو داود في الدقيقة ٢٠ بتسديدة رائعة خارج منطقة الـ ١٨.

وفي الشوط الثاني احرز طلال صبحي هدفين في الدقيقتين ٥٢ و٨٤ من الشوط. وبقي للاهلي لقاء يوم الخميس المقبل أمام الاتحاد والذي لن تؤثر نتيجته مهما كانت في تأهله.

(تفاصيل أخرى غدا إن شاء الله)

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:

الرياضة المغربية

المغرب الفاسي في المقدمة.. والرجاء والحليب تأجلت بسبب الاعتراض على الحكم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

لم تسفر مباريات الاسبوع الخامس من بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم عن معطيات مثيرة، وذلك نتيجة لتاجيل ثلاث مباريات ابرزها مباراة القمة التي كانت ستجمع بين متزعم الدوري فريق الجمعية الحليب وفريق الرجاء البيضاوي.

تأجيل المباراة تقرر في آخر لحظة بعد اعتراض ادارة فريق جمعية الحليب على حكم المباراة محمد الحريشي، الذي يعمل باحدى المؤسسات التي تحتضن فريق الرجاء البيضاوي.

اهم ما ميز المباريات الخمس التي جرت هذا الاسبوع هو انتهاء ثلاث منها بالتعادل مع ندرة الاهداف. اذ لم تتعد حصيلة هذا الاسبوع خمسة اهداف احرزت ثلاثة منها في مباراة حسنية اكادير والاتحاد القاسمي واثنين في مباراة الفتح الرباطي وهلال الناضور.

وعلى صعيد الهدافين، ظل حسن انفلوس لاعب القوات المساعدة في المركز الاول بخمسة اهداف، في حين انضم الى القائمة اللاعبان خالد اوهاني (حسنية اكادير) ومحمد تمود (الفتح الرباطي) بعد احرازهما لهدفين لكل منهما في هذا الاسبوع.

المغرب الفاسي ينفرد بالصدارة مؤقتا

تأجيل مباراة جمعية الحليب والرجاء البيضاوي، اعطى الامتياز لفريق المغرب الفاسي لاحتلال صدارة الترتيب مؤقتا، بعد تعادله خارج ملعبه مع فريق النادي القنيطري دون اهداف في مباراة لم تعرف لمحات فنية نتيجة التوتر الذي اتسمت به اغلب فتراتها بسبب النرفزة وتعمد الخشونة في بعض التدخلات من طرف لاعبي الفريقين، وهو ما ادى بحكم المباراة الى طرد محمد لشهابي مدافع المغرب الفاسي في الجزلة الاولى.

لم تعرف مباراة القمة التي جمعت بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي، المستوى الرفيع الذي عهده انصار الفريقين، فقد ظهر فريق الجيش بمستوى متواضع نتيجة الاعياء الذي كان باديا على اغلب لاعبيه. من جراء اجرائه لثلاث مباريات في اسبوع واحد.

هذا الاعياء فرض على مدرب الجيش انطونيو انجيللو نهج خطة دفاعية واستغلال الهجمات المرتدة ومحاولة ايقاع مهاجمي الخصم في فخ التسلل لتكسير خطورة الحملات التي كانوا يقومون بها.

هذه الخطة ادت الى تدني مستوى المباراة رغم العروض الفنية التي قام بها لاعبو فريق الوداد الذين كانوا احسن تنظيما في الملعب ولولا الحراسة المشددة التي طبقت عليهم لتمكنوا من احراز هدفين على الاقل.



لقطة من مباراة النادي القنيطري والمغرب الفاسي

النتائج:

الوداد البيضاوي صفر ـ الجيش الملكي صفر، النادي القنيطري صفر ـ المغرب الفاسي صفر، النادي المكناسي صفر ـ القوات المساعدة صفر، الفتح الرباطي ٢ هلال الناضور صفر، حسنية أكادير ٢ الاتحاد القاسمي ١، الدفاع الجديدي ـ اولمبيك خريبكة (اجلت الى يوم الثلاثاء)، جمعية الحليب ـ الرجاء البيضاوي، والكوكب المراكشي، اتحاد طنجة ـ (تأجلت الى تاريخ لاحق).

الترتيب المؤقت:

١ـ المغرب الفاسي ١٣ نقطة، ٢ـ جمعية الحليب ١٢ نقطة، ٣ـ القوات المساعدة ١١ نقطة، ٤ـ الوداد البيضاوي وحسنية اكادير والفتح وخريبكة ١٠ نقاط، ٨ـ الرجاء والاتحاد القاسمي والجيش ٨ نقاط، ١٠ـ الكوكب وهلال الناضور ٧ نقاط، ١٣ـ الدفاع الجديدي والنادي المكناسي ٦ نقاط، ١٥ـ النادي القنيطري واتحاد طنجة ٥ نقاط.

تجدر الاشارة الى ان للجيش الملكي والنادي القنيطري وجمعية الحليب واتحاد طنجة والكوكب المراكشي مباراتان مؤجلتان وللوداد والرجاء والدفاع الجديد واولمبيك خريبكة مباراة مؤجلة.

الكوكب المراكشي يواجه النهضة السطاتية في تصفية كأس العرش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري عصر يوم الاربعاء المقبل في ملعب الحارثي في مدينة مراكش المباراة المؤجلة عن تصفيات دور سدس عشر نهائي كأس العرش بين الكوكب المراكشي (الدرجة الاولى) والنهضة السطاتية (الدرجة الثانية).

ومرد تأجيل مباريات الكوكب المراكشي في بطولة الدوري وكأس العرش كان بسبب التزامه المشاركة في نهائيات كأس العرب للاندية ابطال الدوري، التي اقيمت اخيرا في الامارات العربية.

يوسف بنخدة يلعب للوداد البيضاوي

انتقل رسميا الى الوداد البيضاوي اللاعب يوسف بنخدة نجم فريق هلال الناضور بعد مفاوضات استمرت طويلا بين ادارتي الفريقين.

وكان يوسف بنخدة قد امتنع عن اللعب مع فريقه نتيجة الخلاف الذي كان قائما بينه وبين بعض الاداريين.

نقطتان لكل من سان جرمان واوكسير

باريس ـ آ.ف.ب: استمرت المنافسة على صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بين باري سان جرمان واوكسير وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة بعدما اضاف كل منهما نقطتين الى رصيده في الاسبوع الـ ١٨.

سان جرمان فاز خارج ارضه على لافال ٢ ـ ١. سجل للفائز بريز وسوزيتش في الدقيقتين ٢٦ و٣٣ وللخاسر سيكينا في الدقيقة ٦١. ويسعى سان جرمان الى التعاقد مع اجنبي ثان اضافة الى الارجنتيني كالديرون بعدما حصل سوزيتش اليوغوسلافي الأصل على الجنسية الفرنسية.

اما اوكسير ففاز خارج ارضه على ماترا راسينغ ٢ ـ ١. سجل للفائز اليوغوسلافي مليناريتش وموتزوك في الدقيقتين ٣٦ و٧٥ وسجل للخاسر دوجون في الدقيقة ٥٨.

واحتفظ مرسيليا بالمركز الثالث بفارق ٣ نقاط خلف سان جرمان بعد فوزه على طولون ١ ـ صفر.

هكذا من الاصل

محاولات يائسة لدور السينما لاستعادة مكانتها:
ثقافة الفيديو تجتاح العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتعرض دور السينما في العالم في السنوات الاخيرة، الى ضربات متلاحقة تهدد وجودها واستمرارها، وذلك مع تزايد انتشار افلام الفيديو التي يتم انتاجها في جميع انحاء العالم. ويعتقد القائمون على صناعة السينما، بان العصر الذهبي لدور السينما في طريقه نحو الافول، فالمزاج العام في كثير من مناطق العالم، قد تحول من ارتياد دور السينما، الى مشاهدة افلام الفيديو المختلفة، داخل المنازل.

وتفيد الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع ان التنوع الكبير في نوعية ومصدر انتاج الافلام، الذي توفره مراكز بيع وتأجير افلام الفيديو، يساهم الى درجة كبيرة في الاقلاع عن ارتياد دور السينما، خصوصا في ظل ظروف العامة السائدة في الدول الصناعية، حيث لعامل الوقت دور كبير في هذا المجال، فبامكان المشاهد ان يختار الوقت الذي يناسبه لمشاهدة الافلام ودون ان يتكلف عناء الذهاب الى وسط المدينة، حيث تنتشر دور السينما المتعددة.

ومع ان انخفاض عدد رواد دور السينما، ينطبق على معظم الدول الصناعية، والنامية، الا ان هذه الظاهرة قد برزت بصورة واضحة في اليابان، حيث تفيد المعلومات بان هناك انخفاضا مستمرا ومتواصلا في اعداد الذين يتوجهون نحو دور السينما، فافلام الفيديو الامريكية والاوروبية القديمة منها والحديثة، منتشرة بصورة ملحوظة، وتلقى ترحيبا شديدا من قبل اليابانيين.

كما تفيد المعلومات بأن محاولات دور السينما لاستعادة مكانتها قد باءت بالفشل، فبالرغم من ان دور السينما في منطقة يوركوتشو، وشين جوكو، وشبايا وغيرها من المدن، تحاول استقطاب وجذب الجمهور من خلال عرضها لافلام جديدة من الارجنتين والبرتغال، وبولندا، وجنوب شرق آسيا جنبا الى جنب مع الافلام الامريكية والاوروبية، اعتقادا منها ان عرض افلام متنوعة من شأنه ان يجذب الجمهور، فان هذه الخطوات لم تلق التجاوب الكافي، ولم تغير من استمرار الاحجام عن ارتياد دور السينما.

وحسب المعلومات الصادرة عن مؤسسة السينما اليابانية، فان عدد الافلام الاجنبية المستوردة من ٢٠ بلداً مختلفاً والتي سمح بعرضها في دور السينما قد بلغ خلال السنة الماضية ٣٥٠ فيلما، أما في هذا العام فقد سمح بعرض ٤٠٠ فيلم اجنبي. ومع ذلك، فان هذه الكمية الكبيرة من الافلام الجديدة لم تشكل حوافز لدفع مزيد من المشاهدين لرؤيتها في قاعات السينما. فخلال السنوات العشر الاخيرة بلغ مجموع الذين توقفوا عن الذهاب الى دور السينما في اليابان نحو ١٤٣ مليون شخص، فالنتائج التي تمخضت عنها الدراسات حول هذا الموضوع تشير إلى أن شعبية دور السينما في هبوط مستمر لدى الجيل الجديد، وهو الجيل الذي تعتمد عليه دور السينما بصورة اساسية.

والمسألة التي تزيد من مشاكل دور السينما، ان كثيرا من افلام الفيديو الاجنبية الجديدة، تتوفر في الاسواق، قبل ان تصل الى دور عرض افلام، اضافة الى النشاط المتزايد لمؤسسات بيع وتأجير افلام الفيديو، ونجاحها في توفير آخر ما تنتجه الستوديوهات العالمية من افلام. وقد دخلت مؤخرا نحو ٣٠٠ شركة يابانية مختلفة مجال المنافسة في عالم تسويق وتوزيع افلام الفيديو الاجنبية، الامر الذي سيزيد من ازمة دور السينما ويضاعف من مشاكلها.

وقد بلغ الدخل الذي توفره سوق افلام الفيديو ضعف الدخل الذي اعتادت ان توفره دور السينما، اذ قدر المبلغ بنحو ٣٦٠ بليون ين (٢,٨ بليون دولار) بينما قدر دخل دور السينما بنحو ١٦٠ بليون ين.

ويعتبر فيلم «الامبراطور الاخير» الذي حاز على تسع جوائز اوسكار من اكثر الافلام شعبية في اليابان في الوقت الحالي، حيث وصل عدد النسخ المباعة من هذا الفيلم منذ اغسطس (آب) الماضي حتى الان نحو ٨٨ الف نسخة ومن المتوقع ان يرتفع قريبا الى ١٠٠ الف نسخة.



من الناحية الاخرى تضاعفت مجال تأجير وبيع الفيديو في اليابان ووصلت الى نحو ٢٠ الف مركز بيع، كما ان الافلام المستأجرة تشكل نحو ٥٠ في المائة من افلام الفيديو التي تباع لليابانيين. الامر الذي يؤسس ثقافة جديدة في اليابان اطلق عليها «ثقافة الفيديو».

ونتيجة لفشل دور السينما في مواجهة الخطر الذي يتهددها من انتشار افلام الفيديو، لجأت احدى شركات دور السينما الرئيسية في اليابان الى خطوة جديدة، لتلبية احتياجات مدمني افلام الفيديو، وذلك بتأسيسها ناديا ضخما لافلام الفيديو.

ويعتبر مثل هذا الاجراء اعترافاً جديداً من قبل اصحاب دور السينما، بالهزيمة القاسية التي اصابتهم الامر الذي اضطرهم الى ان يوجهوا جهودهم الى الفيديو، تجاوباً مع التحولات التي فرضتها «ثقافة الفيديو».

بلاحدود
حرب الأكاذيب

في عام ١٩٨٠ تمكن احد اعضاء الوفد السوفياتي في مقر الامم المتحدة في جنيف من الانسلال من رفاقه ومراقبيه وطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة التي سارعت الى الاستجابة لطلبه لاهميته البالغة. الباجيرك فيلوف كان عميلا خطيرا للاستخبارات السوفياتية المعروفة بحروفها اللاتينية الأولية ك.ج.ب وعمل فيها منذ نعومة اظفاره اي منذ الانتهاء من الدراسة الثانوية في الاربعينات عندما كان ستالين لايزال يحكم البلاد بيد من حديد ونار خلال الحرب العالمية الثانية.

وقلت انفلت من مراقبيه لأن حتى عملاء الاستخبارات وكبار المسؤولين يحاطون بسياج من المراقبين منعا انحرافهم من جهة او اللجوء الى الدول الغربية.

قضى ايليا عدة اشهر مضنية في عملية طويلة لتفريغ ما في جعبته من معلومات دقيقة وخطيرة عن استخبارات بلاده افادت الولايات المتحدة كثيرا في فهم مجريات الأمور عند خصمها اللدود. واهم من ذلك في الكشف عن اسماء وهويات العديد من العملاء الآخرين الذين كانوا يعملون في سفارات الدول الشيوعية والمراكز التجارية والثقافية. وأيضا اسماء العملاء الآخرين للسوفيات في الدول الاخرى شرقية وافريقية مثلا.

وبعد ذلك تفرغ ايليا لاعداد مذكراته لبضعة اعوام حتى انتهى منها في العام الماضي وعرضها على مضيفيه للمصادقة قبل النشر. ومنذ فترة حصلت على نسخة من كتابه «الخاتم المصري»، او بالانكليزية «سيكرت سرفنت» طبعة كولنز البريطانية بخمسة عشر جنيها.

ووجدت ان من مميزات الكتاب الضخم تكريسه فصولا منه على وسائل التدريب في الجهاز والدراسات المرهقة والمتشعبة التي يتلقاها المرشحون للخدمة. ولما كانت الدولة السوفياتية كمثيلاتها في الدول الشيوعية الاخرى والعسكرية والاستبدادية تعتمد على اجهزة الاستخبارات الداخلية الى حد يصعب تصوره فان المرشحين للخدمة يتخرجون بكفاءات عالية ـ حسب تعريفات الأجهزة ـ وليس لهم هم أعلى من تنفيذ الاوامر والتقاط المعلومات او نشر المعلومات المغلوطة والارباكية لدى الاصدقاء هنا الدول الحليفة والمتحالفة مع موسكو مثلا.

ولذلك خصص ايليا فصلا عن اهمية نشر المعلومات الكاذبة المغلوطة لارباك الرأي العام العالمي على اساس انها تستند الى اسس صحيحة. خذ مثلا على ذلك ادعاء السوفيات بأن مرض الايدز نجم عن اطلاق الولايات المتحدة لجراثيم تم خلقها داخل المعامل بواسطة هندسة الجينات. وقالوا ان العلماء الامريكيين ربما اطلقوها خطأ وبدون قصد اي انها كانت نتيجة اهمال اجرامي. ومهما كان الامر أكان اطلاقا متعمدا أم اهمالا اجراميا فان امريكا مسؤولة عن انتشار مرض الايدز في العالم حسب مفهوم المتلقي العادي. مع ان الحكاية كلها كانت وهمية من اساسها. فان الايدز مرض جديد مبني على تحول فيروسي يجري باستمرار في الدنيا احيانا يقضي على فصائل كاملة من المخلوقات. وليس موسكو الفارس الوحيد في هذا الميدان فواشنطن والعواصم الاخرى تشترك معها الا ان موسكو تفوقت عليها جميعا على الاقل في ذلك المضمار.

وعلى ذكر دس المعلومات للايهام بدقتها، كنت على موعد للقاء رئيس جمهورية. ولما اقتربت منه كان يهمس لرفيقه بمعلومة وكأنها في غاية الاهمية وهو يعلم انني على مقربة كافية لالتقاطها. ثم تظاهر بالندم على كشفها ورجاني عدم استخدامها او على الاقل عدم عزوها اليه.

فاروق لقمان

اعلام
قنوات تليفزيونية جديدة على الطريق!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بعد التصريح بعمل ما يقرب من عشرين محطة اذاعة اهلية تخاطب بعضها ملايين المستمعين من ذوي الاصول العرقية المهاجرة.. يونانيين واتراكاً وهنوداً وباكستانيين وعربا، اعلن وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في كتاب ابيض عن الخطط الجديدة لتحديث قنوات التليفزيون وطرح قنوات تجارية جديدة للبيع تسهم ببرامجها ونشرات اخبارها المحلية والعالمية في الانتقال بملايين المشاهدين البريطانيين الى عصر جديد تتعدد فيه الخيارات وتتنوع وبما يشبع اهتماماتهم من برامج المنوعات والاستعراضية والاعمال الدرامية والوثائقية وفي مناخ يفتح ابواب المنافسة الواعية على مصاريعها.

ويتوقع المراقبون الاعلاميون ان تسفر تلك الخطط الجديدة في مجال الاذاعات المرئية عن انشاء ما لا يقل عن عشرين محطة تليفزيونية اضافية في غضون عام واحد من الآن.

الا ان بعض العاملين في حقل الاذاعات المرئية اعرب عن تحفظه ازاء فتح الابواب امام محطات التليفزيون التجارية وبما قد يؤدي الى الهبوط بمستوى ما يبث عبرها من برامج واحجام الكثير منها عن انتاج البرامج المتخصصة والوثائقية وبرامج الاطفال التي تتطلب مهارات خاصة وتكلفة باهظة وذلك من اجل اللهاث وراء اعداد البرامج الخفيفة الضعيفة المردود، ومزاحمة الدخلاء ومعدي برامج الكاوبوي الخالية من المضامين الجيدة للاذاعيين المتخصصين.

غير ان وزير الداخلية البريطاني اكد، في كتابه الابيض على اهمية التزام الهيئات الجديدة التي ستنشأ اعداد قواعد العمل في هذه المحطات والعمل على افتتاح قناة تليفزيونية خامسة خلال عامين، ومحتمل قناة سادسة في الطريق بتخصيص القناة لبث الجيد من البرامج التليفزيونية وزيادة فترات اذاعة نشرات الاخبار المحلية والعالمية وضمانة المستوى العالي لبرامج تشبع اهتمامات ملايين المشاهدين البريطانيين.

سهير البابلي مصرة على الاستقالة برغم معارضة محمود ياسين



سهير البابلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض محمود ياسين باعتباره مدير المسرح القومي الاستقالة التي تقدمت بها سهير البابلي من العمل في المسرح القومي.

وكانت سهير قد تقدمت باستقالتها احتجاجا على ان صلاح السقا رئيس قطاع المسرح قرر تقديمها للنيابة الادارية بسبب قيامها ببطولة مسرحية «نص انا نص انت» للقطاع الخاص في حين انها موظفة في المسرح القومي.

ويقول محمود ياسين انه يعتز بعطاء سهير البابلي للمسرح سواء كان مسرح الدولة ام مسرح القطاع الخاص ولهذا رفض الاستقالة.

ورغم ذلك فان سهير البابلي لاتزال مصممة على استقالتها!

هذا اليوم في التاريخ

٨ تشرين الثاني (نوفمبر)

وفاة مولوتوف

في مثل هذا اليوم قبل سنتين، اي في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٨٦، توفي مولوتوف وزير خارجية ستالين والرجل الثاني بعده لمدة طويلة، واحد الشخصيات السوفيتية التي كانت اخبارها تشغل الصفحات الاولى من صحافة العالم دهرا.

وقد انتهت حياة مولوتوف السياسية منذ سنة ١٩٦١، وكان ذلك خاتمة عهد وبداية آخر في تاريخ الاتحاد السوفيتي، عهد ستالين الذي بدأ بوفاة لينين، واستمر جيلا كاملا، وكان مولوتوف ـ مع ميكويان ـ آخر بقايا الرعيل الاول منه.

ولم يكن العالم الخارجي قد سمع باسم مولوتوف قبل سنة ١٩٣٩، ولكنه كان شخصية معروفة في بلاده ورئيسا لوزراء ستالين لمدة ثماني سنوات. ولد في سنة ١٨٩٠ في «كوكاركا»، وهي مدينة صغيرة في قلب روسية، وانضم في السادسة عشرة من عمره الى جماعة لينين. وكان وهو في السابعة والعشرين من عمره يرأس تحرير صحيفة تصدرها جماعته باسم «برافدا»، وهي الجريدة التي اصبحت فيما بعد الجريدة الاولى في الاتحاد السوفيتي، ومن اشهر صحف العالم.

ولم يكن رأي لينين في مولوتوف حسنا جدا، ولكن ثقة ستالين به كانت كبيرة، فجعله رئيسا للوزراء بعد وفاة لينين، ونفذ مولوتوف معظم مشروعات ستالين، ووقع كثيرا من الاوامر التي ادت الى موت الملايين وزجهم في السجون ومعسكرات العمل. وفي سنة ١٩٣٩ عين وزيرا للخارجية خلفا لـ «ليتفينوف»، ودخل بعد مدة قصيرة في مفاوضات مع المانيا النازية، ووقع معها معاهدة عدم الاعتداء التي مهدت لغزو بولونيا، والى نشوب الحرب العالمية الثانية. وقد ارتبط اسم مولوتوف بهذه المعاهدة، كما ارتبط بنوع من القنابل البدائية التي تصنع بوضع خرق من القماش داخل قناني زجاجية مليئة بالنفط. وقد ابتكرها الفنلنديون واطلقوا عليها اسمه نكاية به.

وبعد الهجوم الالماني على الاتحاد السوفيتي وضع مولوتوف اسس التعاون مع الحلفاء، واشترك في جميع مباحثات ستالين ومؤتمراته الدولية، ووقع مع ايدن المعاهدة البريطانية ـ السوفيتية لسنة ١٩٤٢، وفي تلك السنة ايضا سافر الى الولايات المتحدة ووقع اتفاقية الاعارة والتأجير مع الولايات المتحدة، كما حضر مؤتمرات طهران ويالطا وبوتسدام، وكان غير منازع خليفة ستالين المنتظر.

وكان ستالين احيانا يختلق الخلافات بينه وبين مولوتوف للحصول على تنازلات من الغرب، في حين ان مولوتوف لم يكن في وسعه ان حيد عن خط ستالين قيد شعرة. ولكن نجمه آذن بالأفول في سنة ١٩٤٩ وفي اواخر عهد ستالين. وكان اهم اسباب ذلك زوجة مولوتوف اليهودية. فقد اخذ ستالين منذ ذلك الوقت المبكر يدرك مخططات الصهيونية ومحاولاتها لتهجير اليهود السوفييت. وخاصة بعد مؤامرة الاطباء اليهود لقتله ـ مهما اختلفت الآراء في صحتها ـ وعلى اثر قيام الكيان الصهيوني على الارض العربية في فلسطين، واعتراف الاتحاد السوفيتي به، عينت «غولدا مئير» اول «وزيرة مفوضة» لاسرائيل في موسكو. وشاهد ستالين زوجة مولوتوف مرة وهي تحادثها باللغة العبرية. فازعجه ذلك وعزز شكوكه فيها. وسرعان ما القي القبض على زوجة وزير الخارجية ونفيت الى سيبيريا. ولكن مولوتوف بقي في منصبه ولم يعترض على ذلك الاجراء. ويقال انه لم يفاتح ستالين به قط. ولم يلبث مولوتوف ان ازيح عن منصبه الخطير بعد مدة قصيرة وحل محله «فيشينسكي». وانيط بمولوتوف منصب اسمي هو «نائب رئيس الوزراء» وان لم يكن يدعى الى اجتماعات مجلس الوزراء. وأخذ ستالين في ايامه الاخيرة يعتقد ان مولوتوف عميل امريكي، ولكن موت ستالين انقذه مما كان يبيت له.

وكان مولوتوف على خلاف دائم مع خروشوف، وكان ضد الخروج على الستالينية، وضد التفاهم مع يوغوسلافيا. وكان يدعو الى اتخاذ موقف اكثر صرامة من الانتفاضة البولونية في سنة ١٩٥٦، ولذلك اصبح على راس الفئة التي عرفت بـ «الجماعة المعادية للحزب». وعلى اثر اكتشاف محاولة تلك الجماعة اقصي من جميع مناصبه. وزيادة في النكاية به عين سفيرا في منغوليا. فقبل المنصب صاغرا، ثم عين ممثلا لبلاده في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا، وبقي هناك بينما كان الخطباء في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي يتعاقبون على شجبه والصاق شتى التهم به. وفي اواخر تلك السنة عاد الى موسكو متقاعدا.

وفي سنة ١٩٦٤ اعلن طرده من الحزب، ولكن العضوية اعيدت اليه بعد ذلك بعشرين عاما في سنة ١٩٨٤، تقديرا لخدماته السابقة، وبتأثير من اندريه غروميكو الذي كان موظفا دبلوماسيا بمعيته سنوات طويلة.

كان مولوتوف يقضي ايامه الاخيرة في بيته الريفي الصغير بالقرب من موسكو، ولكنه كان يشاهد في بعض مكتبات موسكو العامة احيانا، وكان يخرج للسير في المنطقة المجاورة لشقته في موسكو وهو يقود كلبه الصغير الذي كان رفيقه الوحيد في حياته منذ وفاة زوجته في سنة ١٩٧٠، الى ان وافاه الأجل، في مثل هذا اليوم قبل عامين، وهو في السادسة والتسعين من عمره، واصبح في ذمة التاريخ، خبرا من اخباره.

نجدة فتحي صفوة

سهير رمزي تهدد التليفزيون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انذار على يد محضر تقدمت به سهير رمزي للتليفزيون وذلك احتجاجا على المحاضر المتعددة التي اقامها التليفزيون ضدها، لانها تسبب في تعطيل تصوير مسلسل «الغاية» ولهذا امتد تصويره اكثر من عام.

قالت سهير عن طريق محاميها للتليفزيون انا مستعدة للتصوير خلال خمسة عشر يوما والا اصبح العقد بينها وبين التليفزيون لاغيا!

ولايزال متبقيا لسهير رمزي ٨٥ مشهدا يتم تصويرها خارج الاستوديو وقد اقترح يحيى العلمي باعتباره المنتج التنفيذي لهذا المسلسل على سمير الصدفي مخرج الغاية ان يلغي المشاهد الخارجية لسهير رمزي لكنه رفض ذلك!

اعلان نتائج امتحان الزمالة في طب النساء والولادة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن قسم الدراسات الطبية العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض نتيجة امتحان الزمالة العربية في طب النساء والولادة للاطباء في الجزءين الاول والثاني.

وتقدم لامتحان الجزء الاول ٦٨ طبيبا نجح منهم ٢٢ طبيبا منهم تسعة من مركز الرياض. وتقدم لامتحان الجزء الثاني للزمالة ٣١ طبيبا نجح منهم ستة اطباء. اثنان من مركز الرياض والاولى في هذا الامتحان هي:

الدكتورة لولوة عبد الله النعيم من كلية الطب جامعة الملك سعود وحصلت على المركز الاول من بين الناجحين من الدول العربية.

ومن بين الناجحين من الدول العربية:

الدكتور طارق يوسف خاشقجي من كلية الطب جامعة الملك سعود.

ومن جدة الدكتور حسن صالح جمال.

ومن العراق: طبيبان ومن سورية طبيب واحد.

ومن جانب آخر اعلن المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض عن موعد امتحان الزمالة البريطانية لاخصائيي التخدير الجزء الاول «الامتحان التحريري» الذي سيعقد في موعده يوم الثلاثاء ١٩ يناير المقبل في كلية الطب قسم الدراسات الطبية العليا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عاصمة اوروبية ـ نقص
٢ ـ وعاء للشرب ـ من عدة الحدادة
٣ ـ دق ـ صاعد.
٤ ـ لقب لام كلثوم
٥ ـ مدينة مغربية على مضيق جبل طارق ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٦ ـ إثم
٧ ـ متشابهان ـ من انواع العصافير
٨ ـ حرف عطف ـ مدينة لبنانية
٩ ـ نازل ـ ابسط (معكوسة).

عموديا:
١ ـ للكتابة.
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ وقعت (معكوسة)
٣ ـ احد الوالدين ـ نسوان.
٤ ـ عزم ـ سكب
٥ ـ يتوسط بين المتخاصمين.
٦ ـ ديوان شعر لابي العلاء المعري.
٧ ـ نصف حداد ـ جزيرة سورية
٨ ـ القسم الاسفل من المعي الغليظ
٩ ـ سطح ـ سفين (معكوسة).

الكلمة الضائعة

حضارة — عنوان — لدغ
بطولة — هدير — خل
ثقافة — فلح — شن
بذور — علون
رياح — شاق
منتخب — مشاكل
بارع — جلد
صبر — عثر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب مصري

الحل السابق: اللاذقية

هكذا من الأصل

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

هذه تجربة شخصية لكن لا باس من تسجيلها.

قبل اسبوعين داهمتني نزلة برد حادة (انفلونزا) انتقلت عدواها الى الزوجة والصغيرتين. فكان لزاما ان نذهب جميعا للتداوي. وحددنا موعدا مع طبيبة اقترحها علينا بعض الاصدقاء.

اجرت الطبيبة اللازم مع الزوجة والأطفال. وجاء دوري. بعد الفحص والاسئلة الروتينية التي يطرحها الاطباء عادة، كتبت لي الوصفة وقالت بادب ولكن بحزم: «عليك الآن الانقطاع عن التدخين لخمسة ايام على الاقل، واذا استطعت ان تقلع عنه نهائيا فسيكون ذلك افضل، والا فان اي علاج لن ينفع كما ان عليك ان تخلد الى راحة تامة».

اجبت: «الاقلاع عن التدخين لخمسة ايام ممكن اما الراحة التامة فلا اعتقد».

هنا قفزت الى الذاكرة حكاية واحد من اهل قريتنا سمعتها العام الماضي خلال العطلة. ملخص تلك الحكاية: ان ذلك القروي الطيب احس ببعض الآلام اثناء عمله في الحقل فترك فاسه ودوابه واتجه للمستشفى في المدينة القريبة عسى ان يجد علاجا سريعا يعود بعده ليستانف عمله في الحقل. كان يعمل بالمستشفى فريق من الاطباء الصينيين معهم مترجم لا يحسن العربية كثيرا يقوم بالترجمة بين الاهالي والاطباء. بعد فحص الرجل اتضح ان حالته تستدعي البقاء بالمستشفى، وحين نقل اليه المترجم ذلك، رفض الفكرة وطلب منه ابلاغ الطبيب بانه على ما يرام وهو يرغب فقط في علاج يداري به ألما طارئا. لكن الطبيب الصيني رفض ذلك وأصر على بقائه بالمستشفى.

وشرح الطبيب للمترجم الحالة الخطيرة للرجل والتي تتطلب حتما اجراء عملية جراحية. فاتجه المترجم نحوه وخاطبه بلغة ملتبسة قائلا: «اذا لم تبق في المستشفى فانك ستموت حتما».

فاجاب الرجل: «اي موت هذا الذي تتحدثون عنه وفاسي وادواتي ماتزال تنتظرني في الحقل!».

وحين عاد الرجل الى القرية ساله اهلنا عن ما حدث معه في المستشفى فقال لهم: «هؤلاء الصينيون لا يقدمون للناس علاجا بل يحددون لهم تاريخ وفاتهم!!».

***

وعودة الى نصيحة الطبيبة بالاقلاع عن التدخين والراحة التامة. بالطبع لم تكن هناك راحة ولكنني التزمت بالعلاج وبالاقلاع عن التدخين. في اليوم الاول والثاني عانيت كثيرا من «النيكوتين» الذي يجري في الدم. في اليوم الثالث بدأت أتكيف مع الواقع الجديد، واقع يوم كامل بلا سيجارة!

في اليوم الرابع راح بعض الاصدقاء يقدمون النصح بالاستفادة من هذه الفرصة الذهبية للاقلاع عن التدخين نهائيا. في اليوم الخامس بدأت احس ان ارادتي لا شك ارادة زائفة.

في اليوم السادس وكنت اكتب خلاله هذه المفكرة، امتدت يدي لا شعوريا نحو العلبة اياها، والتقطت لفافة تبغ ورحت انفثها بشراهة.

لقد فشلت!!

مشاريع ورحلات جوية جديدة للسياحة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت وزارة السياحة المصرية على اقامة ٨٠ فندقا جديدا بالمناطق السياحية المختلفة لاستيعاب الحركة السياحية المتزايدة. كما تم التصريح لشركات الطيران العربية والاجنبية بتسيير ٢٢٨٠ رحلة طيران اضافية لنقل السياح العرب والأجانب من بـلادهم الى المناطق السياحية مباشرة. وتبلغ قيمة الاستثمارات العربية والاجنبية لاقامة المشروعات السياحية حوالي ١٤٠ مليون جنيه لاقامة قرى سياحية وفنادق.

صرح بذلك حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة المصري وقال ان المؤشرات الحالية تؤكد حدوث زيادة في اعداد السياح بنسبة ١٧٪ حتى الآن عن الفترة نفسها العام الماضي كما زادت الليالي السياحية اي فترة تواجد السياح في مصر بنسبة ٤٪ بعد ان كانت المؤشرات تشير الى نقص الليالي في بعض الفترات.

وأضاف ان حالة الرواج تثير مشكلة اخطر من الكساد السياحي معا يحتم ضرورة الالتزام بالتعاقدات وتحسين الخدمة للسياح مع توعية الناس بأن هؤلاء السياح يدرون ما لا يقل عن ملياري دولار سنويا للخزانة المصرية.

وأكد ان دور وزارة السياحة في ظل هذا الرواج السياحي هو تشديد الرقابة لحماية السياح ووضع الضوابط التي تكفل حسن اداء الخدمات والمتابعة المستمرة للاسعار في المحلات سواء بالمطاعم او محلات الهدايا وأيضا الفنادق وغيرها للقضاء على اية شكاوى للسياح.

وأضاف: ان وزارة السياحة توفر كل التيسيرات للمستثمرين العرب لاقامة المشروعات في مصر ومنها مشروع لاقامة ٣٠٠ شاليه بمنطقة البحر الاحمر تقدم لتنفيذه رجل اعمال كويتي برأس مال قدره حوالي ٦ ملايين جنيه وذلك ضمن ٧٨ مشروعا سياحيا في مختلف المناطق السياحية الاخرى يشارك فيه مستثمرون مصريون وعرب بقيمة قدرها ١٤٠ مليون جنيه منها ١٨ فندقا عائما وقرية سياحية بقيمة اجمالية قدرها ٣٠ مليون جنيه.



سعادة امين جدة المكلف د. خالد عبدالغني (في الوسط) وعلى يساره الشيخ يوسف ناغي والشيخ ياسر يوسف ناغي والسيد جون هانتر وعلى يمينه الشيخ محمد يوسف ناغي والمستشار الدكتور نور عبدالعزيز والسيد جاي لوكتون القنصل البريطاني.

رئيس مجلس ادارة شركة بيتشام يزور المملكة

في اول زيارة له لمنطقة الشرق الاوسط قام السيد /جون هانتر رئيس مجلس ادارة شركة بيتشام العالمية بزيارة المملكة حيث اجتمع مع المسؤولين في شركة ناغي اخوان وكلاء بيتشام بالمملكة، وعلى رأسهم سعادة الشيخ يوسف محمد عبدالوهاب ناغي رئيس مجلس ادارة شركة ناغي اخوان والشيخ محمد يوسف ناغي المدير العام.

الجدير بالذكر ان شركة بيتشام تعتبر من اولى الشركات في العالم التي تعتنى بصحة الانسان وقد اكتسبت الشركة ثقة جماهير المستهلكين في المملكة منذ اربعين عاما وحققت منتجاتها رواجا كبيرا في اسواق المملكة والعالم في مجالات شتى مثل الشامبوهات والكريمات ومستلزمات المنزل.

وقد حصلت شركة ناغي اخوان على درع التفوق (الوكيل المثالي) لعدة سنوات منذ عام ١٩٨٤م وحتى عام ١٩٨٧م على التوالي حيث حققت أعلى معدلات التسويق والبيع لمنتجات الشركة.

هذا وقد اقام الشيخ يوسف ناغي حفل عشاء كبير بمنزله تكريما للسيد هانتر حضره معالي امين جدة المكلف وسعادة القنصل البريطاني مع لفيف من كبار المسئولين ورجال الاعمال.

ماهو سر قوة كوسكوتاس الرجل اللغز؟

فضيحة القرن في اليونان

اثينا ـ «الشرق الأوسط» من محمود كعوش:

تطورت قضية امبراطور النشر اليوناني جورج كوسكوتاس، او ما تطلق عليها الصحافة اليونانية اسم «فضيحة القرن»، بشكل مثير واصبحت الشغل الشاغل لاجهزة الاعلام والرأي العام اليوناني، خاصة عندما زجت في هذه القضية اسماء رسمية كبيرة بينها جورج باباندريو نجل رئيس الوزراء ووزير التعليم والديانات ووزراء آخرون اضافة الى مدير مكتب رئيس الوزراء في الحزب الاشتراكي الحاكم.

والملفت ان هذه القضية التي كانت تغلي على نار هادئة اثر فضيحة «مصرف كريت» الذي كان كوسكوتاس يرأس مجلس ادارته ويمتلك معظم أسهمه، وصلت حد الغليان بوصول رئيس الوزراء الى اليونان بعد غياب طال شهرين في العاصمة البريطانية أجرى خلالهما عملية ناجحة لقلبه.

لماذا؟ وكيف؟ وما الهدف من التصعيد في هذه المرحلة؟

بعد انفضاح امبراطور النشر الذي دخل الحياة العامة اليونانية فجأة، قبل عامين واصبح ظاهرة يتحدث عنها كل المجتمع اليوناني، خاصة وانه اصبح يمتلك اكبر مؤسسة للنشر في اليونان تصدر عددا من الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية، اضافة الى اذاعة محلية تعتبر واحدة من اكبر الاذاعات واقواها في العاصمة اثينا ومصرفا مشهورا وناديا رياضياً من اكبر واقوى النوادي اليونانية، وجد هذا الرجل «اللغز» ان خير وسيلة لانقاذ نفسه من تهم الاختلاس والتزوير والتزييف، هي جر رجل الحكومة اليونانية الى دائرة الشك والاتهام. لكن على ما يبدو ووفقا للمعلومات القضائية فان هذا الاسلوب انقلب على كوسكوتاس واضاف الى سجل التهم القضائية الموجهة اليه تهما جديدة، والى دائرة الاتهامات الخاصة دائرة عامة جديدة عندما دخلت الحكومة طرفا مباشرا ضده.

رشاوى

وتطورت المحاولة التي قام بها كوسكوتاس للضغط على الحكومة من خلال وثيقة مصرفية ادلى فيها ان وزير التعليم والديانات جورج باباندريو ووزير النقل والمواصلات جورج بيتسوس ومدير المكتب السياسي لرئيس الوزراء اندونيس ليفانيس تلقوا رشاوى من «مصرف كريت» لتتحول الى قضية سياسية ذات ابعاد خطيرة كون الحكومة طرفا فيها. لكن التدخل الفوري لباباندريو الابن كشف عن مؤامرة تستهدفه وتستهدف عائلة باباندريو ذات العراقة السياسية.

وفقي مؤتمر صحفي كشف وزير التعليم والديانات عن هذه الوثيقة التي صدرت عن «مصرف كريت»، والتي قيل بموجبها ان مبلغ ٥٫٣ مليون دولار حولت من هذا المصرف الى حساب باباندريو الابن وآخرين في المصرف الامريكي «ميرل لينش» مرفقا اياها بوثيقة رسمية ارسلها له موكله المحامي الامريكي «بيتر ويز» تؤكد ميرك عدم صحة هذه المعلومات.

فبعد اتصال اجراه باباندريو مع «ويز» قام الاخير بالاطلاع على حسابات مصرف «ميرل لينش» وتبين ان وثيقة «مصرف كريت» مزيفة وان لا وجود لمثل هذا المبلغ ولا الاسماء التي يدعي كوسكوتاس انه حوله لهم في سجلات المصرف الامريكي المالية.

اجراءات قانونية

وقام باباندريو على اساس المعلومات التي بحوزته بتحريك كل الاجراءات القانونية في الولايات المتحدة وفي اليونان بناء على موافقة والده رئيس الوزراء الذي وعد في اول مؤتمر صحفي له بعد غيابه الطويل عن البلاد بكشف جميع «حقائق وملابسات» قضية كوسكوتاس للشعب، واكد ان حكومته على استعداد لخوض «معركة حادة» في سبيل الدفاع عن «سمعتها» السياسية والديمقراطية في البلاد.

وقد رفع من وتيرة حدة الحكومة تجاة قضية «فضيحة القرن» هذه، ان المعارضة اليونانية بيمينها ويسارها استغلت هذه القضية للتشهير بالحكومة والحزب الاشتراكي، وقد طاولت شظايا اتهاماتهم عائلة باباندريو بشكل مثير.

كيف بدأت القصة؟

في امسية يوم الاثنين الموافق ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي استدعى نائب رئيس الحكومة وزير العدل كوتسويورغاس وزير التعليم والديانات جورج باباندريو الى منزله حيث اطلعه على الوثيقة المصرفية المزورة التي ارسلها له كوسكوتاس مع رسولين من قبله، والتي اطلع عليها والده رئيس الوزراء مسبقا. فقام بابندريو باتصال سريع مع محاميه الامريكي «بيتر ويز» طلب منه التحري حول القضية. ولم



باباندريو مع عدد من اعضاء حكومته

يطل الامر بالمحامي الذي أخبر باباندريو بان القسم القانوني في مصرف «ميرل لينش» اخطره بأن الوثيقة التي ارسلت للحكومة مزورة وان المصرف بصدد ارسال رد رسمي.

وبالفعل وصل الرد عبر التليفاكس مما جعل بابندريو يوجه الدعوة الى الصحفيين لحضور مؤتمر صحفي عقده في وزارة التعليم. وفي الوقت ذاته اتصل برئيس الوزراء ونائبه كوتسويورغاس لاطلاعهما على آخر تطورات القضية.

امام القضاء

وفي تطور لاحق قام كل من وزير النقل والمواصلات بيتسوس ووزير التعليم والديانات جورج باباندريو ومدير المكتب السياسي لرئيس الوزراء ليفاينس برفع دعوى قضائية ضد جورج كوسكوتاس والمشاركين معه في عملية التزوير بعد اقل من ٤٨ ساعة على تقديم الدعوى القضائية، وتحديدا يوم الاثنين الماضي اصدرت محكمة اثينا امرا بحضر السفر على كوسكوتاس خارج اليونان بانتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيق وتقديمه للمحاكمة.

وبدأ الموضوع يأخذ ابعادا خطيرة عندما نادى أحد اعضاء المكتب التنفيذي في الحزب الاشتراكي الحاكم بضرورة الكشف عن ملابسات عملية التزوير هذه «الهادفة الى ابتزاز الحكومة»، وتوضيح الحقائق والغموض التي لفها بجرأة رافقه بيان من المكتب السياسي للحزب يعزف على الموجة ذاتها.

ولم تقف القضية عند هذا الحد، بل زادت تعقيدا عندما نشرت بعض الصحف بيانا لاثنين من المقاولين اليونانيين الاثرياء نيكوس خيوينس وخريستوس ارفاينس اللذين يمتلكان شركة «ميتون للمقاولات»، قامت بتنفيذ اعمال انشائية وفنية في ليبيا وبعض الدول الافريقية، وهما مقربان من الحزب الحاكم يدعيان فيه شراءهما لمصرف كريت من مالكه كوسكوتاس، برغم التحفظ على هذا البنك من قبل المصرف المركزي وتعيين مندوب من قبله لتسيير اعماله بانتظار جلاء القضية.

واثار هذا البيان زوبعة في وجه الحزب الحاكم من قبل المعارضة اليمينية ادت الى عقد جلسة طارئة للبرلمان بناء على طلبها نوقشت خلالها القضية برمتها وتخللها سجال حاد بين زعيم المعارضة ميتسوتاكس ونائب رئيس الحكومة كوتسويورغاس حملت المعارضة خلالها الحزب الحاكم «مسؤولية الفضائح التي تشهدها اليونان».

قضية كوسكوتاس او «فضيحة القرن» اليونانية لم تصل بعد الى نهايتها، بل على عكس ذلك فالانطباع السائد في اليونان ان هذه القضية مازالت في بداية فصلها الاول وقد ترى الايام القليلة المقبلة رؤوسا كبيرة تتدحرج على مذبحها.

من هم شركاء كوسكوتاس المباشرون وغير المباشرين؟ ومن قدم له التغطية السياسية والاجتماعية والصحفية وحتى القانونية؟ سؤال عريض لن يظل بلا اجابة والايام القليلة المقبلة كفيلة بكشف الكثير عن ملابسات هذه القضية.

اجتماع مجلس ادارة «عربسات»

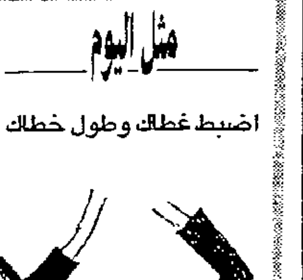
الدوحة ـ د. ن. ا: يعقد مجلس ادارة المؤسسة العربية الفضائية «عربسات» اعمال دورته الثامنة والاربعين في الدوحة يوم الاحد المقبل.

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر اسبوعا عددا من المواضيع من بينها تقرير المدير العام حول نشاطات المؤسسة والوضع المالي لها ومسودة مشروع الميزانية التقديرية للعام المقبل.

كما تتم مناقشة مرئيات الجهاز التنفيذي حول متطلبات دعم التشغيل ودراسة تمديد عمر اقمار الجيل الاول ونماذج الاتفاقيات مع الجهات المستخدمة لنظام عربسات ودراسة الاجراءات المتعلقة باطلاق القمر العربي الثالث هذا بالاضافة الى بعض الامور المتعلقة بالشؤون الادارية والفنية الاخرى.

وتشارك في هذا الاجتماع وفود تمثل تسع دول عربية اعضاء في مجلس الادارة.

مثل اليوم



اضبط غطاك وطول خطك

للأحداث وجوه

لوويل وايكر
السياسي الذي يغرد خارج سربه

كل من يعرف دهاليز السياسة الامريكية وكواليسها يعرف اسم السناتور لوويل وايكر، احد ألمع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي واكثرهم احتراما.

الا ان وايكر، ليس ما تقدم فحسب، بل هو رجل له قناعاته الخاصة في الخضم السياسي، وله معاييره الشخصية في ممارسة حرفة السياسة.

فهذا «الشيخ» الجمهوري، يعتبر «طائرا يغرد خارج سربه»، منذ شهد الحزب سيطرة الجناح المحافظ المتشدد بقيادة ريجان على مقدراته فيما انهك وضعف كثيرا الجناح المعتدل المتحرر الذي كان يقوده خلال الستينات والسبعينات نائب الرئيس السابق وحاكم نيويورك التاريخي نيلسون روكفلر وحاكم بنسلفانيا السابق وليم سكرانتون وسناتور نيويورك جاكوب جافيتس.

فهذا الجناح، الذي يقبع خجولا في احد اركان «قلعة» الحزب الجمهوري التي ترفرف فوقها اليوم رايات ريجان، لا يمثله اليوم في الواجهة الا اقطاب قلائل ليس بمقدورهم «خلخلة» المعادلة السياسية داخل الحزب في الوقت الراهن.

ومع ان البعض يعتقد ان فوز جورج بوش بالرئاسة سيقضي على البقية الباقية من الجمهوريين المعتدلين الليبراليين ويرسخ اقدام «الريجانية»، فان مراقبين آخرين يرون ان بوش نفسه كان لفترة يعتبر من قيادات المعتدلين، وان الخطب النارية الحماسية في الحملة الانتخابية شيء والعمل المسؤول شيء آخر.

المهم في الامر ان لوويل وايكر، الذي يعد ـ الى جانب السناتور مارك هاتفيلد والسناتور بوب باكوود (وكلاهما من اوريجون) ـ بين ابرز ليبراليي الحزب الجمهوري، مهدد اليوم بفقد مقعده في مجلس الشيوخ، خصوصا اذا ما حصلت المفاجأة وفاز دوكاكيس في مد يحصل في آخر ايام الحملة الانتخابية.

***

ولد لوويل بالمر وايكر، في العاصمة الفرنسية باريس عام ١٩٣١، وتربى في ولاية كونكتيكت الصناعية الغنية الواقعة على حدود ولاية نيويورك.

تلقى علومه في مدرسة لورنسفيل ثم في جامعتي ييل وفيرجينيا وتخرج محاميا... مارس المهنة لكنه سرعان ما انجذب لبريق السياسة فدخل ردهاتها عام ١٩٦٣ كنائب محلي في كونجرس ولايته، ثم دخل الكونجرس (مجلس النواب الاتحادي الامريكي) عام ١٩٦٩ وظل فيه دورة واحدة، إذ سرعان ما سطع نجمه وانتخب لعضوية مجلس الشيوخ عن كونكتيكت عام ١٩٧١ في عز نفوذ الرئيس ريتشارد نيكسون زعيم زعماء الحزب الجمهوري.

ومن سخرية القدر ان السناتور والمحامي الشاب اختير بعد اعوام قليلة ليكون عضوا في لجنة التحقيق الخاصة بفضيحة «ووترجيت» التي انهت حكم نيكسون.

اداء وايكر ابان التحقيق كان ممتازا واكتسب منذ ذلك الوقت مع زميله (الجمهوري ايضا) هوارد بيكر (مدير جهاز البيت الابيض حاليا) سمعة عطرة على المستوى الوطني.

وتعززت سمعته كسياسي محنك، ومتحرر طيلة السنوات الماضية، بالرغم من التحول المستمر لحزبه نحو اليمين المحافظ.

وفي المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الذي عقد خلال الصيف لتسمية المرشح الرئاسي، اي تزكية ترشيح جورج بوش، واقرار برنامج الحزب الانتخابي، كان وايكر الصوت المعارض الرئيسي لاستمرار النهج المحافظ، وتوقع كثيرون ان ينتهي المؤتمر باستقالته من الحزب، لكنه لم يصر على تحفظاته... وانتهى الامر بسلام.

ولكن المحافظين جمهوريين وديمقراطيين في كونكتيكت، مستعدون لاسقاطه هذه المرة في انتخابات مجلس الشيوخ، ومقعده ليس مضمونا كما في السابق.

وايكر، البدين، الطويل القامة، يهوى الرياضة، خصوصا رياضة كرة المضرب والغوص.

وهو متزوج مرتين وأب لعائلة كبيرة تضم ٥ اولاد و٣ بنات.

في كل مكان







● تقليد جديد ادخلته شركة ابناء سالم محمد باخشوين وكلاء شركة براون الالمانية بالمملكة العربية السعودية بتنظيم دورة تدريبية خاصة لرجال المبيعات العاملين لدى موزعي منتجات براون في المملكة.

وذكر السيد محمد سالم باخشوين رئيس مجلس ادارة الشركة ان الهدف من اقامة هذه الدورات هو اتاحة الفرصة للبائعين للتعرف بشكل تفصيلي على مميزات منتجات براون وافضل طرق تشغيلها اضافة الى رفع قدراتهم البيعية باسلوب علمي.

ومن جهة اخرى ذكر السيد عبدالله باخشوين نائب رئيس شركة باخشوين ان الشركة وبالتنسيق مع شركة براون الالمانية نظمت اول دورة تدريبية للبائعين في المنطقة الغربية اقيمت في فندق الهوليداي ان بجدة واضاف السيد عبدالله باخشوين ان الشركة سوف تنظم دورات اخرى في المنطقتين الوسطى والشرقية خلال فترة قريبة.

● عقد في العاصمة الايطالية روما حديثا وعلى مدى اربعة ايام «المؤتمر الدولي الثامن لتصلب الشرايين» وشارك فيه حوالي ثلاثة آلاف طبيب من جميع انحاء العالم من الاخصائيين والمهتمين بمرض تصلب الشرايين.

وقد شهد المؤتمر مشاركة واسعة من الشركات العالمية الكبرى لصناعة الادوية كان في مقدمتها شركة «ميرك شارب اند دوم» الامريكية وهي من الشركات الرائدة في مجال الابحاث العلمية والطبية ومنها معالجة ارتفاع كوليسترول الدم. وقدمت الشركة للمؤتمر العقار الجديد الذي توصلت اليه كحل جذري لوقف ارتفاع الكوليسترول في الدم ودون اية مضاعفات كما تشير التجارب التي اجريت عليه حتى الآن. ويحمل العقار الجديد اسم «لوفاستاتين» ويحمل الاسم التجاري «ميفاكور».

وقد نال اللوفاستاتين الجديد الاهتمام المناسب في المؤتمر للنتائج الجيدة التي حققها لمرضى تصلب الشرايين الذين عولجوا به. والذي سيتم توزيعه في المملكة العربية السعودية عند طرحه في الاسواق العالمية عن طريق شركة الناغي اخوان «الوكيل الوحيد» في المملكة لشركة «ميرك شارب اند دوم».

ويظهر في الصورة من اليمين الدكتور عطا عبدالرازق محمد ومقدم برامج الصحة العامة في تلفزيون دبي ويوسف عبدالله مدير تسويق الادوية في الشرق الاوسط لشركة ميرك شارب اند دوم والزميل سامي الريس وبعض ممثلي الشركة.



سباق العسكر

جرى حديثا في مدينة زيوريخ السويسرية سباق طريف اقتصر على الجنود الذين اشتركوا في السباق حاملين اسلحتهم كما يبدو في الصورة اعلاه.

استراحة المقاتلين!

شهدت مدينتا كراتشي وحيدر اباد حديثا اشتباكات دامية بين بعض الفئات المتناحرة من بينها الذين جاؤوا من الهند في العام ١٩٤٧ بعد قيام دولة باكستان. في الصورة اعلاه يبدو عدد من هؤلاء يحتفلون باحدى المناسبات الخاصة بهم.

عرب وعجم



ايف مونتان — عبد المقصود خوجه — جيسيكا لانج — مدحت صالح

● الامير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز باشر عمله وكيلا لامارة منطقة الباحة واستقبل حشدا من المهنئين من المسؤولين وكبار اعيان المنطقة والمواطنين.

***

● الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض يرقد على السرير الابيض بمستشفى «دلة» وقد اجريت له جراحة تكللت بالنجاح اجراها الدكتور مصطفى حارس استشاري الجراحة في العيادات الاستشارية..

***

● احمد الشيباني الكاتب المعروف يلقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء محاضرة حول «جوته.. شاعر المانيا الاكبر» ضمن نشاط النادي الادبي بالرياض وذلك بمركز الخزامى في الرياض.. خصصت قاعة الاجتماعات في مؤسسة الملك فيصل الخيرية للنساء..

***

● الزميل عرفان نظام الدين المدير التنفيذي لقمرسات يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام قبل توجهه الى قطر في رحلة عمل مماثلة.

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي اقام حفل عشاء في منزله بجدة تكريما للدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج سابقا والاستاذ الحالي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وقد دعي الى الحفل عدد كبير من اساتذة الجامعات ورجال الصحافة والفكر.

***

● ايف مونتان الممثل الفرنسي العالمي سيلعب دور البطولة في فيلم من انتاج فرنسي - بريطاني مشترك.

● جيسيكا لانج الممثلة الامريكية تصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري في زيارة خاصة.

***

● الدكتور توفيق دغفوس الاختصاصي التونسي في امراض العيون، يشرف على تنظيم ملتقى دولي في تونس من ١٤ الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) لبحث امراض العيون في البلدان العربية والافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية، وخاصة امراض القرنية.

● مدحت صالح المطرب المصري المعروف وصل الى اثينا بمناسبة الانتهاء من توزيع موسيقى البومه الجديد على يد موزع الالحان اليوناني الشهير نيكوس لافرانوس والالبوم يعد اول عمل عربي له.

***

● د. المهدي المنجرة، الباحث المغربي المعروف، يشارك قريبا في مؤتمر دولي يعقد في الاسكندرية ويناقش موضوع مستقبل الادارة في العالم العربي خلال القرن المقبل.

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يفتتح مساء اليوم المعرض الثالث للفنانة التشكيلية السعودية اعتدال عطيوي في صالة معهد العاصمة النموذجي للفنون التشكيلية بشارع المعذر.. يستمر المعرض عشرة ايام خصصت ايامه الاربعة الاخيرة للنساء..

***

● الدكتور عبدالله صادق دحلان امين عام غرفة جدة القى محاضرة يوم السبت الماضي على طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حول دور الغرفة التجارية في التنمية الاقتصادية. واعقبها مناقشة مفتوحة امتدت ساعتين ونصف الساعة حضرها الدكتور مدني علاقي استاذ ادارة الاعمال للدراسات العليا بالكلية.

***

● خالد احمد عثمان وحسن محمد ابو عظمة المحاميان عادا الى جدة بعد حضورهما ندوة مجموعة البركة للاقتصاد الاسلامي التي عقدت في القاهرة خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

أفراح

● عبد العزيز ابو الحسن النجار الموظف بوزارة الخارجية في الرياض تم عقد قرانه على ابنة طه الشعلان كما تم زواج اخيه محمد على ابنة محمد باهديلة وذلك في الاسبوع الماضي في الرياض.

***

● المهندس امين جميل ثقة الموظف في الاتصالات السعودية في جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة السيد عبدالله حسن شعيب وقد تم عقد القران في الحرم المكي الشريف.

***

● ممدوح محمد ابو خضرة من منسوبي شركة الانـدلس والحجاز بالاسكندرية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطوبته الى الآنسة ايمان في الاسكندرية.

***

● احتفل يوم الخميس الماضي الشاب محمد عيسى مرعاني بعقد قرانه على ابنة الشيخ عبدالله ريس وقد تم عقد القران بالحرم المكي في مكة المكرمة.

صورة وخبر



على خطى جاكسون

ظهر مغني الروك الشهير «برنس» على احد مسارح لوس انجليس حيث قدم اغنيات من البومه الجديد «الحب ٨٨». في الصورة اعلاه يبدو «برنس» يؤدي احدى الاغاني، وهو يسير على الطريق ذاتها التي سار عليها مايكل جاكسون.

مواليد

● المهندس يسر عبد الخالق والسيدة حرمه رزقا مولودا ذكرا سمياه هادي.

***

● الزميل حسن يونس محمد استيتان من مؤسسة دار «مايو» الوطنية للطبع والنشر في القاهرة رزق مولودة جديدة سماها شيماء.

***

● خالد عبدالله المستشار في السفارة المصرية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه هشام انضم الى شقيقه هيثم وشقيقته هالية.

***

● طارق علي من منسوبي مستشفى الدكتور فقيه في جدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه احمد لينضم الى شقيقه محمد.

***

● السيد ايمن حسين الرفاعي وزوجته نجاة رزقا بمولودهما الأول سمياه حسين.

***

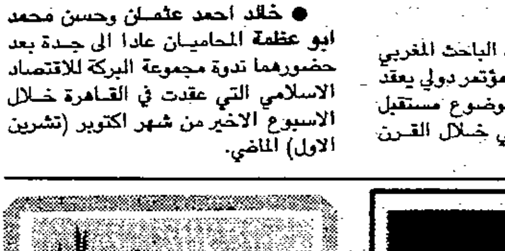
● عادل عمر فريج مدير مكتب فريج في العاصمة الاردنية رزق وحرمه مولودة سمياها ولاء.

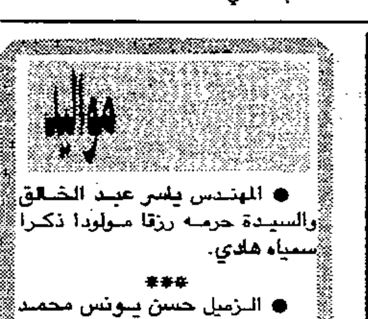
***

● محجوب بشير لعوتة المدرس بمدرسة الكرامة الابتدائية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها ايناس.

***

● سامح يوسف حبيشي امين المراسم في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها سميحة.







غدا افتتاح المهرجان العلمي للتفوق في تبوك

تبوك - واس: يفتتح المهرجان العلمي الاول للتفوق بمنطقة تبوك غدا برعاية الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك، وبحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الذي يلقي كلمة في الصالة الثقافية بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك.

ويقوم الامير فهد بن سلطان بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز للمتفوقين ولاولياء امورهم وللمدرسة الطالب المتفوق.

جولة لتلفزيون البحرين في مجلس التعاون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى تلفزيون دولة البحرين لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة قرب عقد الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون (قمة البحرين) في النصف الاخير من ديسمبر المقبل.

التقى التلفزيون البحريني بالسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس الذي تحدث عن مسيرة المجلس وانجازاته وتطلعاته لخدمة شعوب ودول المنطقة كما التقى التلفزيون بالدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الذي اجاب على تساؤلات حول المرحلة التي قطعها المجلس في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وسلط الاضواء على جملة قضايا اقتصادية تهم المتعاملين في هذا المجال.

والتقى التلفزيون البحريني ايضا بالدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام في الامانة العامة لدول المجلس الذي تحدث باستفاضة عن المسيرة الاعلامية لدول المجلس مشيرا الى دور اعلام المجلس في تحقيق التوعية الشاملة بمعطيات العمل الجماعي المشترك.



الجاسر — بشارة

تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة التحضيرية للمنظمة المغربية لحقوق الانسان والتي تشكلت حديثا عقد اجتماعها التاسيسي الاول بعد استكمال جميع الاستعدادات التنظيمية وذلك في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان انعقاد هذا الاجتماع التاسيسي يصادف مع ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان المقر رسميا من هيئة الامم المتحدة.

أبيض و أسود

دولتان وشعب واحد (٢)

«علي البنزين»

كل اهالي «عين الرمانة» يحبونه ويرعونه ويتابعون اخباره واحواله منذ ان جاء الى المنطقة من الغبيري في العام ١٩٧٠.

انه علي سرحال المولود في احدى قرى منطقة بعلبك والناشىء في الغبيري جارة عين الرمانة واحدى بنات منطقة الشياح التي فصلتها الحرب عنها ومنعتها من التمتع بنعمة الامومة.

ومنذ ان جاء علي سرحال الى عين الرمانة وهو يعمل في احدى المحطات التي تبيع البنزين للسيارات حتى اصبح معروفا باسم «علي البنزين».

وعندما اندلعت الحرب القذرة جاء من ينصح علي بترك عين الرمانة والعودة الى الغبيري حرصا على حياته، لكن الرجل رفض العمل بالنصيحة واصر على البقاء بين «اهلي واصدقائي الذين لا يستغنون عني».

وظهرت عمليات الخطف والقنص والسحل والتفجير وتطورت وتفاقمت، وظل علي سرحال صامدا في مكانه يتولى رعاية سيارات اهالي عين الرمانة، وقودا وتشحيما وغسلا وتزييتا، وكان من القلائل الذين سمحت لهم الهيئات المختصة بالتنقل بين عين الرمانة والغبيري.

وفي زيارتي الاخيرة للبنان التقيت علي سرحال في مكان عمله في عين الرمانة ودار بينه وبيني الحوار الآتي:

- الحمد لله على سلامتك.
- من ماذا؟
- من الخطف او القنص او السحل.
- حرام عليك يا شيخ. كل الناس هنا يحبونني.
- وجماعتك هناك ماذا يقولون عنك؟
- كل خير والحمد لله.
- اذا تم تقسيم لبنان فهل تبقى في عين الرمانة؟
- التقسيم غير وارد والساعون اليه واهمون. والدليل على ذلك ان المخطط القذر فشل في تحقيق اهدافه برغم دخول الحرب سنتها الرابعة عشرة.
- ولكن في البلد الآن حكومتين وجيشين ومديرين للأمن العام و...
- كل هذا «تجليطه». عندما يرفع الآخرون ايديهم عن لبنان تنتهي المهزلة ويعود اللبنانيون الى الحقيقة ويستأنفون مسيرة المحبة والوفاق والاخوة.
- الا يخيفك المستقبل يا علي؟
- انا اعيش حاضري آمنا مطمئنا واترك المستقبل لمشيئة الله. تعاملت مع ابناء عين الرمانة وكأنهم اهلي وعشيرتي، وتأكدت عبر السنين الطويلة التي امضيتها هنا من ان الحواجز القائمة بين عين الرمانة والشياح هي حواجز مصطنعة، تماما كما هي الحواجز بين المسيحيين والمسلمين في كل انحاء لبنان.
- انت متفائل جدا يا علي.
- بل انا واقعي جدا يا اخي. ولئن كانت الظروف حالت بيني وبين تلقي العلم، فان الحرب علمتني ان ما يجري في لبنان خارج عن ارادة ابنائه وان الشعب اللبناني لن يتحول الى شعوب يحارب بعضها البعض الآخر اكراما للعيون الخضراء او الزرقاء او البلقاء!

عرفان نظام الدين

٦٦٠ الف ريال اعانة لنشاطات الاندية الرياضية الثقافية في السعودية

الرياض - واس: اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الاعانة المقررة للأندية الرياضية عن نشاطاتها الثقافية والاجتماعية للعام ١٤٠٨هـ والتي قدرت بمبلغ ستمائة وستين الف ريال.

اوضح ذلك مدير عام شؤون الأندية والاتحادات الرياضية فهد الجوعي وقال ان الاعانة صرفت للأندية الحاصلة على المراكز الأولى على مستوى المكاتب والمملكة في الأنشطة الثقافية والهوايات والأدب والمكتبات والفنون المسرحية والكشافة والرحلات والمعسكرات والخدمة العامة.

وأشار الجوعي الى ان هذه الاعانة هي احدى الاعانات التي تقدمها الرئاسة للأندية للنهوض ببرامجها ونشاطاتها.

وأكد ان هذه الاعانات تأتي بناء على توجيهات الامير فيصل بن فهد الذي يولي جل اهتمامه ودعمه لكل ما يوفر للأندية من امكانات في سبيل الارتقاء بهذه الأنشطة الثقافية والاجتماعية. وهذه الاعانة ترجمة صادقة لاهتمامه الدائم بالأندية الرياضية سواء في ما يختص باعانات الرئاسة للأندية التي تختص بمقار الاندية او المدربين والسكرتاريين او الاعانة الخاصة بالأنشطة الرياضية.

وأهاب الجوعي بالأندية في تكثيف برامجها ونشاطاتها الثقافية والاجتماعية لتحقيق الهدف المنشود وهو رفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي بين الشباب المنتسبين لهذه الأندية.

المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة

عمان - ق.ن.أ: بدأت امس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) التي يحضرها ممثلو ١٨ دولة اسلامية.

ويناقش المجلس خلال الاجتماعات مشروع جدول اعمال المؤتمر العام الثالث لوزراء التربية في الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة الذي يعقد يوم السبت المقبل بما في ذلك مشروع خطة العمل للأعوام ١٩٨٨ وحتى ١٩٩١ التي تضمنت ما يزيد على ٨٦ برنامجا حول بلورة استراتيجية تربوية وثقافية للبلاد الاسلامية.

كما تتضمن هذه البرامج التوفيق بين الاصالة والمعاصرة والتنمية التربوية والعلمية والثقافية في العالم الاسلامي والعمل من اجل وحدة العالم الاسلامي الروحية والفكرية واستكمال بنيان الادارة العامة للمنظمة وتجهيزاتها ومساهمات الدول الاعضاء اضافة الى انتخاب مدير عام للمنظمة وانجاز مشروع بنك اسلامي للمعلومات.

ندوة في جدة المناعة وتطبيقاتها الطبية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ومستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة ومستشفى الملك خالد للحرس الوطني ندوة طبية بعنوان «المناعة وتطبيقاتها الطبية» تهدف الى القاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع الطبي المهم واتاحة الفرصة للأطباء الحاضرين للاطلاع على آخر ما تم التوصل اليه في مجال علم المناعة الطبية.

الندوة التي ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ - ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في قاعة ليلتي بجدة تشمل مجموعة من المحاضرات القيمة لعدد من الاطباء الاساتذة في جامعات المملكة العربية السعودية وامريكا واوروبا دعتهم الكلية للمشاركة وهم: البروفسور انتوني كاي من بريطانيا، البروفيسور جون موريلي من سويسرا، والبروفيسور هنيري وورتس من الولايات المتحدة، البروفيسور هاشم عروة من جامعة الملك فيصل بالدمام، الدكتور محمد جاد الرب من جامعة الملك سعود بالرياض، الدكتور حرب الهرفي من مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، والدكتور تكان شيث من المستشفى نفسه.

وقد دعي الاطباء الراغبون في الحضور للتسجيل في مركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز.

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٨/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٣
London - Tuesday, 8 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3633

غدا

عبد الهادي بو طالب، يتحدث في حلقته الجديدة من كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه»، عن خصوصيات بيئة التعليم بالمغرب في بداية الثلاثينات.

(صفحة كتب ومذكرات)

الدكتور عبد الله التركي، يدعو العلماء للمشاركة في ندوة عالمية بالرياض عن الشريعة الاسلامية.

(صفحة دين وتراث)

بمناسبة صدور مجموعته الكاملة، يقدم الشاعر الفرنسي جان كايرول، مقتطفات من ذكرياته في معسكرات الاعتقال النازية وملامح من اتجاهه الشعري.

(صفحة الثقافة والادب)



وجه عدد كبير من الرياضيين في البرازيل وعلى راسهم «بيليه»، نقدا قاسيا على مستوى كرة القدم البرازيلية في الاوان الاخير واعتبروها تمر بازمة يجب تداركها.

(صفحة الرياضة)



تم انشاء ناد خاص للمصابين بالام الراس، حيث توصل احد الاختصاصيين المصريين الى علاج لوجع الدماغ يتمثل في وخزة واحدة في الانف تقضي على الالم.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

لاجئون فيتناميون يأكلون رفاقهم بسبب الجوع

لوس انجيليس - خدمة لوس انجليس تايمز - من مارك فينمن :

بعد ١٢ يوما من مرور احدى سفن البحرية الامريكية عليهم، تاركة سفينتهم العتيقة تهيم نحو الموت، جاء رجال بالسكاكين والعصي يهجمون على افضل اصدقاء دن ثونج هاي. وقالوا انهم يريدونه طعاما لهم. فقال لهم هاي «لا اوافق على ذلك».

وكانت عيناه تدمعان تذكرا اللحظات الاخيرة من حياة دور كو كونج. هاي وكونج، كلاهما يبلغ ثلاثين عاما، اشتركا في آلام السجن في فيتنام كما اشتركا يحلمان بالحياة الجديدة مع اقاربهم في ولاية كاليفورنيا الامريكية. والان فان كونج قد قتل، واصبح جسده طعاما لرفاق آخرين.

يضيف هاي واصفا المأساة «قلت لهم: كلا، لا تفعلوا هذا، فكونج مايزال حيا، وليس صحيحا قتل الانسان واكله.. وكان كونج ضعيفا بسبب الجوع والعطش، ولكنه استطاع ان يسمعنا نتحدث عنه، وهو نفسه قال «كلا، كلا» لكننا كنا اضعف من ان نستطيع المقاومة فلخذ الرجال كونج بعيدا نحو خلفية القارب واغرقوه في البحر وهم ممسكون به ثم بعد ذلك اكلوه».

بعد خمسة ايام قتلوا مرة اخرى وكان الشخص هذه المرة ابن عم هاي البالغ من العمر ١١ عاما واسمه فان كوي. ولو لم يتم انقاذ الزورق على شاطىء الفلبين لكان هاي هو التالي الذي يقتلونه لاكله.

مضت اربعة شهور منذ ان وصل هاي و٥١ لاجئا فيتناميا نحيلا آخر الى شاطىء الجزيرة المسماة لوزون، وهم يتمتمون مرعوبين بقصص حول اكل لحوم البشر والاهمال الدولي لهم وهم في البحر. غير ان حكايتهم لا تموت مع فناء ٥٨ شخصا خلال رحلة استغرقت ٣٧ يوما بدأت من ميناء فيتنام الجنوبي تروك جيانج.

في الاسابيع القليلة الماضية تركز الاهتمام العالمي على مأساتهم. وقد ادلى محامو قبطان السفينة الامريكية دوبوك التي مرت بالاجئين قبل حدوث اكل لحم البشر بتفاصيل امدهم بها الكابتن الكساندر باليان حول ذلك اللقاء في عرض البحر.

ان باليان البالغ ٤٨ عاما قد اوقف عن قيادة السفينة دوبوك بعد ان تحدث الباقون على قيد الحياة من اللاجئين الى مسؤولي وكالة اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

وباليان يواجه الان محاكمة عسكرية تتضمن ٢٨ تهمة تتعلق بالقتل بسبب الاهمال. ولكن باليان قال مدافعا عن نفسه، انه كان يسرع في الابحار في مهمة مستعجلة في الخليج العربي عندما التقى بالسفينة العتيقة في جنوب الصين في ٩ يونيو (حزيران) الماضي.

وهو يصر في افادته على ان اللاجئين اساءوا فهم احد ضباط السفينة دوبوك اذ يقولون انه وعد بوصول سفينة انقاذ اخرى في غضون يومين او ثلاثة ايام. وقد اتضح انهم تاهوا في البحر لمدة ١٨ يوما آخرين.

ولم يكن باليان قد زار اللاجئين شخصيا، ولكنه يدعي بانهم كانوا في حالة حسنة نسبيا، عندما التقت بهم السفينة دوبوك.

وعند اجراء المقابلات مع ستة من الباقين على قيد الحياة، سمع احد مخبري لوس انجيليس تايمز حكاية مختلفة تماما بشأن اللقاء مع السفينة الامريكية دوبوك. لكن ليس من احد من الباقين على قيد الحياة يريد لباليان ان يعاقب. وفي الحقيقة وقع اكثر من عشرين شخصا منهم على رسالة بعثوا بها الى السفير الامريكي نيكولاس بلات في مانيلا، يطلبون اعادة باليان الى منصبه، مصرين على عدم معاقبته لانهم ظنوا انه كان ينفذ الاوامر.

صباح الخير

قرية بطول ثلاثين ميلا

عجيب كيف يلعب الزمن لعبا اكروباتيا في الشرق. مرة تراه واقفا لا يتحرك، ثم تنظر اليه فاذا به يركض جاريا ويتركك خلفه تعبا عن اللحاق باحداثه. مرة تراه واقفا على راسه، ومرة اخرى تراه مضطجعا على امتداد المكان. تتحدث للاوربيين فيقولون لك ان الاسلام من اقدم الديانات في العالم. ولا تجادلهم في ذلك لتقنعهم بانه آخر الديانات السماوية وان محمدا بن عبد الله هو خاتم الانبياء والرسل، ولم يعش قبل موسى او نوح عليهما السلام كما يتصورون، حتى يقعوا في خطأ آخر، وهو ان بغداد والقاهرة من اقدم مدن العالم. ولا يلتقون بعراقي من بغداد الا وسألوه كيف يقضي حياته في الف ليلة وليلة.

لقد وصف الانكليز عند احتلالهم العراق، مدينة بغداد بكونها قرية كبيرة. والوصف دقيق من حيث انها كانت رقعة من الدور المكتظة تحيط بها بساتين واسعة. الشيء الوحيد الذي يميزها كمدينة وليس قرية، كثرة المقابر التي احاطت بها. في نحو نصف قرن، توسع البناء بحيث اصبح العمران يحيط بالبساتين والمقابر. وهذا شيء جميل ان تركب الباصات. هيعا اذا استطعت ذلك. فتجد النخيل وشجر البرتقال يطالعك من بين البنيان. وهي بدون شك، العاصمة الوحيدة التي نمت في فنادقها الرئيسية ولم احتج الى من ينبهني للاستفاقة صباحا. لقد نبهني صياح الديكة. فتحت الشباك وبدأت احصي عدد الديكة الموجودة فيها. وحسبت عشرين وتوقفت. هناك مثل عراقي يقول، «ديكين بعزبلة واحدة ما ممكن يعيشون». وبعد ان احصيت عشرين ديكا حول فندق بابل، فقد آن لي ان استنتج ان مدينة المنصور والرشيد لم تعد مزبلة. وشاركني في ذلك الزوار الاجانب الذين وجدوا فيها جمالا وسحرا خاصا.

ولا عجب فقد لمست شيئا من ذلك السحر والجمال في اول ليلة من الالف ليلة وليلة. كنت خارجا من الفندق لاتنسم نسيم بغداد الشهير، واذا بسيارة تقف بجانبي وتؤشر لي. فاشرت اليها شاكرا بانني لست بحاجة الى تكسي. وواصلت المشي ولكن السيارة تبعتني ووقفت بجانبي ثانية واشارت لي بالركوب. فنظرت نحو السائق متضايقا فاذا به فتاة حسناء. قلت لنفسي، «لا حول ولا قوة الا بالله»، لقد اضطرت ظروف الحرب المرأة العراقية الى ترك بيتها والحلول محل المقاتلين حتى في سواقة التكسيات. ومضيت في المشي معتذرا. ولكنها تبعتني مرة اخرى وبابتسامة خاصة هذه المرة. قلت لنفسي، «إنا لله وإنا اليه لراجعون»، الهذا الحد وصل النقص في الرجال بحيث اخذت النسوة تطاردهم في الشوارع وتلتقطهم من الارصفة كما هو الحال في اوربا؟ ولكنني تمتعت بالظاهرة وقلت لنفسي انني لم اقدر حق القدر سحر صلعتي وجمال مشيتي الذي فتن هذه الحسناء واطاش برشدها!

واخيرا نفد صبرها معي فنزلت من السيارة ومسكت بي من ذيل سترتي. وكانت مفاجأة عجيبة ان اجد الزميلة الاستاذة نزيهة رشيد ترحب بي الى بلدها وتعرض مساعدتها لنقلي الى حيث كنت ذاهبا.

هذا جانب آخر من الميزة القروية للمجتمع البغدادي. كل انسان يعرف كل انسان. ولا عجب ان تجدهم لا يعرفون عناوينهم. ومعهم الحق. فلو بعثت لي برسالة بعنوان خالد القشطيني ٥٤٠ شارع عنترة بن شداد، لما وصلتني ولكن اكتب عليها خالد القشطيني ابن السيد شاكر او خالد القشطيني خال الدكتور هيثم طبيب الباطنية، وستجد كيف تصلني حالا.

وعلى كل، فلا احد يعرف اين هو شارع عنترة بن شداد. انه معروف بين الشبيبة بدرب العشاق. والتسمية في مكانها تماما. فللمغامرة بالحب والغرام في العراق تحتاج لان تكون عنترة بن شداد. وللزواج بموضع حبك وغرامك تحتاج الى عشرة اضعاف ما قدمه عنترة لعبلة العبسية من بعير وخيل وغنم.

خالد القشطيني



ابتسمي.. رجاء!

اهي موناليزا جديدة؟

العارضة جين توكون وهي ترتدي ثوبا اسود للسهرة، تقف امام المصور الفوتوغرافي الشهير ترينس دونوفان، ليلتقط لها صورة بالحجم الكامل، توضع على غلاف مجلة «فوج» الشهيرة للازياء.

وقد علق بعض الحاضرين في ستوديو دونوفان، ان جين كانت تقلد وضع موناليزا، لوحة الرسام الايطالي ليوناردو دافينشي!

مع قهوة الصباح

التوتر الصحي.. والمرضي!

تحدثنا امس عن واحد من اهم امراض العصر وهو التوتر، وقلنا ان عددا كبيرا من الاطباء يلقون المسؤولية عليه في ما يصيبنا من امراض. وقلنا ايضا ان فريقا من الباحثين في جامعة تكساس بقيادة دكتور روبرت روز قام بابحاث استمرت ثلاث سنوات، بينها بحث عن ٤١٦ من مديري حركة الطيران في الولايات المتحدة وهم يتعرضون للتوتر اكثر من غيرهم بنسبة الضعف او الثلاثة اضعاف. وانهم لم يجدوا بينهم من اصابه مرض عضوي بسبب التوتر.

ونمضي مع ابحاث الدكتور روز الذي يقول ان التوتر غريزة ضرورية في الانسان. تحفز الى العمل والنجاح وهو ما يمكن ان يطلق عليه «التوتر الصحي» لانه ضروري ولانه ضمن «ميكانيزمات» الحياة..

اما التوتر المرضي فهو الذي يظهر ويستمر نتيجة عدم الرضى عن حياة الشخص بمعنى عدم توافقه مع عمله.. او حياته الاجتماعية. ومعنى ذلك ان التوتر ذاته بريء من الاتهام ولكن الظروف هي المتهمة!

ومعنى هذا ايضا ان تغيير الظروف او التوافق معها يذهبان بالتوتر المرضي.

ويحذر دكتور روز من الهروب من التوتر الى المهدئات او الكحول او الوحدة.. ويقول ان الوحدة - على غير ما يتوقع الناس - هي اخطر هذه العوامل جميعا، لانها قد تؤدي بالشخص الى الانهيار العصبي او الجنون.

التوتر بريء..
الظروف متهمة.

الهرب الى الكحول او المخدرات او الوحدة اخطر من التوتر. العلاج تغيير الظروف او التعايش معها.. التراحم والتواصل.. وزيارة الطبيب اذا لزم الامر!

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

التهمت النيران يوم الاول من امس، الطفل ريموند هالترسلي (٤ سنوات) في غرفة نومه بمنزل والديه في مدينة وايت هيث في منطقة ويست ميدلاند. وقد حاول رجال الاطفاء انقاذه الا ان كون شباك غرفته من نوع «الزجاج المضاعف» حال دون كسره بسهولة لانتشاله من بين السنة اللهب. بينما امكن انقاذ شقيقه نيل (٩ سنوات)، لكنه يرقد الان في المستشفى، وهو مصاب بجروح خطيرة.

مدينة للمتقاعدين الامريكيين في تركيا

انقرة - «الشرق الاوسط»:
من تيم كيلسي:

يستعد احد رجال الاعمال الامريكيين ويدعى دان مون تانو، لبناء دور سكني لـ ١٣٦ الف متقاعد امريكي، في مدينة وان في شرقي تركيا. وقد تقدم مون تانو الى وزارة السياحة التركية طالبا الترخيص بشراء الاف الهكتارات من الاراضي هناك لاقامة مشروعه.

ويتوقع الكثيرون موافقة السلطات التركية لهذا المشروع، لكن الواقع ان ازمة كبيرة تفجرت داخل الاجهزة التركية المختصة، وخاصة داخل جهاز الحزب الحاكم (حزب الوطن) اذ ان معظم المتقاعدين الذين سيستوطنون في مدينة وان هم من اصل ارمني، ووان كانت موطنا للارمن في السابق. ولهذا يخشى سكان المنطقة ان تكون هذه خطوة لتهجير الارمن الى هناك.

واكد تيناز تيتيز، وزير السياحة التركية، ان رجل الاعمال الامريكي قد تقدم بمشروعه الى السلطات التركية، لكنه اضاف ان مدينة وان واحدة من الاماكن المقترحة لاقامة المشروع. اما محافظ وان والذي يؤيد اقامة المشروع، فانه - حسبما ورد - قد خصص منطقة واسعة للمشروع.

كنز ضائع في قطار

باريس - الوكالات. لكم كانت مفاجأة شرطة مدينة بيجانوس في مقاطعة العيبوند بفرنسا كبيرة عندما اكتشفت مساء يوم الجمعة الماضي في حافلة قطار متوقفة على خط فرعي، كنزا حقيقيا عبارة عن ٣٦٠ الف قطعة من فئة العشرة فرنكات. وبعد التحقيق تبين ان القطع النقدية المصنوعة من مادة النيكل سحبت من التداول، ومعدة للصهر في دار المال في بيساك الواقع في ضاحية مدينة بوردو. وتبين ان خطأ في طريقة تحويل سير القطار ادى الى وصول هذا الكنز الى غير المكان المراد له.

١٧٠٠ راكب في مهب الريح!

استوكهولم - أ.ف.ب : جنحت سفينة معدية تابعة للشركة السويدية الفنلندية فايكينغ سالي مساء يوم (السبت) على صخرة وعلى ظهرها ١٧٠٠ راكب بينما كانت تحاول مساعدة سفينة نزهة في ارخبيل استوكهولم.

وقع الحادث الذي لم يسفر عن اي ضحايا بشرية، بسبب الرياح القوية التي واجهت السفينة، التي يمكنها نقل الفي شخص فور مغادرتها مرفأ العاصمة السويدية باتجاه جزيرة ابو.

واعلن صباح امس لينارت ساندرز، المسؤول في الشركة مالكة السفينة ان قاطرات ستقوم بسحبها مساء تجنبا لاحداث اضرار في هيكلها.

وعلم من المصدر نفسه ان الركاب الـ ١٧٠٠ معظمهم من السويديين والفنلنديين تقبلوا الوضع بهدوء وبدون ان يتملكهم الرعب.

الطفل يقتل والجاموسة تنجو!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل طفل صعقا بالتيار الكهربائي بينما نجت الجاموسة التي كان يقودها للذهاب الى الحقل بعزبة السعدني بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة في مصر.

وقد هربت الجاموسة بمجرد سقوط الطفل على الارض، وعادت الى منزل صاحبها.

وكان الطفل ويدعى رجب (١١ سنة) ذاهبا الى الحقل ومعه الجاموسة واثناء سيره امام منزل احد الاهالي حاول التقدم صعقه سلك كهربائي ملقى على الارض، ثم فارق الحياة على الفور.

لص لا يسرق الا الجامعيات الحسناوات

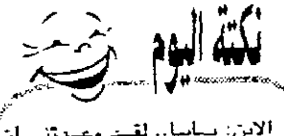
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

القت شرطة جامعة عين شمس بمصر القبض على لص تتسم لصوصيته بالطرافة فهو لا يسرق الا الفتيات الحسناوات !

اللص الشاب ينطق مظهره بوسامة شديدة فهو يدخل قاعات المحاضرات حاملا حقيبة يد صغيرة ويجلس بالقاعة، وما ان تغادر الضحية مكانها لامر ما كمصافحة زميلة لها مثلا، تبتلع حقيبة اللص حقائب الطالبات الحسناوات ثم يلوذ بالفرار.

القي القبض على هذا اللص الوسيم يوم الاول من امس عندما عادت احدى الطالبات لمكانها لتكتشف اختفاء حقيبتها فاخبرتها الزميلات ان شابا كان يجلس ومعه حقيبة، ثم انصرف. فانطلق الطلبة يبحثون عنه حتى ضبطوه في اللحظة التي كان يهم فيها بالخروج خارج اسوار الجامعة.

نانف افندي



نكتة اليوم

الابن: بابا.. لقد وعدتني ان تشتري لي دراجة اذا نجحت في الامتحان.
الاب: هذا صحيح.
الابن: اذن.. عليك ان تفرح.. لقد رسبت!

من القارىء - نبيل العارف